الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر– بسكرة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

عنوان المذكرة

الأساليب التعزيزية المستخدمة في التدريس لدى معلمي الطور الثاني ابتدائي.

(دراسة ميدانية بمدارس مقاطعة التربية و التعليم الابتدائي – جمورة -ولاية بسكرة)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في **علم النفس المدرسي**

إعداد الطالب : سناني صلاح الدين

إشراف الأستاذة : طاع الله حسينة

السنة الدراسية : 2023-2024م

بسم الله الرحمن الرحيم

وَ وَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا ۖ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَ وَضَعَتْهُ كُرْهًا ۖ وَ حَمْلُهُ وَ فِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا ۚ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَ بَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَ عَلَىٰ وَالِدَيَّ وَ أَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَ أَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي ۖ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾

صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

أللَّهم عافني في بدني، أللهم عافني في سمعي، أللهم عافني في بصري، ألهم إني أعوذ بك من الكفر و الفقر و أعوذ بك من عذاب القبر.

شكـــر وتقديـــر

قال الله تعالى في كتابه الكريم: **((وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ (12))) لقمان آية:12**

في البداية أتوجه بالشكر لله عزّ وجلّ الذي وفقني للوصول إلى هذه المرحلة العلمية العالية، ومهد لي الطريق لأنتهي من إنجاز رسالتي العلمية.

كما لا يفوتني بالمناسبة أن أتوجه بجزيل الشكر والامتنان لكل من:

أستاذتي الفاضلة المشرفة: " **د. طاع الله حسينة** " حفظها الله ورعاها وأطال في عمرها، فقد كان لإشرافها ومنحها الكثير من الوقت لي اليد الأولى في خروج هذه الرسالة العلمية بالشكل الذي ظهرت عليه، كما كان لتوجيهاتها ونصائحها دورا أساسي في إتمام هذه الدراسة فجازاها الله عني كل خير.

الأساتذة الأفاضل المخلصين بشعبة علم النفس تخصص علم النفس المدرسي الذين درسونا ولم يبخلوا علينا بأي جهد في مساعدتنا في مجال البحث العلمي، فلهم مني خالص آيات الشكر وأسمى باقات التقدير.

زملائي أساتذة المقاطعة التربوية-جمورة الذين منحوني الكثير من وقتهم، وبذلوا الكثير من الجهود في سبيل مساعدتي في العمل الميداني لإنجاز رسالتي بأدق النتائج وأكثرها فعالية.

عائلتي من أمي الكريمة إلى زوجتي الغالية وأولادي إلى إخوتي الذين كانوا لي خير السند والمعين، فلهم مني كل الحب والإجلال الاحترام و التقدير.

سناني صلاح الدين

ملخص الدراسة:

– هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الأساليب التعزيزية المستخدمة في التدريس لدلى معلمي الطور الثاني ابتدائي. استخدم الطالب الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يخدم الموضوع وتم تطبيق الدراسة على عينة من معلمي الطور الثاني ابتدائي بلغ قوامها (50) معلما ومعلمة من المقاطعة التعليمية –جمورة لولاية بسكرة تم اختيارها بأسلوب الطريقة المسحية.

وقد تمثلت إجراءات الدراسة في:

- إعداد استبيان أولى وعرضه على الأساتذة المحكمين.
- تصحيح الاستبيان وتقديمه للمعلمين.
- استخدم الأساليب الإحصائية التالية:

✓ **المتوسط الحسابي.**
✓ **الانحراف المعياري.**
✓ **معامل الثبات ألفاكرونباخ.**
✓ **اختبار الفروق (T)**
✓ **اختبار الفروقAnova:**

و قد خلصت نتائج الدراسة الحالية الى:

– ان معلمي الطور الثاني ابتدائي يستخدمون في التدريس مجموعة متنوعة من الأساليب التعزيزية متفاوتة في درجة النسب:

✓ أسلوب المعززات الرمزية يحظى بالموافقة **عالية جدا** من قبل المعلمين.
✓ أسلوب المعززات الاجتماعية يحظى بموافقة **عالية** من قبل المعلمين.
✓ أسلوب المعززات النشاطية يحظى بموافقة **متفاوتة** من قبل المعلمين.
✓ أسلوب المعززات المادية يحظى بموافقة **متفاوتة** من قبل المعلمين.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب التعزيزات المستخدمة من قبل المعلمين، يعزى هذا الفارق إلى متغير الخبرة المهنية.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نمط التعزيزات المستخدمة من طرف المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح خريجي المدرسة العليا للأساتذة.

الملخص بالانجليزية:

This study investigated the reinforcement methods employed by second-year primary school teachers in Djamorah, Algeria. A descriptive-analytical approach was used. A purposive sample of 50 second-year teachers (male and female) from the Djamorah educational district in Biskra participated. The study procedures were:

- Preparing a preliminary questionnaire and presenting it to the experts.

- Correct the questionnaire and submit it to teachers.

- Use the following statistical methods: (spss).

✓ Arithmetic average,

✓ Standard deviation,

✓ Cronbach's alpha Reliability Coefficient,

✓ Test of differences (T),

✓ Anova difference test.

Key Findings:

- Second-year primary school teachers utilize a variety of reinforcement methods in their classrooms, with varying degrees of emphasis:
    - Symbolic reinforcement received the highest approval.
    - Social reinforcement was highly approved.
    - Activity reinforcement received varying approval.
    - Material reinforcement received varying approval.
- Significant differences in reinforcement methods were found based on teachers' professional experience.
- Teachers with Normal High School graduation showed a statistically significant preference for specific reinforcement methods compared to those with other qualifications.

الرقم	الموضـــوع	الصفحة
	شكر و تقدير.	أ
	ملخص الدراسة.	ب-ج
	فهرس المحتويات.	د
	قائمة الجداول.	ز
	قائمة الأشكال.	ح
	قائمة الملاحق.	ط
	مقدمة	1
	الجانب النظـــــــري	
	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
	تمهيد الفصل.	4
1	إشكالية الدراسة.	5
2	فرضيات الدراسة.	6
3	أسباب اختيار موضوع الدراسة.	20
4	أهداف الدراسة.	7
5	أهمية الدراسة.	8
6	المفاهيم الإجرائية للدراسة.	8
7	الدراسات السابقة.	9
	خلاصة الفصل .	11
	الفصل الثاني : الأساليب التعزيزية	
	تمهيد الفصل	13
1	تعريف التعزيز.	14
2	النظريات المفسرة لأسلوب التعزيز.	15
3	أنواع التعزيز.	23
4	تصنيفات المعززات.	27
5	أهداف التعزيز.	31
6	أهمية التعزيز.	31

7	العوامل المؤثرة في فعالية التعزيز.	32
8	أساليب تطبيق التعزيز.	35
9	سلبيات التعزيز.	37
10	قواعد هامة لاستخدام المعلم أسلوب التعزيز داخل الصف الدراسي	38
	خلاصة الفصل.	40
	الفصل الثالث: التدريس ومعلم الطور الابتدائي	
	تمهيد الفصل.	42
أولا	**التدريس.**	43
1	مفهوم التدريس.	43
2	عملية التدريس.	44
3	عناصر التدريس.	44
4	دور المعلم في عملية التدريس.	45
ثانيا	**معلم الطور الابتدائي.**	47
1	**المعلم.**	47
1-1	مفهوم مصطلح المعلم.	47
2-1	خصائص المعلم الناجح.	48
3-1	الدور التربوي لمعلم الطور الابتدائي	49
4-1	العلاقة بين المعلم و التلميذ.	50
2	**التعليم الابتدائي.**	50
1-2	تعريف التعليم الابتدائي.	50
2-2	تنظيم أطوار مرحلة التعليم الابتدائي.	51
1-2-2	الطور الأول.	51
2-2-2	الطور الثاني.	51
3-2-2	الطور الثالث.	51
3-2	مهام و أهداف التعليم الابتدائي.	52
	خلاصة الفصل	54
	الجانـــب التطبيقي	
	الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة	
	تمهيد الفصل	5

أولا	**الدراسة الاستطلاعية.**	**58**
1	مفهوم الدراسة الاستطلاعية.	**58**
2	أهداف الدراسة الاستطلاعية.	**58**
3	إجراءات الدراسة الاستطلاعية الحالية.	**58**
4	الأساليب الإحصائية.	**64**
ثانيا	**الدراسة الأساسية**	**65**
1	مجتمع الدراسة.	**65**
2	عينة الدراسة.	**65**
3	منهج الدراسة.	**66**
4	الأدوات و تحديد خصائصها السيكومترية .	**67**
	خلاصة الفصل	**70**
	الفصل الخامس: عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة	
	تمهيد الفصل	**72**
1	عرض وتحليل ومناقشة التساؤل الرئيسي.	**73**
2	عرض وتحليل ومناقشة السؤال الفرعي الأول.	**81**
3	عرض وتحليل ومناقشة السؤال الفرعي الثاني.	**83**
	استنتاج عام	**85**
	توصيات	**86**
	خاتمة	**88**
	المراجع	**90**
	الملاحق	**97**

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	يبين خصائص التدريس.	45
2	يبين خصائص الجو الصفي.	45
3	يوضح عدد أفراد العينة في كل مؤسسة تربوية.	59
4	يوضح نتائج تحكيم الأساتذة للاستبيان.	63
5	يوضح العبارات التي تم تعديلها و حذفها من استبيان الدراسة.	64
6	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي.	64
7	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد سنوات العمل.	66
8	يمثل معامل ثبات و الصدق.	69
9	يمثل المتوسطات و الانحرافات المعيارية لأسلوب المعززات الاجتماعية.	74
10	يمثل المتوسطات و الانحرافات المعيارية لأسلوب المعززات النشاطية.	75
11	يمثل المتوسطات و الانحرافات المعيارية لأسلوب المعززات المادية.	77
12	يمثل المتوسطات و الانحرافات المعيارية لأسلوب المعززات الرمزية.	79
13	يمثل اختبار الفروق بين المعززات المستخدمة من طرف المعلمين و الخبرة المهنية.	80
14	يمثل متوسطات الحسابية للمجموعات.	83
15	يمثل اختبار الفروق بين المعززات المستخدمة من طرف المعلمين و المؤهل العلمي.	83

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	65
02	يمثل توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات العمل	66

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	استبيان في صورته الأولية : **أنماط التعزيز** المستخدمة أثناء التدريس لدى معلمي الطور الثاني ابتدائي.	97
02	استبان البحث بعد التحكيم : **الأساليب التعزيزية** المستخدمة في التدريس لدى معلمي الطور الثاني ابتدائي.	100
03	استبيان موجه للمعلمين: **الأساليب التعزيزية** المستخدمة في التدريس لدى معلمي الطور الثاني ابتدائي.	104

المقدمة

يعتبر التعليم من أهم الميادين التي خضعت للعديد من الدراسات والبحوث العلمية، وذلك نظرا لأهميته في إعداد الفرد للحياة المستقبلية، ولدوره البارز في تطوير الأمم والمجتمعات وحتى يكون التعليم فعالا يجب أن يتم على يد معلم ذي كفاءة مهنية يراعي فيها الفروق الفردية بين تلاميذ الصف الواحد، حيث نجد منهم من يسهل عليه التركيز واكتساب المعارف والمهارات المقدمة من قبل المعلم لصورة سريعة ومنهم من يعاب عليه السرحان الذهني والانحراف إلى مشتتات بينه وبين الاستمرار السليم في تقبل الخبرات التعليمية المقدمة، وقد نجد أيضا منهم من تعوزه القدرة على التركيز ومتابعة الدرس. لذلك يحرص المعلم كل الحرص على أن يستخدم العديد من الأساليب للوصول إلى الغاية المرجوة. ومن هذه الأساليب التعزيز فتعزيز الإجابات من الأساليب التي تساعد على إثارة اهتمام التلاميذ لما يقدم لهم من معارف. التعزيز مع الدافعية والرغبة والنضج والممارسة يشكل حلقة متكاملة لحدوث تعلم نشط فعال.

وقد يستخدم المعلم في عملية التعزيز طرقا ووسائل مختلفة كبطاقات الاستحسان والعبارات التشجيعية والجوائز الرمزية. ومن هذا المنطلق جاء عنوان دراستنا تحت اسم الأساليب التعزيزية المستخدمة في التدريس لدى معلمي الطور الثاني الابتدائي وقد قادنا موضوع **الأساليب التعزيزية المستخدمة في التدريس لدى معلمي الطور الثاني ابتدائي** إلى تقسيم الدراسة إلى قسمين أحدهما نظري والآخر تطبيقي.

يتكون الجانب النظري من ثلاثة فصول تتناول ما يلي:

الفصل الأول: خصص للإطار العام للدراسة ويتضمن إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها وأهميتها والضبط الإجرائي للمصطلحات، كما تم استعراض أهم الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: يتعلق بالمتغير الأول للدراسة وهو التعزيز.

الفصل الثالث: ويتعلق بالمتغير الثاني للدراسة وهو التدريس ومعلم الطور الابتدائي

أما الجانب التطبيقي فيتكون من فصلين الرابع والخامس ويتناولان ما يلي:

الفصل الرابع: خصص للإجراءات المنهجية للدراسة بدءا بالدراسة الاستطلاعية أولا، وثانيا تناولت الدراسة الأساسية ثم المنهج المستخدم وأهم الأدوات المستخدمة في الدراسة، وكذلك الأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الخامس: وقد تم فيه عرض نتائج الدراسة ومناقشتها ثم الخاتمة والتوصيات وقائمة المراجع والملاحق

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

تمهيد الفصل.

1- **إشكالية الدراسة.**

2- **فرضية الدراسة.**

3- **أسباب اختيار موضوع الدراسة.**

4- **أهداف الدراسة.**

5- **أهمية الدراسة.**

6- **المفاهيم الإجرائية للدراسة.**

7- **الدراسات السابقة.**

خلاصة الفصل.

تمهيد الفصل:

مهما كان المستوى العلمي للباحث أو تخصّصه، ومهما بلغت خبرته المهنية، فإنه لا يستطيع أبدا أن يشرع في دراسة أيّ موضوع بحثيّ دون أن تكون لديه معرفة سابقة عنه؛ فالنظرة المسبقة هي ما يخلق عنده الرغبة في دراسة هذا الموضوع.

وعلى هذا الأساس، فإنّنا عند دراستنا لهذا الموضوع حددنا الإطار المفاهيمي للدراسة؛ وذلك من خلال تحديدنا لإشكالية الدراسة، وفرضيات الدراسة، ثم تطرقنا لأسباب اختيار موضوع الدراسة، وأهداف الدراسة وأهميتها، مع تحديد المفاهيم ذات الصلة المباشرة بموضوع الدراسة، وفي الأخير تطرقنا لبعض الدراسات السابقة وعلقنا عليها.

1- إشكالية الدراسة

يرتبط الاهتمام بالتربية بشكل عام ارتباطا وثيقا بدرجة الوعي والتحضر التي يعيشها المجتمع وكلما تطورت الحياة فيه ازداد الاهتمام بهذا الجانب أكثر. إذ تعد التربية هي العامل الرئيسي للحضارة وتطور المجتمعات ومن هذا المنطلق لا يمكن أن تنجح العملية التربوية وتؤتي أكلها مالم تعتمد على أسلوب سليم في عملية التدريس فالتدريس مهنة لها خصوصياتها وصعوباتها، ولحظات الإنجاز الجيد فيها وكذلك لحظات الخيبة والمرارة أيضا. ذلك أن المعلم يدرس من ثلاثين إلى أربعين تلميذا على اختلاف شخصياتهم و ميولاتهم في نفس القاعة علما معينا. فالمعلم مطلوب منه تحضير الدروس و تقديمها للتلاميذ وحثهم على تعلمها وهذا معناه أن على المعلم القيام بعدة وظائف ضمن عمله كمعلم **(الطويبي، 1992،ص22)**

فالمعلم الجيد هو أهم عوامل نجاح المدرسة وذلك لأن طبيعة عمله تتطلب أن يكون صاحب رسالة أكثر منه صاحب مهنة وبقدر ما يكون المربي مؤهلا لحمل الأمانة بقدر ما ينجح في تربية الأجيال**(لبق،1989 ،ص3)**

لذلك نجد من المهام الأساسية التي يقوم بها المعلم داخل الصف هي سعيه لمساعدة تلاميذه في الإقبال على الدرس بحب وفعالية ، وذلك عن طريق جذب انتباههم و إثارتهم للدرس . ومن أجل بلوغ هذا الهدف يستخدم المعلم العديد من الطرق والأساليب كالتحفيز والتعزيز...إلخ التي يمكن بواسطتها التحكم في سلوك التلاميذ وتحريكهم نحو هذه الوجهة أو تلك للعمل على زيادة احتمال ظهور الاستجابة المعينة في الموقف التعليم.

وأفضل أسلوب يستخدمه المعلم داخل الصف للسيطرة على ما سيتم تعلمه في موقف تعليمي معين هو أسلوب التعزيز الذي يمثل تعبيرا من قبل المعلم عن مدى الموافقة أو الرفض للسلوك الصادر عن التلميذ فهو عبارة عن مكافأة بعد نجاح أو عقاب بعد خطأ.

فالتعزيز أحد الأساليب التي يوظفها معلم المدرسة الابتدائية خلال عملية التدريس، وهو المقابل الذي يحصل عليه التلميذ بعد قيامه بسلوك ما.

فيكون التعزيز إما إيجابيا وإما سلبيا، ومن هذا المنطلق يمكن القول إنّ للتعزيز دورا كبيرا في توجيه وتعديل سلوك التلاميذ داخل الصف.

ومن خلال ما سبق تبرز إشكالية البحث التي تتمثل في التساؤل الرئيسي الآتي:

- ما الأساليب التعزيزية المستخدمة في التدريس لدى معلمي الطور الثاني ابتدائي؟

وقد تفرع عن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية الآتية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأساليب التعزيزية المستخدمة من طرف المعلمين تعزى لمتغير الخبرة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأساليب التعزيزية المستخدمة من طرف المعلمين تعزى لمتغير للمؤهل العلمي؟

2- فرضيات الدراسة

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأساليب التعزيزية المستخدمة من طرف المعلمين تعزى لمتغير الخبرة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأساليب التعزيزية المستخدمة من طرف المعلمين تعزى لمتغير للمؤهل العلمي.

3- أسباب اختيار موضوع الدراسة:

الحقيقة أنّه من أجل إجراء أي دراسة يجب أن تكون لدى الباحث جملة من الأسباب التي تدفعه إلى إنجاز هذا الموضوع والاهتمام به أكثر، ويعمل على توضيح مختلف جوانبه، وبالتالي العمل على التوصل إلى حقائق علمية تضاف إلى إدراج البحث العلمي، ومن بين هذه الأسباب:

1-أسباب شخصية:

بصفتنا جزءا من الجماعة التربوية؛ حيث نمتهن التدريس **(معلم)**، ونمارس يوميا أسلوب التعزيز داخل الصف، ومن باب الفضول المهني والعلمي تولّدت لدينا رغبة في تناول هذا الموضوع والإبحار فيه للتعرف على الجوانب المخفية عنا.

2-أسباب معرفية:

- ❖ إثراء الرصيد المعرفي للطلبة خاصة طلبة علم النفس المدرسي، مع الأخذ بعين الاعتبار أن مثل هذه المواضيع تخدم تخصصهم.
- ❖ اعتبار المشكلة المطروحة قابلة للدراسة والبحث، وتندرج ضمن تخصصنا (علم النفس المدرسي).
- ❖ إمكانية القيام بهده الدراسة ميدانيا.

4- أهداف الدراسة:

لكل بحث سيكولوجي أهداف محدّدة يسعى الباحث للوصول إليها؛ حيث يحاول من خلال بحثه تحديد نوعية النتائج التي سيصل إليها، وذلك من خلال العلاقة بين المتغيرات الدراسة والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، وتتمثل أهداف الدراسة في:

- ❖ معرفة الأساليب التعزيزية المستخدمة في التدريس.
- ❖ معرفة ما إن كانت توجد فروق في الأساليب التعزيزية المستخدمة من طرف المعلمين تعزى لمتغير الخبرة.
- ❖ معرفة ما إن كانت توجد في الأساليب التعزيزية المستخدمة من طرف المعلمين تعزى لمتغير للمؤهل العلمي.

5- أهمية الدراسة:

ليس هناك أيّ دراسة علمية تكون فاقدة للأهمية؛ لذلك فالمتعارف عليه أن لكل دراسة علمية مهما كان نوعها أهمية خاصة بها، وتمكن هذه الأهمية في النتائج التعليمية التي نتوصل إليها، والتي تسمح بدورها لنا أن نصوغ مجموعة من التوصيات، وتكمن أهمية هذه الدراسة في:

- ❖ تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع المتمثل في التعرف على الأساليب التعزيزية المستخدمة لدى معلم الطور الثاني ابتدائي.
- ❖ مواكبة هذه الدراسة للتعديلات التي تعتزم أن تقوم بها وزارة التربية خاصة في الطور الابتدائي، والتي تريد من خلالها الوصول إلى تحقيق مدرسة الجودة.
- ❖ تعدّ مرحلة التعليم الابتدائي ذات خصوصية ومرحلة حساسة جدا في حياة التلميذ ومهنة شاقة بالنسبة للمعلم، ولا تزال في حاجة للدراسة الجادة في كثير من جوانبها التي لم يُكشف عنها.
- ❖ تكمن أهميّة الدراسة في طبيعة الشريحة التي تطبق عليها الأساليب التعزيزية، والمتمثلة في تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي خاصة وأنه يتم في هذه المرحلة ضبط وتعديل وتثبيت سلوكياتهم، واكتساب المعارف والمهارات أو الفشل في تحقيق ذلك.
- ❖ تزويد المكتبة الجامعية بالدراسة الميدانية، خاصة في مجال الأساليب التعزيزية.

6- المفاهيم الإجرائية للدراسة.

1- الأساليب التعزيزية:

- **اصطلاحا:** التعزيز بأنّه (عملية تقديم مثير مرغوب فيه أو إزالة مثير غير مرغوب فيه بعد القيام بالسلوك المرغوب فيه مباشرة مما يزيد من احتمال تكرار سلوك مرغوب فيه). **(حامد، 2008، صفحة 200)**
- **إجرائيا:** الأساليب التعزيزية هي مجموعة الطرق التي يوظّفها معلم المدرسة الابتدائية خلال عملية التعلم، وهو المقابل الذي يحصل عليه التلميذ بعد قيامه بالسلوك المرغوب ويستدل عليه من خلال تطبيق الاستبيان الموجه لمعلم الطور الثاني ابتدائي بالمدارس الابتدائية في مقاطعة جمورة ولاية بسكرة.

2- معلم الطور الثاني ابتدائي:

- **اصطلاحا:** يعرف معلم المدرسة الابتدائية في الجزائر حسب المادة 34 و35 من القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية على أنه :«المعلم المكلف بوظيفة التعليم الابتدائي، وتربية التلاميذ وتعليمهم من النواحي الفكرية، والخلقية، والمدنية، والبدنية، وتلقينهم استعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال، وتقسيم عملهم المدرسي». **(الجريدة، 2022، صفحة 7)**

7- الدراسات السابقة.

إنّ التعرّف على الدراسات السابقة يعدّ ذا أهمية لأيّ دراسة في إطار البحث؛ حيث تتضمن هذه المعرفة أو الاطّلاع على مناقشة وتلخيص الأفكار العامة الواردة في الدراسات أو البحوث السابقة، أو على الأقل الإشارة إليها، وتبرز أهمية هذه الأخيرة من خلال:

- ❖ توضّح لنا وتشرح خلفية موضوع البحث.
- ❖ تجعلنا نضع الموضوع في إطاره البحثي الصحيح.
- ❖ تبين لنا ماهية الإضافات التي تضمنها الدراسة قصد إدراجها في المكتبة العلمية.
- ❖ تكون عبارة عن طريق نسلكها لتجنب الأخطاء والمشاكل التي تجابه الباحثين في الدراسات السابقة.

1- دراسة الأشحم محمد سناء 2021:

1-1- عنوان الدراسة: دور التعزيز في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلّميهم.

1-2- إشكالية الدراسة:

- ما دور التعزيز في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من مرحة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميهم؟

1-3- هدف الدراسة:

- التعرف على دور استخدام أسلوب التعزيز الإيجابي في رفع المستوى التحصيلي لدى التلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.
- التعرّف على دور استخدام أسلوب التعزيز السلبي في رفع المستوى التحصيلي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي.

1-4- منهج الدراسة وعينة وأدوات الدراسة:

- اعتمدت الطالبة الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي.

1-5- نتائج الدراسة: تمثلت في:

- هناك علاقة بين أساليب التعزيز الإيجابي والسلبي في مستوى التحصيل الدراسي.

1-6- توظيف الدراسة:

- يمكن القول إنّ هذه الدّراسة تتفق مع الدراسة الحالية في كثير من جوانبها، خاصة في تناولها لمتغير التعزيز الذي نراه يخدم دراستنا من ناحية التعريفات والنظريات التي تكلمت عن التعزيز، إلى جانب تطرق هذه الدراسة لأسلوب التعزيز الإيجابي، وكذا أسلوب التعزيز السلبي.

2- دراسة بورصاص فاطمة الزهراء ومعاش يوسف سنة 2012.

2-1- عنوان الدراسة: التعزيز كأسلوب فعال وبديل للعقاب.

2-2- هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- أن يتعرّف المربي على أشكال التعزيز.
- أن يتمكّن المربي من تطبيق التعزيز في الميدان التربوي.

2-3- نتائج الدراسة:

توصّلت الدراسة إلى كثير من النتائج، وسنذكر بعض ما نراه يخدم دراستنا الحالية والمتمثل في:

- تستخدم في التعزيز أشكال متنوعة من المعززات، منها ما هو طبيعي، ومنها ما هو اصطناعي.

- التعزيز نوعان؛ تعزيز موجب وهو المستخدم بدرجة كبيرة في المجال العلاجي، كما يستعمل في المجال التربوي على شكل ثواب أو مكافأة للتلميذ على الاجتهاد والانضباط، ويستخدم التعزيز السلبي في البيت والمدرسة على حد سواء.

2-4- توظيف الدراسة:

- ركّزت هذه الدراسة في إحدى جوانبها على أشكال المعززات، والتي تعتبر من صميم دراستنا إلى جانب تطرقها إلى النظريات التي تكلمت عن التعزيز، وهذا خفّف عنا كثيرا من العبء خلال دراستنا.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل الأول حاولنا وضع الإطار المنهجي للدراسة من خلال إبراز القيمة العلمية للموضوع الذي تناولناه، وذلك بتسليط الضوء على مختلف العناصر التي نراها مهمّة وكانت وراء اختيارنا لموضوع" أنماط التعزيز المستخدمة لدى معلمي الطور الثاني ابتدائي" من خلال توضيح أهمّ الأهداف التي وُضعت لمعالجة هذا الموضوع والأهمية التي يمثلها، خاصة وأنه يتعلق بمهنة نمارسها يوميا. لذا فقد جاءت التساؤلات من صميم هذه الدراسة التي نسعى للإجابة عنها من خلال الدراسة الميدانية، إلى جانب كل ذلك قمنا بضبط المفاهيم المرتبطة بمتغيرات الدراسة. وفي الأخير دعمنا هذا الفصل بمجموعة من الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: الأساليب التعزيزية

تمهيد الفصل

1-تعريف التعزيز.

2-النظريات المفسرة لأسلوب التعزيز.

3-أنواع التعزيز.

4-تصنيفات المعززات.

5-أهداف التعزيز.

6-أهمية التعزيز.

7-العوامل المؤثرة في فعالية التعزيز.

8-أساليب تطبيق التعزيز.

9-سلبيات التعزيز.

10- القواعد العامة التي يستخدمها المعلم في أسلوب التعزيز داخل القسم.

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعدّ التعزيز واحدا من أنجع الأساليب التي توظّف لتعديل سلوك المتعلم مقارنة بالأساليب المختلفة الأخرى، وهو صالح لجميع الأطوار التعليمة وخصوصا في مرحلة التعليم الابتدائي؛ لذلك سوف نتناول بالتفصيل في هذا الفصل أسلوب التعزيز من خلال التطرق إلى العناصر الآتية: تعريف التعزيز، أنواع التعزيز، العوامل المؤثرة في فعالية التعزيز، أهداف التعزيز، أهميّة التعزيز ،أساليب تطبيق التعزيز، سلبيات التعزيز. وفي الأخير تقديم القواعد العامة التي يستخدمها المعلّم في أسلوب التعزيز داخل القسم.

1-تعريف التعزيز:

1-1-التعزيز لغة:

جاء في معجم لسان العرب: «عزز: العزيز من صفات الله عزّ وجلّ وأسمائه الحسنى. قال الزجاج: هو الممتنع فلا يغلبه شيء...وتعزّز الرجل: صار عزيزا، وهو يعتز بفلان واعتز به. وتعزز: تشرف، وعزّ عليّ يعزّ عزّا وعزّة وعزازة كرُم. وأعززته: أكرمته وأجبته.. وعزّز فلانا أو غيره: قوّاه، دعّمه، شدّده، جعله عزيزا. جاء في التنزيل العزيز ﴿ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ﴾. عزّز موقفه: عضده، قوّاه». **(ابن منظور، لسان العرب، 2014، صفحة 374)**.

1-2-اصطلاحا:

- عرّف معجم المصطلحات التربوية التعزيز بأنه: «ما يعقب الاستجابة أو السلوك من آثار منها ما هو مرض، مربح، مقنع، مشبع، إيجابي، فيقال أثر "طيّب أو مكافأة أو التعزيز موجّه"، ومنها ما هو غير مرض، مؤلم، منفّر، أو ساب، فيقال: له أثر غير طيّب أو عقاب، أو تعزيز سالب. المكافأة ميسّرة للتعليم بينما يكفي العقاب في بعض الأحيان لما يراد إبطاله وتعديله من السلوك».
- **يعرّف دولارد وميلر Dollard et Miller** التعزيز أو المعزّز بأنه: «أي حدث يزيد من احتمالية حدوث استجابة معينة». **(القبلي، 2014، صفحة 11)**
- وعرّفته الفرهود بأنّه إثارة سلوك الطالب بهدف إشباع حاجات معيّنة، كما يمكن تعريفه بأنّه تنمية الرغبة في بذل مستوى أعلى من الجهود نحو تحقيق أهداف المؤسسة، على أن تؤدي هذه الجهود إلى إشباع بعض الاحتياجات عند الأفراد. **(الفرهود، 2008، صفحة 5)**
- وعرّفه الجزار بأنّه مكافأة السلوك الطيب والفعل الحسن من الحوافز المهمّة لزيادة النمط السلوكي من أجل تكراره مستقبلا. **(الجزار، 2008، صفحة 30)**
- وعرفه شواهين بأنّه تقوية السلوك من خلال إضافة مميزات إيجابية أو إزالة ميزات سلبيّة. **(شواهين، 2010، صفحة 20)**
- وعرّفه ضمرة بأنّه الإجراء الذي يلحق بالسلوك أو الاستجابة ويعمل على زيادة احتمالات حدوث السلوك في المستقبل أو تكراره. **(ضمرة، 2007، صفحة 115)**

و يمكن تعريفه إجرائيا: هو تلك الأساليب المرتّبة والمنظمة التي يحصل عليها الطالب عقب قيامه بسلوك معين، والتي تعمل على زيادة فاعليته؛ مما يؤدي إلى زيادة الإنجاز عنده عن طريق تفاعل الطلاب في ما بينهم مع المادة الدراسيّة.

1-3-التعزيز الإيجابي:

يعني إضافة مثير بعد السلوك مباشرة، ممّا يؤدي إلى زيادة احتمال حدوث ذلك السلوك في المستقبل في المواقف المماثلة (فقيام الفرد بالسلوك المطلوب يؤدي إلى المكافأة).

وعُرِّف أيضا التعزيز الإيجابي بأنّه تقديم مثير مرغوب فيه استجابة معينة، مما يزيد احتمالية ظهور هذه الاستجابة في المستقبل.

1-4-التعزيز السلبي:

وذلك من خلال إزالة مثير مؤلم أو غير مرغوب فيه (مثل كفّ الصدمة الكهربائية) بعد أداء الكائن الحي لسلوك ما، أما العقاب الإيجابي فيكون بتعريض الكائن لمثير إجرائي مؤلم (الضرب) بعد أدائه سلوكا ما.

كما عُرّف -أيضا- بأنّه مثير يُزال بعد حدوث السلوك المقبول، ويكون مؤلما أو منفّرا، وهو استبعاد بعض المثيرات غير المرغوب فيها؛ حيث يؤدي حذفها إلى تقوية الاستجابة في مواقف مشابهة، وتكون المثيرات المستبعدة مثيرات سلبية في حالة وقوعها وتؤدي إلى عرقلة أو تشتيت الاستجابة.

2-النظريات المفسرة لأسلوب التعزيز:

لقد شغل "التعلّم" فكر علماء النفس والتربية، ولا يكاد يوجد في علم النفس موضوع مركزي أكثر أهميّة في فهمنا للسلوك من موضوع التعلم؛ لذلك حرص الباحثون على دراسة كل ما له دور في إحداث أثر إيجابي في الفعل السلوكي بشكل عام والسلوك التربوي بشكل خاص. واحتل التعزيز المكانة العليا، نظرا لأثره الإيجابي في العملية التعليمية وفي سلوك الطفل، وهناك الكثير من النظريات المفسرة لأسلوب التعزيز، وهي:

2-1-نظرية الاشتراط الإجرائي لبورهوس فريدريك سكينر Burrhus Frederick Skinner :

تقوم هذه النظرية على قانون الاكتساب الذي يعتبر أنّ قوة الاشتراط الإجرائي تزيد عندما يتبعه مثير معزّز، وقام **سكينر** "**Skinner**" في إحدى تجاربه بوضع "فأر" جائع داخل صندوق، وأثناء تجوّل هذا الفأر كان يصطدم بقضيب متصل برافعة مرتبطة بمستودع فيه "وجبات طعام"، فيسقط هذا الطعام أمام الفأر، وبعد عدد قليل من التعزيزات تعلم الفأر الضغط مباشرة على القضيب حتى يُسقط الطعام.

وهذه التجربة قام بها **ثروندايك Throndike** أولا عام 1911 ثمّ جرى تعميمها في تجربة صندوق **سكينر** الشهيرة عام 1931.

وقد وصف **سكينر Skinner** ثلاثة أنواع رئيسية للتعزيز تؤثّر في السلوكيات بشكل ملحوظ، وهي: "التعزيز المستمر–التعزيز المقطع–التعزيز السلبي).

- **التعزيز المستمر:** وهنا نجد أنّ السّلوك المرغوب فيه يتّم تعزيزه في كل وقت يظهر فيه، فالحمامة التي تحصل على الطعام في كل وقت تقوم فيه بنقر النقطة السوداء الصغيرة داخل صندوق التجربة.
- **التعزيز المنقطع:** هنا يتم تعزيز الكائن بعد مدّة معيّنة، بغضّ النظر عن ظهور الاستجابة فيها من عدمها.
- **التعزيز السلبي:** هذا النوع من التعزيز محدد بعدد الاستجابات المناسبة التي تصدر من الكائن.

من خلال ما سبق نستطيع القول إنّ فكرة **سكينر Skinner** تتمثل في قوة الاشتراط الإجرائي أو قوة الاستجابة التي يحدثها المثير التمييزي المعروف بالمعزّز.

2–2–نظرية الاستجابة التعزيزية ثورندايك Throndike Edward Lee :

لقد ركّزت هذه النظرية على العديد من القوانين الرئيسية والثانوية وأهمّ هذه القوانين هو:

2–2–1–قانون الاستعداد: يشير هذا القانون إلى توفّر الاستعداد الطبيعي عند الإنسان للقيام ببعض الأعمال بدافع الرغبة في إرضاء النفس. وفي حالة وجود عائق يحول بين الإنسان وبين تأديته لهذه الأعمال قد يؤدي إلى الشعور بغياب الرضا والانزعاج (أي إن الفرد حينما يكون في موقف اجتماعي تسوقه ميول ورغبات توجب عليه القيام بعمل ما، ليشعر براحة واطمئنان نتيجة اتّساق استعداداته مع متطلبات الموقف).

كما يشير هذا القانون أيضا إلى ممارسة الضغط على شخص ما لإجباره على تأدية عمل لا تتوفر لديه الرغبة في ممارسته، وهذا قد يتولد عنه شعور بالاستياء يؤدي إلى عدم إتقان العمل، وانطلاقا من هذا، ومراعاة لهذا المبدأ فرجل التربية مطالب بإتاحة الفرصة أمام التلاميذ حتى يختاروا بعض المواد التي يرغبون في دراستها، وتنويع الدراسة ليجد كل شخص جانبا يميل إليه في إطار المادة الدراسية.

2–2–2–قانون التدريب: يشير هذا القانون إلى نشوء علاقة ارتباط بين أي موقف ما وبين الاستجابة التي تبدر من الفرد، وتكرار حدوث ذلك الموقف سيؤدي إلى احتمال تكرار الاستجابة، بينما يؤدي عدم التكرار إلى إضعاف الارتباط بين المثير والاستجابة، وهذا ما يؤدي إلى نسيان ما سبق تعلّمه (أي كلما زاد التدريب). **(فرج، 2007، صفحة 69)**

وذكر الكاتب أن تكرار الموقف لن يؤدي إلى التعلم؛ وإنما ما يقود للتعلم هو تكرار الارتباط المعزز (المدعم)، فعملية التدعيم هي ما يجعل التكرار ذا فائدة، والمثال التوضيحي لذلك هو الطالب أثناء دراسته، فهناك مدعمات ومحفزات مادية أو معنوية تدفعه لطلب العلم (التفرغ، الترقية، الدرجة).

2-2-3-قانون الأثر:

يلخّص السلوك التعليمي للفرد بنوعين، هما:

- السلوك المرضي، وغالبا ما يتكرر.

- السلوك غير المرضي، وغالبا لا يتكرر.

وفي حالة التوصل إلى نتائج وآثار إيجابية، فهذا يعمل على تقوية الصلة الارتباطية، بينما تؤدي النتائج السلبية إلى إضعافها، وقد اقتصر ثورندايك **Throndike** على الأثر الطيّب الذي ينتج عن المكافأة، ويرى بأن العقاب قد لا يمنع الفرد من تكرار الخطأ، ومثّل لذلك بالإدارة التي تمنح مكافأة تشجيعية للموظّف الممتاز الذي يقدم خدمات ممتازة أو أعمالا أو بحوثا جديدة أو مقترحات تساعدنا على زيادة الإنتاج، فإذا كانت الإدارة جادة في تنفيذ هذه السياسة، فهذا سيحفز الموظف الممتاز على تقديم خدمات ممتازة في أي موقف يتطلب منه ذلك.

كما أن ثورندايك حين صاغ قانون الأثر افترض أنّ لكلٍّ من حالة الرضا والارتياح، وحالة عدم الرضا وضيق النفس قوّة تأثير على السلوك؛ ففي الوقت الذي تعمل فيه حالة الرضا على تقوية الارتباط، فإن حالة الضيق تعمل على إضعاف الارتباط. **(فرج، 2007، صفحة 70)**

لقد استخلص ثورندايك من تجاربه والقوانين التي ركّز عليها في نظريته بأن الإثابة تقوي مباشرة السلوك المثاب، وأن الكائن الحيّ أكثر ميلا إلى حذف الاستجابات الخاطئة وتثبيت الاستجابات الناجحة التي تنتهي بالإثابة التي لها بدورها نتائج جانبية، فمنها ما يمنحه شخص له سلطة كالأب أو المعلم مثلا قد تؤدي إلى اهتمام التلاميذ بإرضاء الأب أو المدرس والعمل للحصول على ما يجنيه منه أكثر من الاهتمام بتحقيق نشاط ذاتي مفيد، ويصبح مهمّا عند التلميذ ما سيحصل عليه من نتيجة لا من العمل في حد ذاته؛ حيث إن بعض المشكلات المدرسية كمشكلة الغش في الامتحانات تنشأ عن مثل هذا الطريق، طريق الرغبة في الحصول على الإثابة، وتؤدي الإثابة في أحوال كثيرة إلى تنافس المتعلمين، وإثارة التنافس في حد ذاته ليس ضارا، لكنه يحدث ضررا؛ لأنّ كثيرا من التلاميذ يصابون بالإحباط نتيجة نيل بعض التلاميذ للمكافآت والتقدير، ويفشل بعض آخر في الحصول على ذلك، وإذا كان الأمر متعلقا بجائزة واحدة يتنافس علينا كثيرون، فمشكلة الخاسرين ينبغي أن

تواجه، وعلينا أن نسأل أنفسنا: هل الجائزة التي يحصل عليها فراد واحد تستحق الثمن المدفوع من خيبة أمل الخاسرين؟ وكل هذه النواحي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار. **(محمود، 2005، صفحة 256)**

2-3-نظرية التعزيز لدافيد بريماك David Primack:

وضع بريماك نظرية في التعزيز، وتقوم مثل هذه النظرية على افتراضات بسيطة تتعلق بالكيفية التي تصبح من خلالها فئة من الاستجابات مترابطة بطرق احتمالية، وحاول بريماك تحديدا توضيح آلية ترابط فئات مختلفة من الاستجابات معا؛ إذ يرى أنه بالإمكان ترتيب استجابات الفرد وفق مقياس معيّن تبعا لأهميتها عنده؛ حيث يمكن في ضوء ذلك تحديد قيمة الاحتمال لارتباط استجابة ما باستجابة أخرى، ومن خلال هذه النظرية ظهر ما يعرف بعقد بريماك في التعزيز.

ويرى بريماك أن هناك أنشطة وأنماطا سلوكية مفضلة لدى الفرد، وأنّ عملية ممارستها من قبله ذاته يعتبر في حد ذاته مكافأة أو معززا بالنسبة له، وفي المقابل يرى أن هناك أنشطة وأنماطا سلوكية أخرى لا يفضل الفرد ممارستها أو القيام بها، فبالإمكان تعزيز مثل هذه الأنماط السلوكية من خلال تشكيل رابطة أو اقتران بينهما وبين الأنماط السلوكية المفضلة لدى الفرد، فعلى سبيل المثال طفل عمره 10 سنوات لا يحب إعداد الوظائف البيئية (سلوك غير مفضل بالنسبة له) في الوقت الذي يحب فيه لعب الكرة (سلوك مفضل بالنسبة له)، فوفقا لمبدأ بريماك يمكن تقوية السلوك الأول من خلال اقترانه بالسلوك الثاني؛ أي استخدام السلوك المفضل لتعزيز السلوك غير المفضل بالنسبة للطفل. **(محمود، 2005، صفحة 256)**

إن استخدام مبدأ بريماك يتطلب بالضرورة تحديد الأنماط السلوكية المفضلة بالنسبة للفرد وترتيبها حسب قيمتها وأهميتها بالنسبة له، نحو: (أ > ب > ج >د...)، واستخدام مثل هذه الأنماط لتعزيز الأنماط السلوكية الأقل تفضيلا بالنسبة للفرد، وتجدر الإشارة هنا إلى أن السلوك الأقل تفضيلا لا يمكن استخدامه لتعزيز السلوك الأكثر تفضيلا، فعلى سبيل المثال يمكن استخدام السلوك (أ) لتعزيز السلوك (ب) أو (ج)، ولكن لا يمكن استخدام السلوك (ب) لتعزيز السلوك (أ).

وهذا لا يعني بالضرورة أن السّلوك الأكثر تفضيلا يصلح دائما لتعزيز السلوكيات الأفضل تفضيلا، فقد يصلح في حالة بعض الاستجابات ولا يصلح في بعضها الآخر، فالسلوك (أ) ربما يصلح لتعزيز السلوك (ب) لكنه لا يصلح في حالة السلوك (ج) على الرغم من أن السلوك (ج) أقل تفضيلا من السلوك (أ)، وهذا ما يشير إلى أن جميع المعزّزات ليست ذات صبغة انتقالية، بل هي مواقف مرتبطة إلى درجة كبيرة بالوضع الذي يمر فيه الفرد بالإضافة إلى خصائصه.

ومع توفر مفاهيم القيمة النسبية والاحتمال النسبي، أصبحت صيغة بريماك للشروط الضرورية والكافية لتعزيز الموجب بسيطة إلى حد ما، فإذا كان لدينا استجابتان إحداهما أكثر احتمالا من الأخرى، فتوفّر الفرصة لأداء الاستجابة الأكثر احتمالا يهيئ التعزيز الموجب لإنتاج الاستجابة الأقل احتمالا، وبعبارة يمكن توظيف الاستجابة (أ) لتعزيز اكتساب الاستجابة (ب). **(إجت و ديز، 1983، صفحة 132)**

2-4-نظرية التعلم التعزيزية لدولارد وميلر Dollard et Miller:

لقد طوّر كل من "نيل ميلر" و"دولارد" نظرية في التعلم تقوم على أساس التعزيز، واعتمدا في صياغة مفاهيمها على نظرية الحافز عند "هيل"، ونظرية التعلم الإجرائي عند "سكينر"، ففي الوقت الذي افترض فيه "سكينر" أن السلوك يعتمد على نتائج التعزيز؛ أي إنّه موجّه بفعل عوامل التعزيز، نجد دولارد وميلر ينظران إلى التعزيز بصورة مختلفة، فهما يفترضان أنّه ينتج عن خفض الدافع؛ حيث إن الاستجابة موجهة أصلا إلى تخفيض التوتر الناشئ عن ذلك الدافع، وليس إلى تحقيق مكافأة أو تعزيز، ومن هنا فهما يعتبران أن الدوافع هي المحرك الأساسي للسلوك.

و **يعرّف دولارد وميلر** الدافع بأنّه «مثير قوي يجبر العضوية على التحرك والعمل، فهو حالة استثارة تدفع الكائن الحي إلى القيام بسلوك ما».

ينطوي التعلم على عملية خفض الدافع، فالسلوكيات التي تعمل على تخفيض حدة الدافع تتعزز ويتم الاحتفاظ بها، فيلجأ الفرد إلى تنفيذ الاستجابة المألوفة التي تعلمها سابقا والمرتبطة بخفض الدافع لديه، وتجدر الإشارة هنا إلى أن التعلم المرتبط بخفض الدافع يمتاز بالمرونة؛ لأنّ الاستجابة الناتجة عن التعلم لا تأخذ الطابع النمطي، وهذا يعني بالطبع أن الفرد قد ينوّع في استجاباته المرتبطة بخفض الدوافع؛ إذ إن تنفيذ أي استجابة يعتمد على ظروف وشروط معينة (مثيرات)، فعلى سبيل المثال قد يلجأ الفرد إلى خفض دافع الجوع من خلال الذهاب إلى المطعم، أو من خلال طهو الطعام، أو بزيارة بيت صديقه لتناول الطعام عنده.

وهكذا فإنّ تنفيذ استجابة ما يعتمد على وجود عدد من المثيرات، ومثل هذه المثيرات توجّه الاستجابة وتحددها، وتعرف باسم الإشارات المنبّهة، وأما فيما يتعلق بالتعزيز فهو ليس الهدف النهائي للاستجابة؛ إذ يتحقق مثل هذا التعزيز من خلال خفض الدافع؛ لأن إزالة التوتر الناشئ بفعل هذا الدافع هي المكافأة في حد ذاتها. **(زغلول، 2003، الصفحات 236-237)**.

2-5-نظرية التعلم بالاقتران لجثريEdwin Guthrie:

إنّ أهم المفاهيم التي تناولها جثري في نظريته هي:

2-5-1-التعزيز أو المكافأة: هي شكل من أشكال التغيّر في المثير الذي يحدث في نهاية السلسلة السلوكية، وتعمل على تهيئة الكائن للانتقال من موقف إلى آخر أثناء تنفيذ الفعل، فالتعزيز مجرد إشارة لحدوث استجابة ما في السلسلة السلوكية التي يؤديها الفرد.

ويرى جثري أن التعزيز أو المكافأة ما هي إلا شكل من أشكال المثير، أو نوع من التغير في المثير الذي يحدث في نهاية السلسلة السلوكية الحركية، ويتوقف دور التعزيز أو المكافأة على تهيئة الكائن الحي للانتقال من موقف إلى آخر أثناء الفعل السلوكي، ومن هنا نلفي جثري يؤكد مبدأ الحداثة أثناء الفعل السلوكي، وليس نتائج الفعل التعزيزية؛ فيفترض أن الاستجابات الأكثر حداثة التي تحصل بوجود مثير ما مرشحة لتبقى جزءا من الارتباط المشكل. **(جاسم، 2006، صفحة 111)**

2-5-2-العقاب: هو شكل من أشكال المثير أو المتغيّر في ذلك المثير يحدث في نهاية سلسلة سلوكية ما، ويعمل على إنتاج استجابة لتحل في الارتباط محل استجابة غير مرغوبة.

يرى جثري أن أثر العقاب لا يتمثل في إضعاف الارتباطات بين المثيرات والاستجابات، فهو لا يعمل على إبطال أو إضعاف العادات؛ وإنما يؤدي إلى تعلم أنماط أخرى من الاستجابات.

فعند عقاب الفرد على سلوك ما، فإنّ العقاب حسب وجهة نظر جثري لا يؤدي إلى محو هذا السلوك عن ذلك الفرد، ولكن يؤدي تعلم استجابة جديدة تجنبا لهذا العقاب، فالعقاب يعمل على إحداث تعلم سلوك جديد مخالف للسلوك المعاقب؛ حيث يحل السلوك الجديد محل السلوك القديم في الارتباط مع المثيرات ذات العلاقة.

واعتمادا على وجهة نظر جثري، فإن العقاب كالتعزيز من حيث أنه شكل من أشكال التغير في المثير، ويؤكد جثري أن العقاب يكمن في نوع وأشكال الاستجابات الجديدة التي يتعلمها الفرد لتحل محل الاستجابات المعاقبة، فالمهم في الأمر ليس إحداث عقاب لاستجابة ما في موقف ما؛ وإنما في نوعية الاستجابات البديلة التي يحدثها مثل هذا العقاب، فالعقاب يكون إجراء فعالا عندما يحدث استجابة جديدة يرتبط بالمثير عوضا عن الاستجابة السابقة **(جاسم، 2006، صفحة 112)**.

3-أنواع التعزيز:

التعزيز نوعان هما:

3-1-التعزيز الإيجابي:

1-تعريفه: يعرّف بأنّه «مثير يظهر بعد حدوث السلوك المقبول والمرغوب فيه أو السار، وهو التغذية الراجعة المدعمة». **(عاقل، 1996، صفحة 71)**

كما يعرف هذا النوع أيضا بأنه التعزيز من خلال الإضافة؛ لأنّ الاستجابة تزداد قوة عندما يضاف مثل هذا التعزيز إلى بيئة الكائن الحي، ففي هذا النوع يتم اتباع السلوك المرغوب فيه بمثير معزز بغية تقوية احتمالية تكراره لاحقا، وخير دليل على ذلك مكافأة التلميذ عندما يجيب على سؤال ما بشكل صحيح، فالمكافأة هنا جاءت بعد إجابة السؤال والهدف منها تقوية مثل هذا السلوك عند التلميذ.

وفي واقع الحياة هناك العديد من المعززات الإيجابية مثل الأجرة التي يتلقاها العامل بعد انتهائه من عمل معيّن، وكلمات الشكر والامتنان التي نطلقها على الآخرين عندما يقدمون معروفا لنا، والابتسامة في وجه الطفل واحتضانه عندما يلفظ كلمته بشكل صحيح، والتصفيق للتلميذ عندما يجيب عن سؤال ما، وتكريم الموظف نظير جهوده المميزة بالعمل والعلامات والحوافز وغيرها، ومثل هذه الإجراءات التعزيزية عادة ما تتبع السلوك؛ أي تضاف بعد تنفيذ السلوك بغية تقويته والاحتفاظ به. **(زغلول، 2003، صفحة 84)**

2-أهمية التعزيز الإيجابي:

للتعزيز الإيجابي أهمية كبيرة نذكرها فيما يلي:

- يعدّ التعزيز الإيجابي ذا أهمية في تغيير السلوك، ويفوق في أثره التعزيز السلبي أو العقاب.
- التعزيز الإيجابي يقوي ويؤكد السلوك المرغوب أو المراد تعلمه، كما يزيد من تكراره مستقبلا.
- يلعب التعزيز الإيجابي دورا كبيرا في تحقيق التعديل والتعلم المستهدف.
- التعزيز الإيجابي فعّال في استثارة الفرد وحثّه على أن يبذل مجهودا أكبر ويزيد من تحصيله وإنجازه، والتعزيز الإيجابي يبلغ أقصى فاعليته كلما كانت الإثارة قريبة زمنيا من الاستجابة التي يقصد تعلمها، وكذلك إذا كانت الاستجابة المتعلمة بسيطة وواضحة.
- يستخدم التعزيز الإيجابي بشكل فعال في مجالات: التعلم الحركي، تعلم المهارات، وتعلم المفردات، وتعلم المعارف الخاصة، وتشكيل سلوك جديد، وتعديل سلوك موجود، وتشكيل سلوكيات وعادات

اجتماعية، بينما يقل استخدام التعزيز الإيجابي في مجالات الأعمال الإبداعية، والتفكير الإبداعي. **(قطامي، 2014، صفحة 305)**

3-شروط التعزيز الإيجابي:

للتعزيز الإيجابي شرط عديدة، أهمها:

- اختيار المعززات الإيجابية المناسبة للفرد.
- تقديم المعززات بعد حدوث السلوك المناسب فورا.
- تنويع التعزيز تجنبا للإشباع.
- استخدام جدول التعزيز المناسب.
- توفير المعززات بكميات تتلاءم والسلوك المستهدف.
- تجنب إعطاء المعزَز شيئا كرشوة كي يتوقف الطفل عن البكاء أو الصراخ أو إيذاء الآخرين.
- لا يعطى المعزّز إلا بعد أن ينتهي الطفل من إتمام أو إنجاز العمل المطلوب.
- الانسحاب التدريجي عن تقديم المعززات في نهاية تعلم السلوك. **(بطرس، 2010، صفحة 226)**

3-2-التعزيز السلبي:

1-تعريف التعزيز السلبي:

يعرَّف هذا النوع من التعزيز بأنه: «التعزيز من خلال الإزالة، وفيه يتم استبعاد المثيرات المؤلمة غير المرغوب فيها من البيئة كنتيجة لقيام الفرد بسلوك مرغوب، وهذا يعني بالطبع أن الفرد يقوم باستجابة ما بهدف تجنب مثيرات مؤلمة أو غير مرغوب فيها، ومثل هذه الاستجابة تزداد قوة عندما تستبعد المثيرات المؤلمة من بيئة الكائن الحي». **(زغلول، 2003، صفحة 85)**

و الفرق بين التعزيز السلبي والعقاب: يجب على المعلم أن يعرف الاختلافات بين المعزز السلبي والعقاب، منها:

- التعزيز السلبي أكثر فاعلية من العقاب؛ وذلك لأنّه في حالة تحسّن السلوك ينتهي التعزيز السلبي.
- التعزيز السلبي يزيد من تماسك السلوك المناسب في الوقت الذي يعمل العقاب على إيقاف السلوك غير المرغوب فيه.
- العقاب للمتعلم يستمر دون النظر إلى متغيرات سلوكه، أما التعزيز السلبي فيتيح الفرصة للمتعلم لينهي سلوكه المؤذي عندما يختار السلوك المقبول.

- في حالة التعزيز السلبي يعي المتعلم السلوك الجديد المطلوب منه لينتهي العقاب، أما في حالة العقاب فيستمر حتى لو ظهر منه سلوك مرغوب فيه.
- التعزيز السلبي يدفع الفرد إلى القيام بعمل إيجابي أثناء السلوك، أما العقاب فمحدد سلفا، وليس هناك مجال للاستمرار في العمل. **(البدري، 2004، صفحة 150)**

2-أنواع التعزيز السلبي: للتعزيز السلبي نوعان هما:

2-1-التعزيز السلبي التجنبي:

يعني الابتعاد عن السلوك الذي يسبب للفرد ألما أو يشعره بحالة عدم الرضا، أو إزالة أو وقف أو تجنب أو الهروب من الأحداث المؤلمة والمتعلقة بحاجات الفرد الثانوية، كالحاجات الاجتماعية والنفسية، ومثال ذلك الابتعاد عن الأماكن العالية، الازدحام، تجنب الفشل في الدراسة، تجنب العقاب الجماعي...الخ

2-2-التعزيز السلبي بوقف مثير مؤلم:

يعني قيام الفرد بسلوك لإيقاف حالة غير مريحة بالنسبة له، أو تجنّب الأحداث المؤلمة التي ترتبط بالحاجات الأولية والمتعلقة ببقاء الكائن الحي وسلامته، ومن أمثلة ذلك تناول الدواء لوقف الألم. **(النمر، 2011، صفحة 102)**.

3-مظاهر التعزيز السلبي:

تتمثل مظاهر التعزيز السلبي في ما يلي:

3-1-إزالة الأحداث المؤلمة: يقصد بذلك أن يعمل الفرد على وقف أو إزالة الأحداث المؤلمة التي تواجهه في الحياة اليومية، ويقوم الفرد منا يوميا بإزالة أو إنهاء الأحداث المؤلمة التي تواجهنا، ويسمى مثل هذا الإجراء بالتعزيز السلبي للعضوية، ويتطلب هذا الفرع من التعزيز وجود أحداث مؤلمة أو غير مرغوب فيها، والتي يعمل الفرد على التخلص منها بعد حدوثها مباشرة، وأحسن مثال على ذلك هو طرد تلميذ مزعج من الفصل، إذ يعدّ هذا الأمر تعزيزا سلبيا للمدرس؛ حيث ينهي أو يوقف حالة مزعجة بالنسبة له، وفي المقابل يتضمن هذا الإجراء يتضمن تعزيزا إيجابيا بالنسبة للتلميذ، فقد يرغب في مغادرة الفصل أو الهروب منه، وهذا بمثابة تعزيز إيجابي للتلميذ. **(الروسان، 2012، الصفحات 120-121)**

3-2-السلوك التجنبي والسلوك الهروبي:

يمثّل السلوك التجنبي «مجموع الإجراءات التي يقوم بها الكائن الحي تجنبا للأحداث المؤلمة التي يتوقع حدوثها، ويعني ذلك أن يقوم الكائن الحي بسلوك ما يجنّبه أحداثا مؤلمة قبل حدوثها، أو قبل أن تأخذ تلك

الأحداث المؤلمة مكانتها»، ومن أمثلة ذلك: التحضير للامتحانات تجنبا للفشل فيها، حضور المحاضرات تجنبا للحرمان من دخول الامتحان النهائي، ويلاحظ في الأمثلة السابقة أن الفرد يقوم بسلوك ما وهو السلوك التجنبي قبل أن تأخذ الأحداث المزعجة مكانتها؛ إذ يتوقع الفرد حدوث تلك الأحداث المزعجة، ولذلك يعمل على تجنبها، والسلوك التجنبي سلوك متعلم بواحدة من طرائق التعلم الشرطية أو الارتباطية، فالتلميذ يعرف أن تقطيب المعلم لوجهه قد يسبقه إيقاع عقاب به، مما يدفع به إلى الهرب، وبالتالي تجنب العقاب.

وبالإضافة إلى السلوك التجنبي هناك مظهر آخر للتعزيز السلبي والمتمثل في السلوك الهروبي الذي «يعني مجموع الإجراءات التي يقوم بها الكائن الحي هروبا من الأحداث المؤلمة التي يتوقع حدوثها، بمعنى أن يعمل الكائن الحي على القيام بسلوك ما ليهرب من أحداث مؤلمة قبل حدوثها، بمعنى أن يقوم الكائن الحي بسلوك ما ليهرب من أحداث مؤلمة قبل حدوثها، أو قبل أن تأخذ تلك الأحداث المؤلمة مكانتها»، ومن أمثلة ذلك: ادعاء المرض هروبا من الفشل في الامتحان، مغادرة التلميذ لقاعة الدرس هربا من توبيخ المعلم، ترك المدرسة هربا من المسؤوليات المدرسية.

ويلاحظ وجه الشبه بين السّلوك الهروبي والسّلوك التجنّبي كأشكال للتعزيز السلبي؛ إذ تقوم العضوية بأي منهما قبل أن تحدث تلك الأحداث المؤلمة أو غير المرغوب فيها حفاظا على بقائها. **(الروسان، 2012، صفحة 126)**

4-شروط التعزيز السلبي: تبدو فعالية التعزيز السلبي عند أخذ الملاحظات الآتية بعين الاعتبار:

- استخدام المعززات السلبية في الوقت المناسب.
- استخدام المعززات السلبية في المكان المناسب.
- استخدام المعززات السلبية مع الأطفال بحذر شديد حتى لا يساء استخدامها من قبلهم ويتم اعتبارها معززات إيجابية.
- استخدام المعززات السلبية حين يفشل استخدام المعززات الإيجابية.
- استخدام المعززات السلبية قد يؤدي إلى نتائج غير مرغوب فيها، وخاصة إذا لم تستخدم بطريقة صحيحة.
- استخدام المعززات السلبية يتطلب تحديد أشكال السلوك المؤلمة أو الأحداث المؤلمة، وقد تختلف هذه الأحداث في معناها أو مفهومها من شخص إلى آخر. **(الروسان، 2012، صفحة 126)**

5-صور التعزيز الإيجابي والسلبي: لكي يفهم المعلم دور التعزيز وأهميته في عملية تعلم التلاميذ، ويكتسب معارة تعزيز سلوكياتهم عليه أن يركز على صور التعزيز بنوعيه الإيجابي والسلبي، والمتمثلة في:

5-1-التعزيز اللفظي: يشمل الألفاظ والجمل والعبارات التي يمكن أن يستخدمها المعلم كمعززات لفظية لاستجابة التلميذ عقب صدورها منه، كأن يقول المعلم لأحد التلاميذ بعد استجابته الصحيحة "ممتاز، أحسنت، رائع، جيد، شكرا يا بطل، نعم إنه جواب صحيح...الخ". أو أن يقول لتلميذ آخر بعد استجابته الخاطئة: "حاول مرة أخرى، فكر لبعض الوقت، إجابة خاطئة، ركّز قليلا...الخ". وعليه يمكن أن يكون التعزيز اللفظي في صورة ألفاظ: "شاطر، عظيم، جميل، مدهش، اقتراح، جيد، فكرة مدهشة...الخ". كما يمكن أن يكون في صورة عبارة أو جملة مثل: أنا معجب بإجابتك يا أحمد، كيف توصلت إلى هذا الاستنتاج يا محمد...الخ". **(مجدي، 2009، صفحة 352)**

5-2-التعزيز غير اللفظي: يستخدم فيه المعلم حركات الوجه واليدين والعينين والفمّ تعبيرا عن مدى رضاه عن إجابة التلميذ، ويستخدم المعلم هذه الحركات أثناء حديث التلميذ كي لا يقاطعه، وتعزيزا له إذا كانت إجابته صحيحة، ولكي يعطيه الفرصة لتغيير إجابته إذا كانت غير صحيحة، ومن الحركات التي يمكن أن يستخدمها المعلم كمعززات غير لفظية ما يأتي:

- الابتسامة للدلالة على دقة إجابة التلميذ أو صحة كلامه.
- حركة الرأس يمينا ويسارا للدلالة على عدم الرضا عن إجابة التلميذ.
- تحريك الإبهام في شكل دائري سريع إشارة إلى الإسراع في العمل.
- استخدام اليد مع ضم الأصابع إشارة إلى التروي والتؤدة.

5-3-التعزيز المادي: يشمل الأشياء التي يحبها الفرد؛ حيث يتم توزيع المكافآت المادية على التلاميذ الذين يستحقونها (الألعاب، القصص، الألوان، الصور، الأقلام، نجوم...)، ومن أبرز أنواعها:

- الدرجات أو العلامات.
- رموز مادية: وهي أشياء حسية رمزية، ومن أمثلتها: قطع أو أقراص بلاستيكية أو معدنية تساوي كلّ منها قيمة مالية، بطاقات أو رسومات إذا وضعت سويا تشكل صورة لسيارة أو طائرة أو لاعب كرة قدم أو غير ذلك.
- الجوائز العينية: هي أشياء ذات قيمة مادية للتلميذ تمنح له عقب قيامه بالاستجابة المرغوب فيها قصد تعزيزها، ومن أمثلة هذه الجوائز: الحلوى، الدمى، الأقلام، النقود، الميداليات، الكتب، وغير ذلك. **(كاتوت، 2009، صفحة 151)**

5-4-التعزيز المؤجل: هو تعزيز يتم بعد الاستجابة بمدة زمنية، ويجب أن يكون هناك تعزيز على إجابة التلميذ، ولا يدري هذا التلميذ إن كانت إجابته صحيحة أو كاملة، ففي نهاية الدرس يوضّح المعلّم في تعليقاته

بأن الإجابة كانت صحيحة، أو يطلب من بقيّة التلاميذ في نهاية الدرس كتابة إجابة زميلهم في كراساتهم؛ لأنّها كانت إجابة صحيحة وكاملة.

5-5-التعزيز المعنوي: هي التعزيزات اللفظيّة وغير اللفظيّة مثل كلمات المديح، أو تعبيرات الوجه وحركة الرأس، والجسم، والأيدي، والأصابع، وكذلك التصفيق. **(راشد، 2010، صفحة 28)**

5-6-التعزيز الفوري: يمثل كلّ إطراء أو ثناء أو أيّ شكل آخر من المكافأة والإثابة يتمّ منحه بشكل فوري بعد اكتمال اكتساب نشاط تعلمي جديد بنجاح، أو هو ذلك التعزيز الذي يقوم به المعلم عقب حدوث الاستجابة المطلوبة مباشرة، وقد يكون لفظيا أو غير لفظي، ويستخدم المعلّم الكفء مزيجا من التعزيزات اللفظية وغير اللفظية في تعاملاته مع تلاميذه؛ حيث يمكنه أن يقوّي التعزيزات اللفظية بالتعزيزات غير اللفظية. **(القيسي، 2010، صفحة 165)**

5-7-التعزيز التفاضلي: إذا كان التلميذ يشاغب أو يتحرّك كثيرا، فبدلا من أن يركّز المعلم على هذا السلوك المشكل يتجه للبحث عن السلوكيات الأخرى المرغوبة ويعزّزها؛ لأنّ في تعزيز السلوكيات المرغوب فيها تقليلا من احتمال حدوث السلوك غير المرغوب فيه، وهذا ما يسمّى بالتعزيز التفاضلي للسلوكيات الأخرى، وينتبه التلميذ لهذا عندما يقوم بأي سلوك ما عدا السلوك غير المرغوب فيه، وكما هو واضح فليس في هذا الأسلوب استخدام لأي شكل من أشكال العقاب بشكل مباشر.

5-8-تعزيز السلوك النقيض: بدلا من أن يعزّز المعلم السلوك المشكل يبحث عن سلوك مناقض له، وسيكون بالطبع سلوكا مرغوبا فيه فيقوم بتعزيزه، وفي هذا تقليل من الانتباه، بمعنى أنّه بدلا من أن يركز المعلم على جانب الضعف عند هذا التلميذ، يركّز على الجوانب التي لا تشعره بأنّه غير فعّال. **(القوني و آخرون، 2014، صفحة 30)**

4-تصنيف المعززات:

تعدّ المعززات الأشياء أو الأحداث التي تقدّم للفرد مكافأة لسلوكه وتصنف إلى ما يلي:

4-1-المعززات الاجتماعية:

للمعززات الاجتماعية التي يقوم بها المعلم إيجابيات كثيرة منها أنها مثيرات طبيعية، ويمكن تقديمها بعد السلوك مباشرة، ونادرا ما يؤدي استخدامها إلى الإشباع، ومن الأمثلة على المعززات الاجتماعية ما يأتي:

- ✓ التعابير: الابتسام، الثناء، الانتباه، التصفيق، الضحك، الإيماء بالرأس.
- ✓ الاتصال: التربيت على الكتف أو المصافحة أو الملامسة.
- ✓ التحدث إيجابيا عن التلميذ أمام الزملاء والمعلمين أو الأقارب والأصدقاء.

- ✓ نظرات الإعجاب والتقدير.
- ✓ التعزيز اللفظي كقول: أحسنت، عظيم، إنك فعلا ذكي، فكرة رائعة، هذا عمل ممتاز.
- ✓ الاقتراب: الجلوس بجانب التلميذ أثناء مشاركته في الرحلة.
- ✓ الامتيازات: عرض الأعمال الجيدة أمام الصف، تعيين التلميذ عريفا للصفّ.
- ✓ إرسال شهادة تقدير إلى ولي أمر التلميذ.
- ✓ إظهار الاهتمام والحب والرعاية والاحتضان للتلميذ. **(العثمان، 2011، صفحة 83)**

4-2-المعززات النشاطية:

هي نشاطات محدّدة يحبّها الفرد عندما يُسمح له بالقيام بها في حال تأديته للسلوك المرغوب فيه، أو هي تعني السماح للطفل للقيام بأعمال حركية يحبها مكافأة له على سلوكه، وتتمثل المعززات النشاطية في:

- ❖ الاستماع إلى القصص.
- ❖ مشاهدة التلفاز للاستمتاع بالبرامج المفضلة لديه بعد إنجازه للوظائف المدرسية.
- ❖ زيادة فترات الاستراحة.
- ❖ المشاركة في الحفلات المدرسية.
- ❖ ممارسة الألعاب الرياضية المحببة لدى الأطفال.
- ❖ الاشتراك في مجلة الحائط في المدرسة.
- ❖ الرسم.
- ❖ القيام بدور عريف الصف.
- ❖ مساعدة بعض الطلاب في أعمالهم المدرسية.
- ❖ دق جرس المدرسة.

4-3-المعززات الغذائية:

تتمثّل في حجم الإشباع الذي يستهلكه الفرد، والذي يتحدّد بموجبه مقدار فعالية المعزّز، والمعززات الغذائية تشمل كلّ أنواع الطعام والشراب التي يفضلها الطفل. وقد أوضحت مئات الدراسات خاصة في مجال تعديل سلوك الأطفال المعاقين أن المعزّزات الغذائية ذات أثر بالغ في السلوك إذا ما كان إعطاؤها للفرد متوقفا على تأديته لذلك السلوك. **(البدري، 2004، صفحة 146)**.

4-4-المعززات المادية:

تشمل المعززات المادية الأشياء التي يحبها الطفل، كما تعني جميع ما يقدم للطفل ماديا باستثناء المعززات الغذائية، ومن المعززات المادية الألعاب، القصص، الأقلام، الصورة، الكرات، الكتب، الدفاتر...الخ.

4-5-المعززات الرمزية:

هي نوع من المعزّزات القابلة للاستدلال، وهي رموز معينة (كالنقاط، والنجوم...الخ) يحصل عليها الفرد عند تأديته للسلوك المقبول المراد تقويته، وتستبدل فيما بعد بمعززات أخرى، كأن يُطلب من الطفل أو الفرد جمع عدد من القطع (الفيش)، ومن ثم استبدالها بجائزة، ومن المعززات الرمزية، الألعاب، الأقلام، الألوان، كرة، صفارة. **(الخطيب، 2014، صفحة 149)**

4-6-المعززات الإشهارية:

تشير إلى رسائل بدنية (جسدية) صادرة من المعلم باتّجاه الطالب عقب قيامه باستجابة مرغوب فيها، بمعنى أن هذه المعززات تأخذ شكل إشارات جسدية أو حركية تحمل معنى مجديا ومرغوبا فيه للطالب، ومن هذه الإشارات والحركات ما يلي:

- الابتسامة.
- التواصل العيني.
- تحريك الرأس إلى الإمام أكثر من مرة.
- لمس كتف الطالب أو التربيت عليه بحنو.
- مسح رأس الطالب بحنو.
- المصافحة باليد.
- التصفيق.

4-7-التقدير:

هو نوع من المعززات الاجتماعية لتقدير الاستجابة المرغوبة الصادرة عن الطالب، ومن هذه المعززات:

- المديح المسهب نوعا ما لإنجازاته وبيان نقاط تميزه.
- منحه شهادة تقدير.
- تسجيل اسم الطالب في لوحة الشرف.
- عرض أعماله على بقية زملائه.

- تعيينيه رئيا للفصل.
- تفويضه في الإشراف على بعض الأعمال الصفية، مثل: "جمع الكراسات، حصر الحضور...الخ)
- اصطحابه في إحدى الرحلات أو الحفلات.
- وضع صورته ونبذة عن تفوقه في صحيفة المدرسة.
- إقامة حفلة تكريم له. **(كاتوت، 2009، صفحة 152)**

4-8-المعززات الأولية:

المعزز الأولي هو ذلك المثير الذي يؤدي بطبيعته إلى تقوية السلوك دون خبرة سابقة أو تعلم، ولذلك يسمى أيضا المعزّز غير الشرطي أو المعزز غير المتعلم، ويرتبط المعزز الأولي بما يشبع الحاجات البيولوجية لدى الفرد، كما أنه ذو دافعية لارتباطه باستمرار بقاء الفرد، وهناك معززات أولية إيجابية (الطعام، الشراب، الدفء والحنان) ومعززات أولية سلبية (البرد الشديد، الحر الشديد، الألم، الصدمة الكهربائية، وخزة الدبوس).

وإنّ أكثر المعززات الأولية شيوعا واستخداما في الصفّ هي المعززات التي تُؤكل أو تشرب، وتستخدم هذه المعززات مع الأطفال الصغار وذوي القدرات ذات المستوى المتدني في التعلم، ويتم استخدامها عادة عندما يكون الطفل في بداية تعلم سلوك جديد؛ ولأنها ذات قوة دافعية كبيرة، فهي تؤثر على السلوك بدرجة عالية، وحتى يكون للمعزز الأولي قوة تعزيزية فعالة لا بدّ أن يكون التلميذ على درجة من الحرمان من المادة التي تقدم كمعزز؛ أي في حالة جوع متوسطة، وليست عالية؛ لأن زيادتها تؤدي إلى قلة انتباه المتعلم وتركيزه. **(جودت عزت، 2005، صفحة 128)**

4-9-المعززات الثانوية:

المعزز الثانوي هو المثير الذي يكتسب خاصة التعزيز من خلال اقترانه بالمعززات الأولية؛ ولهذا يسمّى أيضا بالمعزز الشرطي أو المعزز المتعلم، فالمعززات الثانوية هي إذن مثيرات حيادية بالأصل اكتسبت خاصة التعزيز من خلال اقترانها المتكرر بمعززات أخرى، وعلى المستوى الإنساني فالمعززات الثانوية عديدة جدا، ولعل أكثرها وضوحا النقود التي تقترن بمعززات أولية، ولذلك تعمل بمثابة معززات في مواقف في مواقف مختلفة.

وينبغي للمعلم مساعدة تلاميذه على الشعور بأهمية المعزّزات الثانوية وتأثيرها في ضبط سلوكهم وزيادة تعلمهم، وأن يزاوج بعدها بين المعزز الثانوي والمعزز الأولي حتى يتمّ تعلم الاشتراط بالمزاوجة، ويصبح للمعزز الثانوي التأثير المرغوب، وبالتالي يقل اعتماد التلميذ على المعزز الأولي، فعند قيام الطفل مثلا بسلوك جيد يعززه المعلم بإحدى المواد الأولية كالشكولاطة مثلا وإتباع ذلك بكلمات المديح، وبهذا يتعلم الطفل أن يعتمد

بشكل أساسي على المعزز الثانوي لتقوية وزيادة احتمالية تكرار ذلك السلوك، وبتكراره في مناسبات مختلفة ومتعددة يمكن للمعلم أن يقلل من استخدامه للمعزز الأولي.

4-10-المعززات الشرطية المعممة:

عندما يرتبط المعزز بسلوكيات مختلفة، أو بأيّ معززات أولية أو ثانوية يسمّى بالمعزز الشرطي المعمم، وخير مثال على ذلك الابتسامة أو كلمات المديح التي تعزّز السلوكيات المتعددة التي يتبعها المديح من الرئيس بعد قيام الموظف بعمل ما، أو تعزيز الزوجة بعد إعدادها وجبة طعام شهية.

أما النمط الثاني للتعزيز المعمّم فيتضمن تلك السلوكيات التي تأخذ فعاليتها من خلال استعمالها للحصول على أشياء ذات قيمة، والمثال على ذلك استخدام النقود؛ حيث إنه بالإضافة إلى استخدامها للحصول على الطعام والمأوى والملبس، يمكن أن تستخدم أيضا لشراء تذكرة لحضور حفلة في السينما. **(جودت عزت، 2005، صفحة 129)**

يقترح "**كازدينوبونزين**" عددا من الفوائد لاستخدام المعززات المعممة، هي:

- تزويد المعززات المعممة للأفراد الذين لديهم تفضيلات مختلفة.
- يمكن أن تستخدم المعززات المعممة لاستدامة الأداء بعد مرور وقت طويل.
- المعزّزات المعممة قادرة على التأثير في السلوك في نهاية الأمر بشكل مستقل في العديد من المواقف، فكثيرا ما نسلك سبيلا يوفر لنا النقود أو يمنحنا القبول عند الآخرين، أو يستدر موافقتهم أو انتباههم حتى عندما لا تكون المعززات الأولية متوفرة بشكل فوري، فنحن نعمل بجد واجتهاد أو نغير سلوكنا بشكل جوهري لنضمن الحصول على المعززات الشرطية.**(جودت عزت، 2005، صفحة 130)**

4-11-المعززات الأكثر احتمالية:

يقصد بها تلك المعززات التي تعمل على ظهور سلوك آخر أقل احتمالية مقارنة بالسلوك الأول؛ إذ يظهر الأطفال والطلبة أشكالا من السلوك ذات أفضلية لديهم مقارنة مع أشكال السلوك الأخرى الأقل تفضيلا، وفي هذه الحالة يشترط الآباء والمربون قيام الفرد بالسلوك الأقل احتمالا ليحصل على السلوك الأكثر احتمالا كمعزز للسلوك الأقل احتمالا، فعلى سبيل المثال يعد أداء الواجبات المدرسية لدى بعض الأطفال سلوكا أقل احتمالا للظهور، بينما يعد سلوك الطفل المتمثل في مشاهدة برامج التلفزيون أو المشاركة في رحلة ما السلوك الأكثر احتمالا، وفي هذه الحالة يصير السلوك الأخير معزّزا للسلوك الأول الأقل احتمالا، وهنا يسمح المربون للأطفال بالمشاركة في رحلة أو مشاهدة برامج معينة في التلفزيون إذا أنجزوا مهمة أخرى مثل أداء الواجبات المدرسية أو إنهاء مهمة ما، ويسمى هذا المبدأ "بمبدأ بريماك"، ويستخدمه المربون، في تقوية سلوك أطفالهم دون أن يسمعوا

بهذا المبدأ، ويمكن توظيفه بشكل فعال خصوصا في وسط الفئات العمرية الأصغر، وفي بناء أشكال السلوك المرغوب فيها، وتقوية ظهورها. **(الروسان، 2012)**

5-أهداف التعزيز:

يهدف المعلم من وراء استخدامه لأسلوب التعزيز إلى:

- تكوين سلوكيات جديدة.
- تثبيت سلوكيات مرغوبة.
- تقليل سلوكيات غير مرغوبة.
- حذف وإنهاء سلوكيات غير مرغوبة. **(النمر، 2011، صفحة 112)**

6-أهمية التعزيز:

يمكن تحديد أهمية التعزيز في العملية التعليمية في النقاط التالية:

- يزيد من التعلم ويرسخه في أذهان التلاميذ.
- يسهل التعزيز على المعلم إدارة الصف وضبطه، ويجعل التلاميذ أكثر انتباها وفاعلية في الدرس.
- يشجع التلاميذ الخجولين والتلاميذ بطيئي التعلم، والتلاميذ الذين لا يشاركون في الأنشطة الصفية.
- يستخدم في علاج بعض حالات التأخر الدراسي لدى بعض التلاميذ، لما له من أثر واضح في زيادة الدافعية للعمل والتعلم.
- علاج حالات كثيرة مثل النشاط الحركي الزائد، الخمول، فقدان الصوت، الانطواء، العدوان. **(راشد، 2010، صفحة 130)**
- يعد التعزيز وسيلة فعالة لزيادة مشاركة التلاميذ في الأنشطة التعليمية المختلفة، وبالتالي زيادة التعلم، ويبعدهم عن الملل والرتابة.
- يشبع التعزيز بعض الحاجيات النفسية للتلاميذ، مثل الحاجة إلى النجاح والحاجة إلى تقدير الآخرين، والحاجة إلى حب الظهور.
- يساعد التعزيز على حفظ النظام وضبطه داخل الصف، فالتلاميذ الذين يتم تعزيزهم يفضلون الاحتفاظ بما حققوه من أعمال، فيبتعدون عن السلوكيات الخاطئة، وينضبطون داخل صفهم الدراسي.
- ينشر التعزيز حالة من الرضا والودّ والاحترام بين المعلّم وتلاميذه، وهي حالة يحرص عليها كلّ معلم كفء ليكون المناخ الصفي فعّالا وصحّيا.

- يدفع التعزيز التلاميذ إلى بذل المزيد من الجهود في أعمالهم غير الصفية، مثل الأنشطة التعليمية غير الصفية، وعمل الواجبات المنزلية، وكتابة التقارير، وعمل البحوث، مما يخلق لديهم مزيدا من الحماس لتحقيق الأعمال الناجحة. **(قطيط، 2009، صفحة 127)**

7-العوامل المؤثرة في فعالية التعزيز:

تؤثّر في فعالية التعزيز عدة عوامل هي:

7-1-فورية التعزيز:

إنّ أحد أهمّ العوامل التي تزيد من فعالية التعزيز هو تقديمه مباشرة بعد حدوث السلوك، فأن يعطى الطفل لعبة اليوم؛ لأنّه أدى واجبه المدرسي بالأمس قد لا يكون ذا أثر كبير.

إنّ التأخّر في تقديم المعزّز قد ينتج عنه تعزيز سلوكيات غير مستهدفة لا نريد تقويتها، قد تكون حدثت في المدة الواقعة بين حدوث السلوك المستهدف وتقديم المعزز، فعندما لا يكون من الممكن تقديم المعزز مباشرة بعد حدوث السلوك المستهدف، فإنه ينصح بإعطاء الفرد معززات وسيطية كالمعززات الرمزية أو الثناء بهدف الإيحاء للفرد بأن التعزيز قادم.

7-2-ثبات التعزيز:

يجب أن يكون التعزيز على نحو منظّم وفق قوانين معينة يتمّ تحديها قبل البدء بتنفيذ برنامج العلاج وأن نبتعد عن العشوائية، كما أنّه من المهمّ تعزيز السلوك بتواصل في مرحلة اكتساب السلوك، وبعد ذلك في مرحلة المحافظة على استمرارية السلوك فإننا ننتقل إلى التعزيز المتقطع.

7-3-كمية التعزيز:

يجب تحديد كمية التعزيز التي ستُعطى للفرد، ويعتمد ذلك على نوع المعزز، فكلما كانت كمية التعزيز أكثر كانت فعالية التعزيز أكبر، إلا أنّ إعطاء كمية كبيرة جدّا من المعزز في فترة زمنية قصيرة قد يؤدي إلى الإشباع، والإشباع يؤدي إلى فقدان المعزز لقيمته، لهذا علينا استخدام معززات مختلفة لا معززا واحدا. **(بطرس، 2010، صفحة 222)**

7-4-مستوى الحرمان:

العامل الرابع المؤثّر في فعالية التعزيز هو مستوى الحرمان، فكلّما كان حرمان الفرد أكبر، كان المعزز أكثر فاعلية، فمعظم المعززات تكون أكثر فعالية عندما يكون مستوى حرمان الفرد منها كبيرا نسبيا.

7-5-درجة صعوبة السلوك:

العامل الخامس الذي يؤثر في فعالية التعزيز هو درجة تعقيد السلوك المستهدف، فالمعزز ذو الأثر البالغ عند تأدية الفرد لسلوك بسيط قد لا يكون فعّالا عندما يكون السلوك المستهدف سلوكا معقدا يتطلب جهدا كبيرا.

7-6-التنويع:

إنّ استخدام أنواع مختلفة من المعزّز نفسه أكثر فعالية من استخدام نوع واحد منه، فإذا كان المعزز هو الانتباه إلى الطالب، فلا تقل له مرة بعد الأخرى جيّد، ولكن قل له: أحسنت وابتسم له، وقف إلى جانبه، وضع يدك على كتفه...الخ. **(الخطيب، 2014، الصفحات 157-158)**

7-7-التمييز:

يُعرّف التمييز بأنّه عملية تعلّم، وهو الفرق بين المثيرات والأشياء والأحداث المتشابهة والاستجابة للمثير المناسب، وتقتصر فيه الاستجابة على بعض المواقف والمثيرات فقط، ويحدث ذلك بفعل التعزيز التفاضلي الذي يشمل تعزيز السلوك في موقف ما، وإطفائه في مواقف أخرى.

7-8-التلقين:

التلقين هو مؤشر أو تلميح يجعل احتمال الاستجابة الصحيحة أكثر حدوثا، وهو أيضا إجراء يشمل استخداما مؤقتا لمثيرات تمييزية بهدف زيادة احتمال تأدية الفرد للسلوك المستهدف، وهو طريقة ملائمة لتشجيع الفرد على إظهار السلوك المطلوب بالسرعة الممكنة، بدلا من الانتظار إلى أن يقوم هو نفسه بها تلقائيا.

إنّ الأحداث التي تساعد على بدء الاستجابة تعدّ تقينات، فالتقينات تسبق الاستجابة، وعندما تنتج عن التلقين استجابة فإنه يتبعها تعزيز، وعندما تؤدي التلقينات إلى استجابات تتلقى تعزيزا، فهذه التلقينات تصبح مثيرا فارقا أو مثيرا مميزا (م ف)، فعندما يطلب الأب مثلا من ابنه أن يعود من المدرسة مبكرا ويلتزم الطفل بقول أبيه، سينال مديحا؛ إذ إنّ طلب الأب (تعليماته) هي مثير مميز، والتعليمات التي أصدرها الأب تشير إلى أن هناك احتمالا لوجود التعزيز عندما يتم الالتزام بالتعليمات. **(الناطور، 2011، صفحة 86)**

7-9-التحليل الوظيفي:

يجب أن يعتمد استخدامنا للمعززات على تحليلنا للظروف البيئية التي يعيش فيها الفرد ودراسة احتمالات التعزيز المتوفّرة في تلك البيئة؛ لأن ذلك:

- ✓ يساعدنا على تحديد المعززات الطبيعية.

✓ يزيد من احتمال السلوك المكتسب والمحافظة على استمراره.

7-10-الجِدّة:

عندما يكون المعزّز شيئا جديدا فإنّه يكسبه خاصية؛ لذلك ينصح بمحاولة استخدام أشياء غير مألوفة قدر الإمكان، كما يعرف التعزيز بأنّه حدث من أحداث المثير إذا ظهر في علاقة زمنية ملائمة مع الاستجابة، فإنه يميل إلى المحافظة على قوة هذه الاستجابة أو زيادة هذه العلاقة بين المثير ومثير آخر. **(العثمان، 2011، صفحة 86)**

7-11-العقاب:

هو إخضاع الطالب لنوع من العقاب بعد الإتيان باستجابة معينة؛ فالطالب إذا ناله العقاب كلّما اعتدى أو آذى الآخرين نفسيا أو جسديا سيكفّ عن ذلك العدوان، وهنا يقوم المعلم باستخدام أسلوب من أساليب العقاب؛ اللوم الصريح والتوبيخ، التهديد والوعيد، إيقافه على الحائط ومنعه من ملاحظة الآخرين، عزله في غرفة خاصة لمدة من الزمن، عدم مغادرة مقعده دون إذن، منعه من الاشتراك في النشاط الذي يميل إليه...الخ، ومن مزايا العقاب:

✓ الاستخدام المنظم للعقاب يساعد الفرد على التمييز بين المقبول، وغير المقبول.

✓ معاقبة السلوك غير المقبول يقلل من احتمال تقليد الآخرين له.

✓ يؤدي استخدام العقاب بشكل فعال إلى إيقاف أو تقليل السلوكيات غير التكيفيّة بسرعة.

✓ العقاب وسيلة لكف الفرد عن سلوك غير مرغوب فيه. (خالد عز، السلوك العدواني عند الأطفال، **(عز، 2010، صفحة 169)**

7-12-الإطفاء:

هو التوقّف عن الاستجابة نتيجة توقف التدعيم، ويقوم هذا الأسلوب على انصراف المعلم عن الطالب حين يخطئ، وعدم التعليق عليه أو لفت النظر إليه، وغضّ النظر عن بعض تصرّفاته، كما يمكن التنسيق مع طلاب الصفّ لإهمال بعض تصرفاته لمدة محددة وعدم الشكوى منه، والثناء عليه حين يحسن التصرف ويعدل سلوكه، فقد يحدث أن يزيد الطالب من الثرثرة لجلب الانتباه إليه، إلا أنّ التجاهل المتواصل يؤدي إلى كفّه، ويمكن استخدامه بفعالية ونجاح عندما يكون هدف الطالب من سلوكه تحويل الانتباه إليه ولفت النظر إليه، ولفت النظر إليه مثل نوبات الغضب والمشاكل السلوكية داخل الصفّ. **(عز، 2010، صفحة 181)**

7-13-الفطام الرجوع إلى المعززات الطبيعية:

ويقصد به فطام من نريد تعديل سلوكه عن المعزّزات الخارجيّة التي قد نستخدمها في البرنامج واستبدالها بالمعززات الطبيعية، فإذا عُزِّز تلميذ مثلا بوضع نجوم على دفتره لتقوية سلوك حل المسائل الحسابية عنده، فإن استحسان من حوله عندما يواجه مواقف تتطلب حل مسائل حسابية في الحياة اليومية هو معزز طبيعي، وإذا استخدمنا هذا المعزز الطبيعي، فإننا في النهاية بحاجة إلى النجوم كمعزز، وهذا هو الهدف النهائي. **(جودت عزت، 2005، صفحة 133)**

8-أساليب تطبيق التعزيز:

هناك العديد من الأساليب التي تساعد على ثبات السلوكيات المرغوب فيها من خلال استخدام التعزيز، وهذه الأساليب هي:

8-1-التعزيز المتواصل المستمر:

هو تقديم التعزيز بشكل مستمر سواء بشكل إيجابي أو بشكل سلبي بشرط أن لا يسبقه سلوك سلبي، إذا كان التعزيز إيجابيّا، ويكون التعزيز الإيجابي المتواصل في بداية المهمة التعليمية، فقد نقدّم المعزّزات للفرد خصوصا الأطفال للاستمرار بالعمل والمهارة، حتى وإن كان النجاح ضعيفا؛ ولذلك يعد هذا الأسلوب من أكثر الأساليب فعالية في حال كان التعزيز لغرض مساعدة التلميذ على اكتساب سلوك جديد لم يكن اعتاد عليه أو تعديل سلوك غير مرغوب فيه، وتكرار التعزيز مع حدوث السلوك المرغوب فيه قد يؤدي إلى اكتساب التلميذ لذلك السلوك والثبات عليه حتى يصبح السلوك ثابتا.

8-2-التعزيز المتقطع:

ويعني تقديم التعزيز على دفعات وضمن معايير محددة بمعنى أنّه إجراء تتم بواسطته مكافأة لا كلّ الاستجابات، بل بعض الاستجابات المختارة فقط، فعندما يتوقف التلميذ عن السلوك غير المقبول مثل إيذاء زملائه بالضرب، أو الشتم، أو التأخّر الصباحي، أو التسرّب من حجرة الدراسة، أو غيرها من السلوكيات غير المقبولة، يقدم له التعزيز على فترات متقاربة، ثم تدريجيا على فترات متباعدة حتى لا ينسى التلميذ أهمية هذا السلوك الجديد. **(النمر، 2011، صفحة 102)**

ويقسم التعزيز المتقطع إلى قسمين:

1-التعزيز ذو النسبة: تقديم التعزيز بعد عدد من الاستجابات المرغوبة إما ثابتة أو متغيرة.

1-1-التعزيز ذو النسبة الثابتة: تقديم التعزيز بعد عدد من الاستجابات الثابتة، كأن تكون خمس كلمات صحيحة يقرأها الطفل أو عشر مسائل حسابية صحيحة يحلها الطفل.

1-2-التعزيز ذو النسبة المتغيرة: تقديم المعزّز بعد عدد من الاستجابات غير الثابتة، ويُعدّ هذا النوع أفضل أنواع طرق التعزيز؛ لأنّه لا يعرف متى يتلقى التعزيز، وهنا يختلف عن النوع الأول، فقد يقدم التعزيز بعد خمس استجابات، أو بعد أربع استجابات، أو بعد ست استجابات، وهكذا.

2-التعزيز ذو الفترة: وهذا النوع من التعزيز يعتمد على الفترة الزمنية، وليس على الاستجابة في حد ذاتها، ومن هنا قد تعزز استجابات خاطئة تسبق المعزز، ويقسم إلى قسمين:

2-1-التعزيز ذو الفترة الثابتة: تقديم التعزيز بعد مضيّ فترة ثابتة من الزمن قد تكون خمس دقائق أو عشر دقائق، وفترة أطول من ذلك كالراتب الشهري للموظفين، وهي أسوا أنواع جداول التعزيز، ومن مساوئها أنها تعوّد على الكسل، وقد تعزز استجابات خاطئة عن طريق الصدفة.

2-2-التعزيز ذو الفترة المتغيرة: هذا النوع عكس النوع الأول، فهو تقديم التعزيز بعد فترة زمنية غير ثابتة قد تكون في البداية خمس دقائق ثم سبع دقائق، فليست هناك فترة زمنية محددة. **(النمر، 2011، صفحة 103)**

8-3-التعزيز المتفاوت لمعدل السلوك العالي: يقدّم الثواب إلى التلميذ في هذه الحالة عندما يقوم بالسلوك المرغوب فيه بشكل سريع ومنتظم ومتقارب، لتعويده على تنظيم عمله والسرعة والدقة في إنجازه.

8-4-التعزيز المتفاوت لمعدل السلوك المنخفض:

إذا بالغ التلميذ في سلوك مرغوب فيه كتفرده في الرد على أسئلة المعلم وعدم إتاحة الفرصة لزملائه للرد، أو سيطرته التامة على نشاط معين، فإنّ على المعلم أن يخفّض من معدل حدوث هذا السلوك؛ وذلك بالاتفاق مع التلميذ ووضع حدود للمشاركة أو لدرجة العمل، وينبغي على المعلم مكافأة التلميذ إذا التزم بما تمّ الاتفاق عليه.

8-5-المباريات الصفيّة:

من الممكن أن يقوم المعلم بتقسيم تلاميذ الصف إلى مجموعات ويعهد إلى كل مجموعة بعمل الواجب أو تلخيص كتاب ما أو فهم درس ما، ثم يقوم بمكافأة المجموعة التي تفوقت على المجموعات الأخرى، وهذه الوسيلة تشجع على المنافسة الشريفة والعمل الجماعي التعاوني.

8-6-أسلوب الضبط الذاتي:

يشجّع هذا النوع من التعزيز التلميذ على أن تكون لديه الرغبة في التفوّق والحصول على الجائزة المقررة، فيكون هو الرقيب على ذاته، ويدرك أن ما يصل إليه من سلوك جيد يحققه بمجهوده الشخصي، فالتلميذ وفق هذا الأسلوب يقترح السلوك المطلوب بناء على اقتناعه الشخصي ودوافعه الذاتية. **(الحريري و بن رجب، 2008، الصفحات 180-181)**

9-سلبيات التعزيز:

يرى بعضهم أن تقديم معزز للفرد على سلوكه الإيجابي يخالف القيم الاجتماعية، وللتعزيز مساوئ هي:

- المبالغة في استخدام التعزيز: إن المبالغة أو التصنّع في توظيف التعزيز قد يؤدي إلى نتائج سلبية أو يجعله لا يؤدي دوره، فالإفراط أو الإسراف في التعزيز يفقده أثره أو يضعفه، والإسراف في التعزيز يؤدي إلى إضعاف الرابطة بين السلوك والنتيجة.
- إن تعوّد المتعلم على سماع عبارات التشجيع والتعزيز والثناء يجعل ذلك عنده أمرا عاديا ومألوفا لا يحرك دافعيته، فتغدو تلك العبارات عديمة الجدوى بعد فترة من اعتياد التلاميذ عليها، بل يعتقد المتعلم بأن هذا الثناء حق من حقوقه وهو يستحقه دون شك؛ مما قد يقوده إلى التكاسل وترك المثابرة. **(قطيط، 2009، صفحة 127)**
- التقصير في التعزيز: إن حرمان المتعلم من التعزيز في الوقت الذي يجب أن يقدم له بعد قيامه بعمل يستحق الثواب، أو إثابته بأقل مما يستحق سيؤدي إلى شعوره بالإحباط والانسحاب، وسيفقد الثواب قيمته في تعزيز السلوك المراد.
- قد يصير التعزيز رشوة للفرد، فلا يقوم بالسلوك المطلوب إلا إذا تم تعزيزه على هذا السلوك.
- قد يؤدي تأخّر التعزيز في بعض الأحيان إلى تعزيز السلوك غير المرغوب فيه، وخصوصا إذا قُدّم بعد فترة طويلة من أداء السلوك المرغوب؛ حيث تكون قد حدثت خلال هذه الفترة سلوكيات عديدة غير مرغوب فيها، وعند تقديم التعزيز قد يعتقد الفرد أن هذا التعزيز ثواب لتلك السلوكيات غير المرغوبة.
- إن معظم المعززات لن تكون فعالة إلّا إذا حُرِم الفرد منها مدة من الزمن، فالحلوى مثلا لن تعزز طفلا انتهى لتوه من تناول حبات من الحلوى.
- يحتاج التعزيز إلى خبرة في تقديمه حتى يتناسب مع أهمية الاستجابة أو السلوك المرغوب، فقد يقدم التعزيز بشكل كبير لسلوكيات هامشية ليست ذات أهمية كبيرة، ويُقدّم بكميّات أقلّ للسلوكيات المهمة؛

مما يرسخ السلوكيات البسيطة في أذهان الأفراد بدرجة أكبر من السلوكيات المهمة. **(الحريري و بن رجب، 2008، صفحة 182)**

10-قواعد هامة لاستخدام المعلم أسلوب التعزيز داخل الصف الدراسي:

يمكن إجمال هذه القواعد في النقاط الآتية:

- وضع نظام محدّد: حيث يشير هذا النظام إلى المواصفات الخاصة وتوقيت تقديمه ونوع السلوك الذي يؤدي إلى استحقاقه.
- أن يكون قدر التعزيز مناسبا للأعمال التي يقدما التلميذ.
- العمل على تعزيز السلوك المرغوب فيه بعد حدوثه مباشرة، وعدم الفصل لفترة طويلة بين الأداء والتعزيز، حتى يكون هذا التعزيز في أقوى درجاته.
- عدم تعزيز سلوكين متعارضين في وقت واحد؛ لأن ذلك يصيب التلاميذ بلبس وغموض في معرفة أيّ السلوكين أحق بأن يُتَّبع.
- ينبغي أن تكون هناك فترات مناسبة بين التعزيز والتعزيز الذي يليه للتلميذ، والغرض من ذلك الاهتمام بالمعزز الذاتي (الداخلي) بدلا من المعزز الخارجي. **(راشد، 2010، الصفحات 131-132)**

ويجب على المعلم داخل الصف الدراسي أن:

- يواظب على تعزيز السلوك المرغوب فيه حتى يقوي هذا السلوك.
- يعزز السلوك في الوقت المناسب.
- ينوع من صيغ التعزيز، ويحددها مع كل طالب وفي كل درس، حيث لا يعتمد على نمط أو نمطين متكررين من أنماط التعزيز ويستخدمهم في كل درس ومع كل طالب.
- يستخدم المعزّزات بحكمة وهدف، وهي تعزيز استجابة معيّنة يراد تكرارها من كلّ طالب معين، وفي وقت محدد، فلا يستخدمها بشكل عشوائي أو بإفراط، فيمنح المعززات لأي طالب ولأيّة استجابة، وفي أي وقت.
- يعمل على أن تكون قوّة المعززات وعددها متناسبا مع جدّة وجودة الاستجابة الصادرة عن الطالب، فالاستجابة التي تتميز بالابتكارية والإبداع أو التي تدل على التحسّن الكبير في سلوك الطالب تعزّز بقوة وبأكبر عدد ممكن من المعزّزات، والعكس يحدث في حالة الاستجابات النمطية أو البسيطة.
- يعدل بين الطلاب في التعزيز، ويعزز السلوك المرغوب فيه فور صدوره مباشرة.**(كاتوت، 2009، صفحة 153)**

- الموعظة الحسنة: تعتمد على جانب الإثارة والإقناع من قبل المعلّم حينما يلحظ بعض التصرفات غير اللائقة الصّادرة من التلميذ، فيشرع في النصح والإرشاد وتوضيح موضع الخطأ، ويوجّهه نحو الصواب بأسلوب أبوي هادئ.
- إعادة توجيه انتباه التلميذ، فإذا كان منهمكا بعمل آخر غير الذي كُلّف به يمكن لفت انتباهه للعودة إلى عمل ما هو مطلوب منه، والمتابعة المستمرة للتأكد من أنه تقبل التوجيه.
- من المفيد أن يرمق المعلم التلميذ بنظرة لوم أو عتاب أو يلمّح له بإشارة من يده للكفّ عن العبث الذي يقوم به أو التوقّف عن التصرّف غير المقبول.
- عند قيام المعلم بوضع لائحة النظام الخاصة بالصفّ مع تلاميذه في أول العام، عليه أن يقوم بتذكير التلميذ الذي يصدر سلوكا غير مقبول بالإجراء الذي سوف يطبق عليه تبعا للائحة إذا لم يكف عن السلوك غير اللائق.
- النقد الموضوعي القائم على تحليل الموقف ومعرفة الأسباب والدوافع، ثم تحليل السلوك ومعرفة مكوناته والاطلاع على عواقبه وما يقود إليه من أضرار وأخطاء، ويستوجب ذلك أن يكون التلميذ على قدر من الوعي والإدراك مما يساعد في الوصول إلى نتائج جيدة.
- لجوء المعلم إلى الحلول السّليمة والمقنعة أو المحبوبة والمقبولة في تصحيح السّلوك غير المرغوب فيه، فالحديث مع التلميذ بشكل شخصي والبحث عن الأسباب التي دعته إلى أن يسلك ذلك السلوك الخاطئ ومعالجته بهدوء أجدى بكثير من اللّجوء إلى العنف والعقاب والتهديد والوعيد؛ لأنّ مثل هذه الطرق ستزيد الموقف سلبية وتصعّد من حدّة المشكلة، ولعلّ من الأنسب للمعلّم أن يستدعي التلميذ المشاكس ويتحدث إليه بدفء وودّية وأمان للوصول إلى حلّ مجدٍ. **(الحريري و بن رجب، 2008، صفحة 185)**

خلاصة الفصل:

نستخلص مما سبق ان التعزيز بأنواعه احد الأساليب الهامة التي يستخدمها المعلم داخل في التدريس بهدف تكوين سلوكات جديدة للتلاميذ و تثبيت سلوكات مرغوبة ، و تقليل او انهاء لسلوكات غير مرغبة فيهم، كما تعتبر المعززات بأنواعها ذات قيمة عالية في تعديل سلوك التلاميذ خاصة ، وانهم في مرحلة الطفولة المبكرة ، وحتى يستفاد من المعززات و تأتي بالأهداف المدروسة لها على المعلمين مراعاة عدد من النقاط عند تقديمها وذلك من اجل زيادة فعاليتها ، كما ان للتعزيز أهمية كبيرة حيث يعد نمط ووسيلة فعالة لزيادة مشاركة التلاميذ في الأنشطة الصفية المختلفة التي تؤدي الى زيادة التعلم، ومنه إثارة الدافعية لدى التلاميذ، وكل هذا يساهم في نجاح العملية التعليمية التعلمية و تحقيق الأهداف المرجوة من التعليم.

الفصل الثالث: التدريس ومعلم الطور الابتدائي

تمهيد الفصل

أولا: التدريس.

1-مفهوم التدريس.

2-عملية التدريس.

3-عناصر التدريس.

4-دور المعلم في عملية التدريس.

ثانيا: معلم الطور الابتدائي.

1-المعلم.

1-1-مفهوم مصطلح المعلم.

1-2-خصائص المعلم الناجح.

1-3-الدور التربوي لمعلم الطور الابتدائي.

1-4-العلاقة بني المعلم والتلميذ.

2-التعليم الابتدائي.

2-1-تعرف التعليم الابتدائي.

2-2-تنظيم أطوار مرحلة التعليم الابتدائي.

2-2-1-الطور الأول.

2-2-2-الطور الثاني.

2-2-3-الطور الثالث.

2-3-مهام وأهداف التعليم الابتدائي.

خلاصة الفصل.

تمهيد الفصل:

يعد التدريس مهنة لها خصوصياتها وصعوباتها ولحظات الإنجاز الجيد فيها، وكذلك لحظات الخيبة والمرارة أيضا؛ ذلك أن المعلم يدرس ثلاثين أو أربعين تلميذا على اختلاف شخصياتهم في القاعة نفسها علما معيّنا، فالمعلم مطلوب منه تحضر الدروس وتقديمها للتلاميذ، وحثّهم على تعلمها، وهذا معناه أنّه على المعلم القيام بعدة وظائف ضمن عمله كمعلم. وبسبب تلك الاعتبارات، فإن البحث التربوي وأيضا من قبله المنطق السليم قد بيّن أنّه ليس بإمكان أي فرد أن يكون معلما، مثله في ذلك مثل أي صنعة أخرى في الحياة. فالناس يختلفون في ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم وانفعالاتهم، وبذلك يتجه كلّ منهم إلى العمل الذي يعتقد أنه الأنسب لشخصيته وقدراته وطموحاته في الحياة، ولذلك فهناك من يترك مهنة التعليم لغيرها من المهن الأخرى؛ لأنه يشعر بعدم الكفاءة في التدريس.

إذن فالمعلم يقوم بأمرين هما الحصول على القدر الضروري من المعرفة ومن ثمّ توصيلها إلى التلميذ، فالتدريس مهنة معقدة مثلها مثل بقية المهن، ولا بد أن يكون المعلم ذا كفاءة علمية وتربوية؛ أي إنه حائز على المعرفة وقادر على الاطلاع والدراسة؛ أي محاولة تعزيز عمله بالقراءة والدراسة الدائمة...وأيضا فهو يحتاج إلى إعداد تربوي جيد ليكون قادرا على تفهم سلوك تلاميذه، وأيضا قادرا على إيصال المعلومات لهم بطريقة واضحة ومفيدة.

وسنحاول في هذا الفصل التعرف على التدريس، والمعلم، والتعليم الابتدائي.

أوّلا: التدريس:

1-مفهومه:

يُعدّ التدريس حسب قطامي نشاطا متواصلا يهدف إلى إثارة التعلّم وتسهيل مهمّة تحقيقه، ويتضمّن سلوك التدريس مجموعة من الأفعال التواصلية والقرارات التي يتمّ استغلالها وتوظيفها بكيفية مقصودة من المدرّس الذي يعمل كوسيط في إطار موقف تربوي – تعليمي–، ويفترض التربويون أن التدريس علم يمكن أن يكون دراسة علمية بطرائق التدريس وتقنياته وأشكاله التي تنظّم مواقف التعلم التي يتفاعل معها الطلاب بغية تحقيق أهداف منشودة. **(قطامي، 2014، صفحة 15)**

وعليه يمكن تعريف التدريس بأنه عملية تفاعلية من العلاقات "**Relationships**" والبيئة "**Environment**" واستجابة المتعلم "**Learnerresponse**" الذي له (التي لها) دور جزئي فيها، ويجب أن يتم الحكم عليها في التحليل النهائي من خلال نتائجها وهي تعلم المتعلّم.

- العلاقات القائمة بين طلبة الصف والمدرّس.
- البيئة بما تتضمنه من عوامل وظروف مادية.
- الأدوات التي يظهرها المتعلم كنتاج لمجموعة العوامل.

كما أنّ التدريس عملية متعمدة لتشكيل بيئة للمتعلم بصورة تمكنه من تعلّم ممارسة سلوك محدد أو الاشتراك في سلوك معين وفق شروط محددة، وكاستجابة لظروف محددة **(كوجك، 1977، ص 20)**، وتقصد كوجك بوضع شروط محددة مجموعة المتطلبات التي ينبغي توافرها في الموقف كي يحدث التعلم المنشود.

ويُلاحظ أن الموضوع الأساسي للتدريس هو دراسة الظروف المحيطة بمواقف التعلم، ومختلف الشروط التي توضع أمام الطالب لتسهيل ظهور التمثيلات الذهنية لديه **(Représentation)**، وتوظيفها أو إبعادها أو وضعها موضع تغيّر ومراجعة من أجل إبداع تصورّات وتمثيلات جديدة. **(جابر، 2014، الصفحات 81-82)**

2-عملية التدريس:

إنّ عمليّة التدريس عمليّة تربوية هادفة، تأخذ في اعتبارها كافّة العوامل المكوّنة للتعليم، ويتعاون فيها كلّ من المعلّم والمتعلّمين لتحقيق ما يسمّى بالأهداف التربوية.

وهي أيضا عملية اجتماعية انتقائية تتفاعل فيها كافّة الأطراف التي تهمها العملية التربوية من كلّ أقطاب الجماعة التربوية، لغرض نموّ المتعلمين والاستجابة لرغباتهم وخصائصهم، واختيار المعارف والمبادئ الأساسية والإجراءات التي تتناسب معهم، وتنسجم في الوقت نفسه مع روح العصر ومتطلبات الحياة الاجتماعية.

و«بما أنّ هدف التدريس هو مساعدة المتعلّم على التعلم»، فمن المفيد أن يكون لدى المدرّسين فكرة واضحة عن كيفية تعلم الناس، وما تتضمنه العملية التعليمية التي تأخذ مكانها داخل المتعلّم، ولا يمكن ملاحظتها بشكل مباشر. ولا يوجد هناك اتّفاق عام حول تفاصيلها، فيمكن أن تؤدي التجارب المختلفة إلى نتائج مختلفة، وهذا صحيح خصوصا في أنواع التعلم المختلفة التي تأخذ مكانها في برنامج التعليم الرسمي.

وقد يسهم ما تمّ توضيحه حتى الآن في التمييز بين عملية التعليم وعملية التدريس في تفسير العملية التدريسية التي هي أشمل وأعمّ من عملتي التعلم والتدريس. **(جابر، 2014، صفحة 85)**

ويرى كلّ من **دانكانوبيدل** 1974 **(Dunkin,Biddle)** أنّ العملية التعليمية نشاط يتضمن المراحل الآتية:

- مرحلة تخطيطية تنظيمية: يتمّ فيها تحديد الأهداف العامة والخاصة، والوسائل، والإجراءات.
- مرحلة التدخل: تتضمن الاستراتيجيات التعليمية والتدريسية، ودور كلّ من الطالب والمعلّم، والأساليب التقنية.
- مرحلة تحديد وسائل وأدوات القياس، وقياس النتائج وتفسير البيانات.
- مرحلة التقويم: وما يترتب عنها من تغذية راجعة تزوّد المعلم بمدى تحقيق الأهداف ومدى ملاحظة الإجراءات والأساليب والأنشطة، ومدى ملاءمة الأسئلة التي نظمتها أدوات التعلم، وما يترتب عن ذلك من تعديل أو تغيير للخطط من أجل الإعداد للدروس اللاحقة. **(جابر، 2014، الصفحات 85-86)**

3-عناصر عملية التدريس:

تتشكّل هذه العمليّة من أربعة عناصر تتفاعل وتتبادل التأثير، منها ما هو بشري يتعلق بالمعلم والمتعلم، ومنها ما هو مادي ومعنوي مثل المحتوى التعليمي، ومنها ما يتعلق بالجو المادي في غرفة الصف، كالاتساع والضيق، وحالة الإضاءة، وتوفر المقاعد المريحة وغيرها، ويمكن أن نجمع هذه العناصر الأربعة وهذا موضح في (الجدول1):

خصائص الطلبة	خصائص المنهاج	خصائص المدرس
المتغيرات السكانية	حجم المحتوى	صفاته الشخصية
الوضع الاجتماعي	ترتيبه المنطقي	خصائصه الحضارية
تربيته في الأسرة	ملامته لحاجات الطلاب	تأهيله العلمي
قدراته الشخصية	دور الطالب فيه	تأهيله المسلكي وخبراته

الجدول 1: يبين خصائص التدريس(جابر،2014،صفحة 86)

- **و خصائص الجوّ الصفّي و هي موضحة في (الجدول2):**

طبيعة الجو الصفي	دور المعلم
الجو السائد فيه، التوتر، النشاط	طريقته في التعامل
دور الطلاب	نظام الثواب والعقاب
حركة الحركة	الجو المادي للصف

جدول 2: يبين خصائص الجو الصفي (جابر، 2014، صفحة 86)

4-دور المعلم في عملية التدريس:

«تظهر الدّراسات المعاصرة أن فاعلية المعلّم تشكّل العامل الأبرز في نجاح الطالب في المدرسة، فالطلاب الذين يتعلمّون على يد معلم مميّز مدة ثلاثة أعوام متتالية، يتفوقون على نحو ملحوظ مقارنة بأقرانهم الذين لا يحظون بهذه الميزة، وكذلك تبيّن البحوث أن تكليف معلّم بارع بتدريس مجموعة من الطلاب الأقل حظا مدة خمس سنوات متعاقبة يمكن أن يجسر فجوة التحصيل الدّراسي بين هؤلاء الطلاب وأقرانهم الأفضل حظّا».**(الدخيل، 2016، صفحة 32)**

وتختلف الطرائق والأساليب التي تُقدّم بها الدّروس باختلاف أشكال الدروس، والتي تشمل الدرس العادي الذي نراه في صفّ من الصفوف، أو الدرس المصوّر تلفزيونيا أو الدّرس النموذجي التطبيقي، أو الدرس العملي في المختبر أو غرفة الاقتصاد المنزلي وغيرها. وتتضمن عملية التدريس ثلاثة أطراف تشترك بشكل مباشر فيها: المتعلم والمعلم، والمادة التعليمية، ولكن إدارة عملية التدريس تقع مباشرة على المعلم/المدرس، وإليه تعزى مسؤولية إنجاح هذه العملية أو فشلها، ومن أهمّ المهارات التي يُحكم بها على نجاح المعلم في العملية التدريسية ما يأتي:

4-1-التخطيط لعملية التدريس: يقصد بها دراسة المحتوى الذي يريد المعلم تدريسه، واشتقاق الأهداف التربويّة في المجالات الثلاث من خلاله، وتهيئة المواد والوسائل اللازمة لدرسه، وتحديد الأنشطة والإجراءات التي تراعي

مستويات الطلبة العقلية والنمائية، وتدفعهم إلى المشاركة في عملية التدريس بحماسة وبفعالية، وإعداد أساليب التقويم لكلّ هدف من الأهداف التي خطط لها المعلم، وتهيئة التغذية الراجعة للطلاب.

4-2-تنظيم الخبرات والأنشطة التعليمية وبيئة التدريس المادية: وفي هذا المجال ينظم المعلم المادة المراد تدريسها ويرتبها ترتيبا منطقيا ونفسيا؛ حيث يبني جديدها على قديمها، وتقدّم بطريقة شائقة، ليُقبل الطلاب على المشاركة فيها والتفاعل معها...وكذلك تحديد الوسائل اللازمة لتنفيذ كل نشاط والتي أعدت في غرفة الصف سواء أكانت أجهزة أم صورا أو غير ذلك.

4-3-قيادة العملية التدريسية: لعل من أهمّ شروط القيادة في أي مجال أن يتمتع القائد بسمات شخصية وعقلية وأدائية تميزه عن غيره، وتساعده على أن يمثل النمط النموذج أو المثل الذي يمكن أن يؤثر على غيره فيتمنوا أن يكونوا مثله؛ مما يدفعهم أو يدفع بعضا منهم إلى الاقتداء به.

إنّ أهمّ سمات المعلم القائد تتمثل في أمرين:

الأول حبّ المهنة، ثم تعلم ما تفرضه عليه من مسؤوليات، وإذا توافر هذان الشرطان، فالمعلم سيحب أبناءه المتعلمين، ولن يلجأ إلى قهرهم أو استفزازهم أو عقابهم، وسيهيئ لهم الظروف التعليمية التي تستثير حماستهم للتعلم، ويعمل على تحمل المسؤولية، والمشاركة في إعداد ما ينوون تعلمه، وبهذا يعوّدهم الابتعاد عن الاتكال على غيرهم في اتخاذ قراراتهم المناسبة، ويوحي لهم بقدرتهم على التفكير المستقل الذي يفتح أبواب الإبداع والحرية، ويجنبهم التقليد الأعمى.

4-4-ضبط الإجراءات التدريسية:

إنّ عملية ضبط المعلم للطلاب خصوصا في مواقف ممارسة الأنشطة -سواء أكان المعلم هو الممارس أو أحد الطلبة- وفي المواقف التي تتطلب انتباها وسكوتا، على المعلم أن يكون حازما في ضبطها؛ لأنّ عدم ضبطها قد يسبّب ضياع فرص تعلم جزئية من جزئيات الموقف التعليمي، ويدخل في حيز الإجراءات التدريسية، تقويم الأهداف، والوسائل، والنشاطات، والإجراءات والطرق التعليمية، وبخاصة عندما يشعر المعلّم أن هذه الأدوات لم تلبّ متطلبات تحقيق الأهداف التعليمية، وأن بعضها لم يقُد إلى عملية تعلم وتعليم مفيدة، ويعمل على ملاحظة ما يمكن تغييره منها من أجل تحقيق العوائد التربوية المرجوة.

4-5-التعلم الدائم والنماء:

يتعامل المعلم مع عدة متغيرات المنهج، والطلبة، وأولياء الأمور، والمشرفين، ومع طرائق التدريس ووسائل التعليم، وأساليب تقويم الأهداف التربوية وغيرها من الأمور المتغيرة؛ لذا فإنّ هذه الأدوار المتغيرة للمعلم تقتضي أن يظل على اتصال دائم بمعظم هذه المتغيرات. ففي عصر ثورة المعلومات والتفجر المعرفي صار بمقدور كلّ

طالب في أي مرحلة دراسية أن يحصل على ما يريد من معلومات في أيّ حقل من حقولها، فأصبح المعلّم مطالبا بأن يصير متجدّدا ونامیا في مجال تخصصه على الأقل، حتى لا يفاجأ بأن بعض طلابه يفوقه معرفة. لذا فقد كتب عليه حسن طالعه بحكم امتهانه التربية والتعليم أن يجدد معلوماته وخبراته، وهذا ما من شأنه أن يمنحه الثقة بالنفس، ويكسبه احترام طلبته وذويه، وكل من يتعامل معه **(جابر، 2014، الصفحة، 88-91)**.

ثانيا: معلم الطور الابتدائي:

1-المعلم

1-1-مفهوم مصطلح المعلم:

إنّ المعلّم هو المشرف الأول عن العملية التعليمية بحكم وضعه المتميز داخل القسم؛ لأنّه من يملك المعرفة، وكذا نظرا لاحتكاكه الدائم مع التلاميذ، فهو الأكثر تأثيرا على سلوكياتهم، ومن ثم اعتبرت فعالية التعليم فعالية بالدرجة الأولى، وهذا ما أكده **"Cappelle"** في قوله: «ولهذا نجد أغلب الدراسات والأبحاث التربوية ركزت اهتمامها في السنوات الأخيرة على المعلم وعلى الأسلوب الذي يدير به الصفّ».

يعتمد نجاح العملية التعليميّة في أيّ نظام تعليمي على مدى فاعلية مدخلات هذا النظام، وتمثل موصفات المعلم أحد تلك المدخلات باعتباره العنصر المنشد للعملية، والذي يتوقف على نشاطه وفعاليته نجاح العملية التعليمية بأكملها وبلوغ أهدافها، ونظرا للدور الهام الذي يقوم به المعلم نجد أن هناك جملة من التعريفات المحددة لمفهوم المعلم منها:

- **تعريف دي لاندشير**: «المعلم هو الفرد المكلف بتربية التلاميذ في المدارس».
- **تعريف تورسيني حسني**: «المعلم هو منظم نشاطات التعلم الفردي للمتعلم، وعمله مستمر ومتناسق فهو مكلف بإدارة سير وتطور عملية التعلم، وأن يتحقق من نتائجها».
- **تعريف فريدريك تايلور**: «المعرفة الصحيحة لما يُراد من الأفراد أن يؤدّوه بأحسن طريقة».
- **تعريف قورنيين**: «هي توجيه النشاط الإنساني».
- تعريف محمد حمدان:«المعلم هو صانع التدريب وأداته التقنية التعليمية الرئيسية». **(نصر الدين ريدان، 2007، صفحة 14)**
- تعريف محمد سلامة آدم: يعرّف المعلم بأنّه مدرّب يحاول بالقوة والمثال والشخصية أن يكسب التلاميذ العادات والاتجاهات والشكل العام للسلوك المنشود، وبالتالي يعلّمهم من خلال ذلك كيف يتصرفون في المواقف التي يتعرضون لها. **(العلوي، 1982، صفحة 19)**

1-2-خصائص المعلم الناجح:

يتّفق كثير من الباحثين والمربين على أن المعلّم هو المفتاح الرئيسي لنجاح العملية التربوية؛ لأنّه من المناخ الذي يقوي ثقة المتعلم بنفسه أو يدمره، وينمي روح الإبداع فيه أو يقلل منها، ومنه يمكن التطرق إلى أهمّ خصائص المعلّم حتى يكون فعالا، ومن هذه الخصائص نجد:

1. **قدرة عقلية فوق المتوسط:** الذكاء هو أهمّ السمات الأساسية التي يجب توافرها في المعلم، واعتبر الباحثون أن نسبة الذكاء فوق المتوسط شرط ضروري للنجاح في مهنة التعليم. **(كريم، 2005، صفحة 44)**
2. **الرغبة في التعليم:** المعلم الذي تتوفر لديه هذه الرغبة سوف يُقبل على تلاميذه بحب ودافعية، وينهمك في التعليم فكرا وسلوكا، ولا يتعامل معها كمهنة، بل كمهمة إنسانية تتطلب منه الجدّ والحزم، فالرغبة الصادقة توفر الاستعداد الذي يُسهم في تطوير القدرات، وإضفاء الحماس في العمل.**(كريم، 2005، صفحة 44)**
3. **المعرفة العميقة والمتطورة والكافية:** هناك خمسة أنواع من المعرفة هي:

أ- **معرفة عامة:** هي معرفة أساليب العلوم ومبادئها.

ب- **معرفة خاصة بموضوع تعليمه:** بضاعة المعلم هي المعرفة الواسعة بموضوع تعليمه، وكلما كان متمكنا من موضوع دراسته وتعليمه أقبل عليه التلاميذ.

ت- **معرفة طرق ووسائل التعليم** : وتشمل المعلومات النظرية لتخطيط التعليم، وتحفيز التلاميذ وتشويقهم للتعلم، وكيفية إيصال المحتوى الدراسي باستعمال طرق فعالة ووسائل معينة تيسّر تعلم التلاميذ. **(طه، 1985، صفحة 91)**

ث- **معرفة ذاته:** المعلّم الفعال هو من تكون لديه دراية بمواطن ضعفه، وقوّته، وقدراته العامة في التعليم، مما يعينه على اختيار الطرق والوسائل التعليمية التي تتعلق بقدراته وإمكانياته الشخصية. **(سلامة، 2000، صفحة 265)**

4. **الشجاعة الأدبية في قول "لا أعرف":** يتردّد المعلمون عادة في الإفصاح عن جهلهم بالإجابة عن سؤال ما في موضوع تخصصهم أمام طلبتهم، ويعطون إجابات غير دقيقة وغير صحيحة في أغلب الأحيان بدلا من الاعتراف بأنهم لا يعرفون، فينبغي على المعلم أن يكون صادقا، ويقول: "لا أعرف الإجابة دعونا نبحث عنها معا"، فالتعليم يتضمن مواجهة مواقف متعددة ومتنوعة، فإذا لم يكن مستعدا للاعتراف بذلك، فإنه ينمّي تجاهه نظرة سلبيّة من طرف طلبته. **(حسن ع.، 2006، صفحة 192)**
5. **حسن التنظيم والإعداد المسبق:** يجب على المعلّم أن يكون قادرا على تنظيم غرفة الصف، وتنظيم قدر من المعرفة والأنشطة الملائمة لمستوى الطلبة ووقت الحصة وإيصالها أو نقلها إلى الطلبة للحد من ارتباكهم، وتشجيع الحس بالمسؤولية الناجمة عن معرفة ما يتوقعه المعلّم. **(بركات، 1995، صفحة 205)**

6. **الخصائص النفسية والانفعالية:**

أ-الاتزان الانفعالي: حتى يتمكن من إشباع حاجيات التلميذ، ومن المعروف أن أغلب علماء النفس يطلقون مصطلح انفعال على الانفعالات القوية التي يصاحبها اضطراب في السلوك، كالخوف والغضب الشديدين.

ب-القدرة على التكيف: حتى يتمكن من خلق المناخ التربوي السنوي للتلاميذ، وتوفير الخبرات اللازمة لنموهم، وتنمية مدركاتهم، واكتساب خبرات جديدة.

ج-القدرة على تنمية الدوافع: دفع التلاميذ لمساعدتهم على تحقيق النجاح ومواجهة الإحباط، وللفرد دوافع كثيرة ورغبات متعددة، وإحباط أي دافع أو رغبة يمكن أن يدفعه إلى القيام بعملية التوافق. **(حسن إ.، 2005، صفحة 187)**

د-القدرة على استخدام التقرير الإيجابي أو المكافأة لتدعيم السلوك المراد تكراره: من المعروف أن الفرد لا يعمل على الحصول على أي شيء لا يستطيع أن يناله، وكلّ شيء يشبع دافع الإنسان ويرضي رغباته يعدّ مكافأة.

هـ-القدرة على العمل مع التلاميذ المرحلة الابتدائية بطريقة ايجابية: وذلك من خلال:

- الاهتمام بالتلاميذ ونموّهم الجسمي، والعقلي، والانفعالي، والاجتماعي والروحي.
- تحويل المعرفة إلى سلوك، وذلك بتطوير المواقف التعليمية النظرية إلى مواقف حياتية لها مضيّ.

1-3-الدور التربوي لمعلم المرحلة الابتدائية: من أبرز الأدوار والمهامّ التي يقوم بها معلم المرحلة الابتدائية ما يأتي:

أ-التدريس: وهو الدور الأساسي للمعلم، ويتبع هذا الدور أدوار فرعية تتمثل في:

- **التخطيط:** تخطيط لما سيتم تنفيذه من أجل بلوغ الأهداف التدريسية التي حدّدها توفير الوسائل اللازمة.
- **التنفيذ:** مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يقوم بها المعلم أثناء الأداء داخل الصف، وهي المحك العلمي لقدرة المعلم على النجاح في المهنة.

ب-تنظيم البيئة الصعبة: حتى يتحقّق التدريس لا بدّ من توفر المناخ الصفي الذي يستقر فيه المتعلم ويشعره بالراحة والهدوء والاستخدام الأمثل لغرفة الصفّ.

ج-توفير المناخ النفسي والاجتماعي: توفير الجوّ الصفّي الذي يتّسم بالمودة والتعاون بين التلاميذ، ولهذا أثر في زيادة تعلم التلاميذ، فقد أثبتت بحوث كثيرة أن هناك علاقة قوية بين نوع المناخ السائد أثناء التدريس وكم العمل الذي ينجزه التلاميذ، ونوع وحصيلة التعلم، وكذا توجيه سلوك التلاميذ والإسهام في بناء شخصيتهم المتكاملة من النواحي العقلية والاجتماعية والانفعالية. **(عبد الحليم، 1991، الصفحات 80-81)**

1-4-العلاقة بين المتعلم والتلميذ: يجب أن تكون هذه العلاقة جيّدة، كي يشعر التلميذ بالاسترخاء والثقة بالمعلم وبنفسه أيضا، ويغمره الأمان والسكينة، ومن أهم مظاهر هذه العلاقة:

- الابتعاد عن إهانة التلاميذ أو السّخرية منهم إن كانت إجاباتهم خاطئة؛ لأن هذا يؤدي إلى امتناعهم عن المشاركة مرة أخرى بسبب خوفهم من ردّة فعل المعلّم، مما يدفعهم إلى كرهه وبالتالي النفور من الدراسة، فعلى المعلم في هذه الحالة أن يشجّعهم ويظهر لهم الاحترام حتى يساعدهم على الاستقرار فتزيد نسبة مشاركتاهم.
- خلق أجواء مريحة للتعلم في الفصل من أجل استيعاب وفهم التلاميذ للدرس.
- الإكثار من توجيه الثناء والمديح للتلاميذ وتعزيز إجاباتهم؛ لأن هذا يعود بالفائدة عليهم. **(العمايرة، 2010، الصفحات 85-86)**

2-التعليم الابتدائي:

2-1-تعريف التعليم الابتدائي:

تعرّفه اليونيسيف: «التعليم الابتدائي هو مرحلة التعليم الأولى بالمدرسة التي تكفل للطفل التمدرس عن طريق التفكير السليم، وتؤمّن له حدّا أدنى من المعارف، والمهارات، والخبرات التي تسمح له بالتهيؤ للحياة وممارسة دوره كمواطن منتج».

أما اليونسكو فتعرفه: «التعليم الابتدائي هو بنية من بنيات النظام التعليمي، ويقع بين التعليم التمهيدي (التحضيري) وبين التعليم الثانوي، ويبدأ غالبا انطلاقا من سن السادسة أو السابعة، يكسب فيها الأطفال المعارف الأساسية». **(حثروبي، 2012، صفحة 22)**

وإلى جانب ما سبق يعرّفه أيضا محمد زيدان بأنّه مرحلة التعليم الإجباري التي تكفل التعليم العام لجميع أبناء الشعب باعتبارها القاعدة الأساسية للفرد التي يجب أن يتوفّر فيها الحد الكافي من المستوى الثقافي والمواطنة المستنيرة. **(زيدان، صفحة 28)**

ويُعرّف أيضا بأنه ذلك التعليم الموجه للأطفال الذين أكملوا ست سنوات من أعمارهم؛ حيث يزود الأطفال في التعليم الابتدائي بالمهارات الأساسية في بعض العلوم. **(الزكي و عبد الفتاح، صفحة 108)**

من خلال التعريفات السابقة يتبين لنا بأنّ التعليم الابتدائي مرحلة تعليمية إجبارية، وهو يشكل اللبنة الأساسية للتعليم النظامي، ويتمّ في المدارس الابتدائية؛ حيث تتشكل في هذه المرحلة شخصيات الأطفال ومهاراتهم واتجاهاتهم، ويتلقون فيها بعض المعارف العلمية لتنمية قواهم العقلية ومهاراتهم الجسدية، وتعويدهم على الاندماج في العادات الاجتماعية.

2-2-تنظيم أطوار مرحلة التعليم الابتدائي:

مرحلة التعليم الابتدائي منظّمة في ثلاثة أطوار منسجمة تراعي متطلبات العمل البيداغوجي ومبادئ نمو التلميذ في هذه المرحلة من العمر، وهي:

2-2-1-الطور الأول: طور الإيقاظ والتعلمات الأولية، ويشمل السنتين الأولى والثانية، وفي هذا الطور يُشحن التلميذ ويكتسب الرغبة في التعلم والمعرفة، كما يجب أن يمكن من البناء التدريجي لتعلماته الأولية عن طريق:

- اكتساب مهارات اللّغة العربية الموجودة في قلب التعلّمات (التعبير الشفهي، القراءة، الكتابة)، وتشكّل كفاءة عرضية أساسية، تبنى تدريجيا من خلال مختلف الأنشطة والمواد.
- بناء مفاهيم أساسية للزمان والمكان.
- اكتساب المنهجيات والطرائق (كفاءات عرضية) إضافة إلى المعارف الخاصة بكلّ المواد، مثل حلّ المشكلات، التعداد، ومعرفة الأشكال والعلاقات الفضائية، واكتشاف عالم الحيوان والنبات، والأشياء التقنية البسيطة.. الخ

2-2-2-الطور الثاني: طور تعميق التعلمات الأساسية، ويشمل السنتين الثالثة والرابعة.

إن تعميق التحكّم في اللّغة العربيّة عن طريق التعبير الشفهي، وفهم المنطوق والمكتوب والكتابة، يشكل قطبا لتعلمات المرحلة، كما يشمل هذا التعمق أيضا مجالات المواد الأخرى، كالرياضيات، والتربية العلمية والتكنولوجية، والتربية الإسلامية والمدنية، ومبادئ اللغة الأجنبية.

2-2-3-الطور الثالث: طور التحكم في اللّغات الأساسية، ويخص السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

إنّ تعزيز التعلمات الأساسية وخصوصا التحكم في القراءة، والكتابة، والتعبير الشفهي، باللغة العربية وفي المعارف المندرجة في مجالات المواد الأخرى (الرياضيات، التربية العلمية والتكنولوجية، التربية الإسلامية والمدنية، اللغة الأجنبية...الخ) يشكل الهدف الرئيسي للمرحلة، والذي يمكن بواسطة لقاءات ختامية واضحة من إجراء تقويم ختامي للتعليم الابتدائي (امتحانات نهاية المرحلة)؛ لذا فمن الضروري أن يبلغ المتعلم في نهاية المرحلة درجة من التحكم في المواد الأساسية الثلاث (اللغة العربية، الرياضيات، اللغة الفرنسية) لتبعده نهائيا عن الأمية وتعده لمتابعة مساره الدراسي في مرحلة التعليم المتوسط بنجاح. **(حثروبي، 2012، صفحة 22)**

2-3-مهام وأهداف التعليم الابتدائي:

أ-في مجال التربية: حدد القانون التوجيهي رقم 08-04 المؤرخ في 23 يناير 2008 للمدرس الغايات الآتية:

- **ترسيخ الشخصيّة الجزائريّة:** وترسيخ وحدة الأمة بترقية وحفظ القيم المتصلة بالإسلام والعروبة والأمازيغية، وبذلك فإنّه ينبغي توعية التلميذ «بانتمائه إلى هوية تاريخية جماعية مشتركة ووحيدة تكرسها الجنسية الجزائرية»، وتجذير «الشعور الوطني» لديه، وتنمية «التعلق بالجزائر والوفاء لها، وبالوحدة الوطنية وسلامة أراضيها».
- **التكوين على المواطنة** من خلال تعلم ثقافة الديمقراطية (أفضل ضامن للانسجام الاجتماعي والوحدة الوطنية) بصفة تساعدهم على الفهم الأفضل والتقدير الأكبر لأهمية المساهمة الفعالة في الحياة العامة، والإدراك الأوسع للتربية المدنية.
- **التفتح والاندماج في الحركة التطورية العالمية؛** وذلك بترقية التعليم ذي التوجه العلمي والتكنولوجي «المدرج في إشكالية التكوين الروحي واكتساب المعارف والمهارات»، عن طريق تنمية تعليم اللغات الأجنبية «قصد تمكن التلميذ الجزائري من التحكم (نهاية نهاية التعليم الأساسي) في لغتين أجنبيتين»؛ وذلك بجعل نظامنا التربوي في سياق أنظمة تربوية أخرى.
- **تأكيد مبدأ ديمقراطية التعليم** الذي يمكّن«كل الشبان الجزائريين من التعليم الإلزامي والمجاني» الذي «يمكّن من تراجع ظاهرة الأمية بدرجة كبيرة، وإنشاء محيط ملائم لتربية دائمة مدى الحياة».
- **إعطاء قيمة للموارد البشرية وترقيتها باعتماد** «مقاربات تفضّلا لتنمية الكليّة للمتعلم واستقلاليته، وكذلك اكتساب كفاءات وجيهة صلبة ودائمة».

في إطار هذه الغايات، حدد القانون ثلاث **وظائف** للمدرسة:

- وظيفة تعليمية تربوية.
- وظيفة التنشئة الاجتماعية.
- وظيفة تأهيلية.

ب-في مجال التعليم للمدرسة المهام الآتية:

- ✓ ضمان حصول كل التلاميذ على تعليم نوعي يحقق العدالة والازدهار الكلي المنسجم والمتزن للشخصية.
- ✓ توفير إمكانية اكتسابهم مستوى جدا من الثقافة العامة، ومن المعارف النظرية والتطبيقية الكافية للاندماج في مجتمع المعرفة.

- ✓ تمكينهم من اكتساب معارف في مختلف المواد، والتحكم في الأدوات الفكرية والمنهجية للمعرفة خاصة تلك التي تيسّر التعلمات المبنية.
- ✓ إثراء ثقافتهم العامة بتعميق التعلمات ذات الطابع العلمي والأدبي والفني، وتكييفها بصفة دائمة مع التطورات الاجتماعية والثقافة والتكنولوجية والمهنية.

ج-في مجال التنشئة الاجتماعية: للمدرسة مهمّة تربية التلاميذ على احترام القيم الروحية والأخلاقية والمدنية للمجتمع الجزائري، وكذا قواعد الحياة في المجتمع بالتعاون مع الأسرة التي تعد الخلية الأولى في المجتمع.

وبهذه الصفة يمكن أن تحدّد الأهداف الآتية:

- ✓ تنمية الطبع المدني للتلاميذ.
- ✓ منح تربية وتعليم منسجمين مع حقوق الطفل وحقوق الإنسان.
- ✓ توعية الأجيال الناشئة بأمية العمل.
- ✓ تحضير التلاميذ للحياة في المجتمع بتعليمهم قواعد العيش مع الغير.
- ✓ تكوين مواطنين يتحلون بروح المبادرة والابتكار.

د-في مجال التأهيل: للمدرسة مهمة الاستجابة للحاجات الأساسية للتلاميذ بتوفير المعارف والكفاءات الرئيسية التي تمكنهم من:

- ✓ استثمار المعارف والمهارات التي اكتسبوها وجعلها عملية.
- ✓ متابعة تكوين عال أو مهني أو الحصول على منصب شغل يناسب قدراتهم وطموحاتهم.
- ✓ التكيف بصفة دائمة مع تطور المهن والتغيرات الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية.
- ✓ التجديد والمبادرة.
- ✓مواصلة الدراسة أو القيام بتكوين جديد بعد تخرجهم من المنظومة التربوية. **(وزارة التربية، 2015، الصفحات 5-6)**

خلاصة الفصل:

يتضّح لنا ممّا سبق عرضه في هذا الفصل أن التدريس عملية تربوية هادفة، تأخذ في الحسبان كافة العوامل المكونة للتعليم، ويتعاون خلالها كل من المعلم والتلاميذ لتحقيق ما يسمى بالأهداف التربوية.

ومما سبق أيضا يتضح أن المعلم هو قائد عملية التدريس؛ وذلك من خلال الدور الكبير الذي يقوم به، فهو الشخص الذي يمتلك من الخبرات التدريسية والأكاديمية ما يساعده على النجاح في مهنته، وتحقيق الأهداف التي يسعى إلى الوصول إليها لدى الطلبة.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولا –الدراسة الاستطلاعية.

1–مفهوم الدراسة الاستطلاعية.

2–أهداف الدراسة الاستطلاعية.

3–إجراءات الدراسة الاستطلاعية الحالية.

3–1– عينة الدراسة.

3–2– أدوات الدراسة.

ثانيا–الدراسة الأساسية

1–مجتمع الدراسة.

3–عينة الدراسة.

3–منهج الدراسة.

4– الأدوات وتحديد خصائصها السيكومترية.

خلاصة الفصل.

تمهيد الفصل:

بعد عرضنا للإشكالية والاطلاع على جميع متغيرات الدّراسة وما يحيط بها من تعريفات واتجاهات سنتطرق من خلال هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة. ويشكل هذا الفصل مدخلا للجانب الميداني وهو جانب مهم في أي دراسة، فمن خلاله يتمكن الطالب الباحث من الوصول إلي نتائج قيمة، ويتحقق من الفرضيات التي قام بطرحها، فهو يعتبر بمثابة الدعامة النظرية لكل دراسة حيث سيتم من خلاله تقديم الدراسة الاستطلاعية، ووصف إجراءات الدراسة من حيث استعراض المنهج المتبع وعينة الدراسة، وكذا الأدوات المستخدمة لجمع البيانات والأساليب الإحصائية المستعملة لتحليلها وتوضيح إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية. ومن المراحل الأساسية والمهمة جدا في أي دراسة و التي من خلالها يتم الكشف عن فرضيات الدراسة.

أولا: الدراسة الاستطلاعية

1- مفهوم الدراسة الاستطلاعية: تمثّل الدراسة الاستطلاعية الخطوة التي تسبق الاستقرار نهائيا على خطة الدراسة، ويفضل القيام بدراسة استطلاعية على عدد محدود من الأفراد.**(أبو علاء، 2004، صفحة 87)** ولذلك تعدّ الدراسة الاستطلاعية من بين أهم الخطوات التي يقوم بها الباحث قبل شروعه في الدراسة الأساسية، فهي تعدّ أساسا جوهريا لبناء البحث كله، وإهمال الكتابة عن الدراسة الاستطلاعية يحطّ من قدر البحث ويفقده أحد أهم عناصره الأساسية، ويسقط عن الباحث جهدا كبيرا كان قد بذله فعليا في المرحلة التمهيدية للبحث.**(مختار، 1995، صفحة 48)**

2- أهداف الدراسة الاستطلاعية الحالية:

من أهداف الدراسة الاستطلاعية ما يأتي:

- التأكد من وجود العدد الكافي للعينة المحددة (معلمي الطور الثاني ابتدائي).
- التحقق من صحة ملائمة أدوات جمع البيانات.
- استطلاع رأي الخبراء من خلال تحكيم المقياس الذي تم بناءه من قبل الطالب الباحث.
- التأكد من مدى ملائمة عبارات المقياس بعد إعادة صياغته على عينة الدراسة الأساسية .
- التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة ، من حيث صدقها وثباتها ، وبالتالي صلاحيتها لعينة الدراسة الأساسية .
- التأكد من صحة صياغة فرضيات الدراسة.
- تقدير الوقت اللازم للدراسة الأساسية والفترة الزمنية الأنسب لإجرائها.

3- إجراءات الدراسة الاستطلاعية الحالية :

بصفتنا جزءا من الجماعة التربويّة **(معلم)** فتنفيذ الإجراءات للجانب الميداني جاء بطريقة سهلة وسلسة، فلم يكن ضروريا الحصول على إذن من الجامعة .لذلك فبعد تحديد الإشكالية والفرضيات قام الطالب الباحث بإجراء الدراسة الميدانية وتمثلت خطواتها في تشخيص عينة الدراسة من معلمي الطور الثاني ابتدائي و توجهنا إلى الابتدائيات مقاطعة التربية و التعليم –جمورة –بسكرة و تم الشروع في الدراسة الميدانية **بتاريخ : 16 مارس** 2024 إلى غاية **04 ماي 2024** و اقتصرت الدراسة الحالية على **(08)** ابتدائيات وهي: **(اسعيد فراس ، الاخوين شنشونة، برباري العربي، يرباري الصادق، سايحي بلقاسم، علي زرقان، ثابت عمار، محمد مداس)** بجمورة وتم تحديد العدد المطلوب للعينة.

3-1- عينة الدراسة : تعد عينة الدراسة نقطة أساسية في البحث الميداني لأنه يستحيل في بعض الأحيان دراسة المجتمع كاملا، فيضطر الباحث لاختيار عينة ممثلة لهذا المجتمع. **(أحمد الخطيب،2009،ص74).**

في هذه الدراسة تم استخدام أسلوب العينة المسحية وهي عينة يتم اختيارها بشكل غير عشوائي يراد بها الحصول علي معلومات حول هدف معين لأفراد معينين.

بلغ حجم عينة الدراسة **50** معلم من الطور الثاني ابتدائي من مختلف الجهات مقاطعة التربية و التعليم جمورة – بسكرة و كان توزيع العينة حسب المؤسسات **مبين في (الجدول 3)** كالآتي:

الرقم	اسم المؤسسة	عدد المعلمين
01	مدرسة اسعيد فراس	06
02	مدرسة الاخوين شنشونة	04
03	مدرسة برباري العربي	08
04	مدرسة برباري الصادق	08
05	مدرسة سايحي بلقاسم	10
06	مدرسة زرقان علي	06
07	مدرسة ثابت عمار	04
08	مدرسة محمد مداس	04
المجمـــــــــــــــوع		50

الجدول3: عدد أفراد العينة في كل مؤسسة تربوية

3-2- أدوات الدراسة:

من أجل اختبار فروض البحث والوقوف على مدى تحقّقها، وانطلاقا من أهداف البحث أعددنا أداة البحث المتمثلة في استبيان بحيث كان عنوان الموضوع الأول: "**التعزيز و تأثيره في التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمي و معلمات الابتدائي**" و بعد توجيه الطالب الباحث إلى المشرف قام بتعديل للموضوع و أصبح "**أنماط التعزيز المستخدمة في التدريس لدى معلمي الطور الثاني ابتدائي**"

يعد الاستبيان أداة بحث و عبارة عن سلسلة من الأسئلة أو المواقف التي تتضمن بعض الموضوعات النفسية، والاجتماعية، والتربوية أو البيانات الشخصية يطبّق على أفراد أو مجموعات بهدف الحصول على بيانات خاصة بهم **(عبد الحليم منسي وكامل أحمد، 2002، ص 93).**

ولقد احتوى الاستبيان في شكله الأول على ثمانية أبعاد، يتضمّن كلّ بعد مجموعة من البنود **(راجع الملحق رقم 1).**

- **البعد الأول: المعززات الاجتماعية** وعدد بنوده ثمانية بنود.

- **البعد الثاني: المعززات النشاطية** وعدد بنوده ستة بنود.
- **البعد الثالث: المعززات المادية** وعدد بنود ثمانية بنود.
- **البعد الرابع: المعززات الرمزية** وعدد بنوده خمسة بنود.
- **البعد الخامس: معززات التقدير** وعدد بنوده خمسة بنود.
- **البعد السادس: المعززات الفدائية** وعدد بنوده ثلاثة بنود.
- **البعد السابع: المعززات اللفظية** وعدد بنوده سبعة بنود.
- **البعد الثامن: المعززات الثانوية** وعدد بنوده أربعة بنود.

تم تصميم الاستبيان انطلاقا من الخبرة المهنية كمعلم ابتدائي مارس المهنة لسنوات طويلة تصل إلى 14 سنة ، والاطلاع على التراث النظري و الدراسات السابقة **كدراسة الأشحم محمد سناء 2021 و دراسة بورصاص فاطمة الزهراء و معاش يوسف سنة 2012.**

عُرض الاستبيان في صورته الأولية و بعنوان " **أنماط التعزيز المستخدمة في التدريس لدى معلمي الطور الثاني ابتدائي**" على مجموعة من المحكمين المختصين في علم النفس، وهم:

- **الأستاذة : بن عامر وسيلة.**
- **الأستاذة: دامخي ليلى .**
- **الأستاذة: دبلة خولة .**

للحكم على مدى تحديد العبارات التي تقيس والتي لا تقيس، وأيضا الحكم على مدى وضوح أبعاد وبنود الاستبيان من حيث العبارات التي تحتاج إلى إعادة الصياغة.

وبعد تقديم الاستبيان للسادة الأساتذة كي يحكّموه، سجّلوا مجموعة من الملاحظات تمثلت في ما يأتي:

- ✓ الاستبيان مختصر جدا في عباراته.
- ✓ العبارات واضحة لكن يجب حساب الخصائص السيكوميترية.
- ✓ العبارات تقيس.
- ✓ لماذا كل هذه المحاور ...يمكن دمجها.
- ✓ لماذا خصص محور بأكمله لمعززات التقدير وللمعززات الغذائية والرمزية. لأنه يمكن دمج العبارات مع التعزيز المعنوي أو المادي.
- ✓ العبارات في مجملها يمكن دمجها في محورين أساسين تعزيز مادي ومعنوي و يمكن إضافة المعززات الخاصة بالأنشطة.

✓ بالنسبة للعبارات الخاصة بالتعزيز الثانوي هل من صلاحية الأستاذ أخذ التلميذ في رحلة خاصة بسيارة أو توصيله أو إعطاء قطعة نقدية.

✓ بالنسبة للبدائل ماذا لو استبدلنا **أحيانا/ بتقريبا** .لأن الملاحظ التعزيز موجه للجانب الايجابي فقط وهو ليس خطأ.

✓ الاستبيان لا بد أن يتضمن **عبارات تقريرية إجرائية** في استخدام الأنماط لا **كلمات فعلية** لذلك يجب أن يعاد بناءه.

وبالفعل فقد عملنا بالملاحظات التي قدمها السادة الأساتذة المحكمون، وأعددنا استبيانا آخر والمعنون بـ: "**الأساليب التعزيزية المستخدمة في التدريس لدى معلمي الطور الثاني ابتدائي**". بتوجيه من الأستاذ المشرف و لإسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي.

- عرضناه مرة أخرى عليهم ليحكموا عليه **(راجع الملحق رقم2)** في النقاط نفسها التي ذُكرت سابقا.
- **حساب الخصائص السيكوميترية للاستبيان:**

1- **الصدق:** يصف **كرونباك(Cronbach)** الصدق بأنه العملية التي يبحث من خلالها مطور الاختبار عن دليل يدعم به الاستنتاجات التي من الممكن أن يصل إليها من خلال درجات الاختبار **(مختار علي طوح عبد الناصر، 2006)**. وقد قمت باستخدام طريقة صدق المحكمين.

1-1- **صدق المحكمين:** يعد من بين الطرق لمعرفة أن الأداة ملائمة للتطبيق أم لا. وهو الذي يعبر عن اتفاق المحكمين على أن المقياس صالحة فعلا لتحقيق الهدف الذي أعدت من أجله **(محمد عبد الحميد، 2000: 430)**. لتصبح أداة الدراسة صالحة تم ضبط خصائصها السيكومترية من صدق وثبات.

لحساب الصدق اعتمدنا على الصدق الظاهري؛ حيث وزّعنا الاستبيان على مجموعة من المحكمين وهم الأساتذة الأفاضل :

- **أ/ رابحي إسماعيل.**
- **أ/ دامخي ليلى.**
- **أ/ بومجان نادية.**
- **أ/ دباش سلوى.**

-وبعد استلام كل الاستبيانات قمنا بحساب صدقة استنادا على **معادلة "لوشي"** الآتية:

$$\text{ص.ب} = \frac{\text{م.ع.نعم} - \text{ع.م.لا}}{\text{ن}}$$

- ص.ب= صدق البند

- ع.م.نعم=عدد المحكمين الذين قالوا إن البند يقيس
- ع.م.لا= عدد المحكمين الذين قالوا إن البند لا يقيس
- ن=عدد المحكمين
- أما حساب الصدق الكلي للاستبيان، فجرى وفقا للقانون الآتي:

$$\text{ص.ب} = \frac{\text{مج.ص.ب}}{\text{ن}}$$

- ص.م= صدق المحكمين
- مج.ص.ب= مجموعة صدق البنود
- ن=عدد البنود(**يوسف رحيم. 2011**).

وسوف نعلّق على تلك النقاط للوقوف على نسبة اتفاق المحكمين **(أكثر من 80%)**، و**(الجدول 4)** الآتي يوضّح نتائج المحكمين:

البعد	البنود	قياس البند للبعد		الصياغة اللغوية للبند	
		تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %
أسلوب المعززات الاجتماعية	1	3	60	5	100
	2	5	100	4	80
	3	5	100	4	80
	4	5	100	4	80
	5	5	100	5	100
	6	4	80	4	80
	7	4	80	4	80
	8	4	80	4	80
	9	5	100	5	100
	10	5	100	5	100
أسلوب المعززات النشاطية	1	4	80	4	80
	2	5	100	5	100
	3	5	100	5	100
	4	5	100	5	100
	5	4	80	4	80
	6	5	100	5	100
أسلوب المعززات	1	5	100	5	100
	2	5	100	5	100
	3	5	100	5	100

	4	5	100	5	100
	5	3	60	4	80
	6	3	60	3	60
	7	3	60	3	60
	8	4	80	5	100
	9	5	100	5	100
أسلوب المعززات الاجتماعية	1	3	60	3	60
	2	4	80	5	100
	3	4	80	5	100
	4	4	80	5	100
	5	3	60	4	80
	6	4	80	5	100
	7	4	80	5	100
	8	4	80	5	100

الجدول4: يوضح نتائج تحكيم الأساتذة للاستبيان

ولقد حقّق الاستبيان صدقه الظاهري؛ حيث كان معامل الصدق يساوي 81.81 %وهو معامل مقبول (حسب الجدول السابق)؛ إذ ثبّتنا كل البنود التي تجاوز معامل صدقها 0.50. وعليه فقد تمّ حذف البنود التي معاملها أقل من 0.50، وعدّلنا بعض البنود الأخرى اتّساقا مع رؤيتنا بما يزيد من سلامة الاستبيان من جانب الصياغة اللغوية. و(**الجدول5**) أدناه يبين العبارات التي تم تعديلها وحذفها من استبيان الدراسة.

البعد	البند قبل التعديل	البند بعد التعديل	البنود المحذوفة
أسلوب المعززات الاجتماعية	**لا يوجد**	**لا يوجد**	**لا يوجد**
أسلوب المعززات النشاطية	4-أكلف التلميذ الذي يبدي سلوكا حسنا بمسح السبورة 5- أكلف التلميذ الذي يبدي سلوكا مرضيا بحراسة التلاميذ	4-أكلف التلميذ الذي يبدي سلوكا حسنا بالكتابة على السبورة 5-أكلف التلميذ الذي يبدي سلوكا مرضيا بمراقبة التلاميذ	**لا يوجد**
أسلوب المعززات المادية	6-أقدم للتلاميذ الذين ينجحون في إنجاز نشاط لعبا	6- أقدم للتلاميذ الذين يتفوقون في إنجاز نشاط ألعابا تعليمية	**لا يوجد**
أسلوب المعززات الرمزية	1-أزيد نقاطا للتلميذ المجتهد في جدول التعزيز	1-أضيف نقاطا للتلميذ المجتهد في جدول التعزيز	**لا يوجد**

الجدول 5: يوضح العبارات التي تم تعديلها و حذفها من الاستبيان

بعد حذف وتعديل بعض المعزّزات، أصبح الاستبيان في صورته النهائية ينطوي على أربعة **(4)** أبعاد وثلاثة وثلاثين **(33)** بندا.

4- الأساليب الإحصائية :

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية **(Statistical Package for Social Sciences) SPSS**في التحليل، و هو يعد أحد البرمجيات المهمة التي تساعد الباحث في معالجة البيانات باستخدام الحاسوب، من حيث إدخال البيانات و حفظها واستعادتها وتحليلها بطريقة آلية تتسم بالسرعة و الدقة**(العبسي و أبو عواد، 2006، الصفحة 339)**،حيث يستخدم هذا النظام في حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و الفروق، وفي دراستنا هذه سنستخدم الأساليب التالية:

- **المتوسط الحسابي(ArithmeticMean):**وهو يعتبر من أكثر مقاييس النزعة المركزية شيوعا و استخداما**(بسيوني، 2014، صفحة 54)**،في الإحصاء و الحياة العملية إذ يستخدم عادة في الكثير من المقارنات بين الظواهر المختلفة ويمكن حساب بيانات المتوسط الحسابي من بيانات القيم المطلقة أو من البيانات المبوبة في شكل جداول تكرارية **(الفرا، 1425 هجري، صفحة 19)**، وهو يساوي مجموع القيم مقسما على عددها**(الضامن، 2007، صفحة 194)**.
- **الانحراف المعياري (Standard Deviation):**وهو من أهم مقاييس التشتت و أكثرها استخداما و ذلك لدخوله في حساب كثير من المقاييس الإحصائية الأخرى. وهو يشبه الانحراف المتوسط في اعتماده على كل قيم المجموعة ونحصل عليه بتربيع انحرافات القيم عن وسطها الحسابي(بدلا من إهمال الإشارة كما في حالة الانحراف المتوسط) وبذلك نحصل على مقياس آخر للتشتت يسمى **Variance** وهو عبارة عن متوسط مربعات انحرافات القيم عن وسطها الحسابي وللحصول على الانحراف المعياري نحصل على الجذر التربيعي للتباين، أي أن الانحراف المعياري هو الجذر التربيعي للتباين، ويمكن حساب الانحراف المعياري من القيم المطلقة أو من البيانات المبوبة.**(بسيوني، 2014، صفحة 103)**
- **معامل الثبات ألفاكرونباخ (Cronbach's Coefficient Alpha):** ويسمى أيضا معامل التجانس، ويؤشر معامل الثبات اتساق أداء الفرد أي التجانس بين فقرات المقياس. وتؤدي هذه الطريقة إلى معامل اتساق داخلي لبنية المقياس.**(صالح البدراني، 2019، صفحة 218)**.
- **اختبار الفروق (T):** ويستخدم لمعرفة إذا كانت توجد فروق بين عينتين متساويتين العدد.

- اختبار الفروق **Anova**: اختبار معلمي يستخدم للمقارنة بين المتوسطات أو التوصل إلى قرار يتعلق بوجود أو عدم وجود فروق بين مجموعات متعددة (أكثر من عينتين).

ثانيا: الدراسة الأساسية

1- مجتمع البحث: يتكون مجتمع الدراسة من معلمي المدارس الابتدائية **(اسعيد فراس، برباري الصادق، سايحي بلقاسم، برباري العربي، زرقان علي، محمد مداس، ثابت عمار، الأخوين شنشونة)** التابعة لمقاطعة التربية والتعليم جمورة، ولاية بسكرة، وعددهم **85 معلما**.

2- عينة الدراسة: تكوّنت عيّنة الدراسة من **خمسين (50) معلّما**، وأُخذت نسبة **58،82%**من مجتمع الدّراسة. واخترنا العينة **بطريقة مسحية** من المعلمين الذين كان قد سبق لهم تدريس الطور الثاني، أو يدرّسون حاليا الطور الثاني من التعليم الابتدائي ببلدية جمورة ولاية بسكرة . و**(الجدول 6)** يوضح أفراد عينة الدراسة الأساسية **حسب المستوى التعليمي** .

المؤسسة	التكرار	النسبة
المعهد البيداغوجي/ ليسانس	48	96%
المدرسة العليا للأساتذة	2	4%
المجموع	50	100%

الجدول 6: يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

يمثل الجدول السابق توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي حيث نلاحظ: **96%** من معلمي الطور الثاني ابتدائي خريجي المعهد البيداغوجي و كذا المتحصلين على شهادة ليسانس، أما ما نسبة **4%** فهم خريجي المدرسة العليا للأساتذة. و**(الشكل1)** أدناه يوضح ذلك:

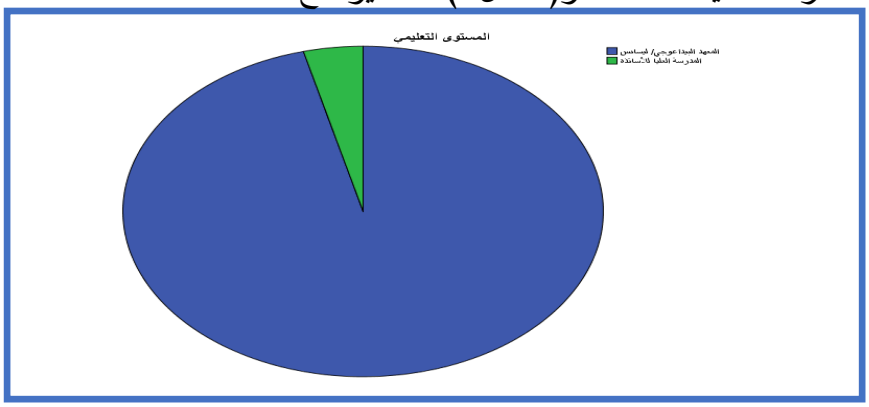

الشكل 01: يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

و **(الجدول 7)**أدناه يبين عينة الدراسة حسب **عدد سنوات العمل** .

السنوات	التكرار	النسبة المئوية
من 1 سنة إلى 10 سنوات	15	%30
من 10 سنوات إلى 20 سنة	25	50%
من 20 سنة إلى 30 سنة	10	%20
المجموع	**50**	**100%**

الجدول 7 :يمثل توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات العمل

يمثل الجدول السابق توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات العمل حيث نلاحظ:

حوالي نصف معلمي المدارس الابتدائية في الطور الثاني لهم خبرة من **10** سنوات إلى **20** سنة بنسبة **50%**، لتليها نسبة المعلمين الذين لهم خبرة تتراوح بين **1** سنة و **10** سنوات بـ **30%**، أما النسبة المتبقية المقدرة بـ **20%** فلهم خبرة تتراوح بين **20** و **30** سنة. و **(الشكل2)** أدناه يوضح ذلك:

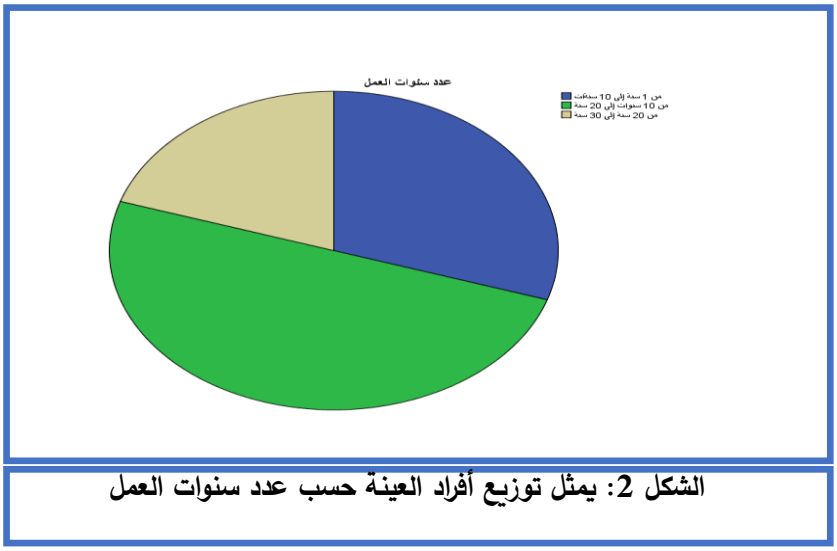

الشكل 2: يمثل توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات العمل

3- منهج الدراسة: من المؤكد أ ّن الدارسات العلمية لن تستطيع الوصول إلى هدفها بدقة وموضوعية دون استخدام مجموعة من القواعد العامة التي يسترشد بها الباحث للوصول إلى هدفه الصحيح بأسلوب علمي يضمن له دقّة النتائج وسلامتها من خلال إتباع منهج معّين؛ إذ يعّد المنهج «الطريقة العلمية التي يستعين بها

الباحث لحل مشكلات البحوث، ويرتبط ارتباطا بأدوات البحث للوصول إلى المعلومات»**(الجوهري و آخرون،1975 ، صفحة 95)**.

والمنهج أيضا«عبارة عن أسلوب من أساليب التنظيم الفعالة لمجموعة من الأفكار المتنوعة والهادفة للكشف عن حقيقة تشكل هذه الظاهرة أو تلك» **(عبيدات و آخرون،1999 ،الصفحة 3)**.

ومن خلال ما سبق فقد استهدينا إلى توظيف المنهج الوصفي المقارن في هذه الّدارسة، والذي يعد الأكثر تناسبا؛ حيث يرتبط بدارسة الموضوعات المتعلقة بالعلوم الاجتماعية والإنسانية، وهو منهج يقوم على جمع المعلومات والبيانات وتصنيفها، وتبويبها، ومحاولة تفسيرها، وتحليلها، لقياس ومعرفة أثر العوامل على حدوث الظاهرة محل الدارسة، بهدف استخلاص النتائج، ومعرفة كيفية الضبط والتحكم في هذه العوامل **(رضوان، 1990، الصفحة 1990)**.

ويعّرف أيضا المنهج الوصفي المقارن عالم الاجتماع ايميل دوركايم Emile Durkheim بأنه« نوع من التجريب غير المباشر »**(شميشم، 2006، الصفحة 176)**.

4- أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية:

4-1- استبيان الأساليب التعزيزية المستخدمة في التدريس لدى معلمي الطور الثاني ابتدائي:

تم إعداد المقياس من طرف الطالب الباحث بالاعتماد على خبرته المهنية والميدانية في مجال التدريس وعلى التراث النظري، وتوجيهات الأستاذ المشرف، أين تكون الاستبيان من محورين:

- **يتعلق المحور الأول:** يتعلق بالبيانات الخاصة بعينة الدراسة والمتمثلة أساسا في المستوى التعليمي، عدد سنوات العمل.
- **المحور الثاني** ويضم عبارات قياس الأساليب التعزيزية، الذي يتكون من أربع أبعاد كالاتي:

البعد الأول: أسلوب المعززات الاجتماعية: ويضم **10**عبارات.

البعد الثاني: أسلوب المعززات النشاطية: ويضم **6** عبارات.

البعد الثالث: أسلوب المعززات المادية: و يضم**9** عبارات.

البعد الرابع: أسلوب المعززات الرمزية: ويضم **8** عبارات.

- **تعليمة الاستبيان:**

تم إعداد تعليمة توضح طريقة الإجابة على فقرات الاستبيان موضحة الغرض منه و طريقة الإجابة عليه، و هي تهدف عمومي إلى ضمان توحيد التطبيق الجيد للأداة، و قد وضعنا بدائل الإجابة **(نعم، لا)** و التي تعتبر الأنسب ليصبح الاستبيان جاهزا لاختبار نتائج صدقه و ثباته و ذلك من خلال تطبيقه على عينة من معلمي الطور الثاني ابتدائي.

- **تصحيح وإعطاء الأوزان لاستبيان الأساليب التعزيزية المستخدمة في التدريس لدى معلمي الطور الثاني ابتدائي:**

- يعطى لكل فقرة مكونة للمقياس الدرجة الموزونة الآتية: **نعم (2)، لا(1)** على التوالي في كل عبارات الاستبيان.

4-2- الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الاجتماعية:

بعد تصميم الأداة تم قياس مدى صدقها وثباته للتحقق من مدى قياسها لظاهرة التي صممت لقياسها، وللتحقق من صدق الاستبيان المستخدم في البحث اعتمدنا على ما يلي:

1- الصدق المحكي:

يتم حساب معامل "صدق المحك" من خلال أخذ الجذر التربيعي لمعامل الثبات" ألفا كرونباخ"، وذلك كما هو موضح في الجدول الموالي، إذ نجد أن معامل الصدق الكلي لأداة البحث بلغ **(0.981)** وهو معامل مرتفع ومناسب لأغراض وأهداف هذا البحث. وبهذا يمكننا القول إن جميع عبارات أداة البحث هي صادقة لما وضعت لقياسه.

2- ثبات الأداة:

ويقصد بها مدى الحصول على نفس النتائج أو نتائج متقاربة لو كرر البحث في ظروف متشابهة باستخدام الأداة نفسها. وفي هذا البحث تم قياس ثبات أداة البحث باستخدام معامل الثبات **ألفا كرونباخ** الذي يحدد مستوى قبول أداة القياس بمستوى (0.60) فأكثر، حيث كانت النتائج كما هي موضحة في **(الجدول8)** أدناه:

المحور	عدد عبارات	معامل الثباتAlpha de Cronbach	معامل الصدق
الاستبيان ككل	33	0.963	**0.981**

جدول 08 : يبين معامل الثبات و معامل الصدق

من خلال الجدول السابق يتبيّن أنّ معامل ثبات الاتساق الداخلي "**ألفا كرونباخ**" للاستبيان بلغت **(0.963)** وهي قيمة مرتفعة، ما يدل على أنّ الاستبيان ثابت أي أنّه يعطي نفس النتائج إذا تمّ استخدامها أو إعادتها مرّة أخرى تحت ظروف مماثلة.

خلاصة الفصل:

لقد تم التطرق هذا الفصل التطرق إلى المعطيات المنهجية المتعلقة بالدراسة حيث قمنا بتحديد مجالات الدراسة (المجال الزمني، المكاني، والبشري) واعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي ساعدنا في جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها، تحديد حدود الدراسة ومن ثم تحديد عينة الدراسة المتمثلة في معلمي الطور الثاني ابتدائي مقاطعة جمورة بولاية بسكرة.

كما تطرقنا إلى التعريف بأداة البحث التي استعملت في جمع البيانات والمتمثلة في الاستمارة وتطرقنا إلى الأساليب الإحصائية المتبعة لتحليل البيانات، وكما تأكدنا من صدقها وثباتها.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

تمهيد الفصل

اولا: عرض تحليل ومناقشة نتائج التساؤل الرئيسي.

1- عرض وتحليل نتائج التساؤل الرئيسي.
2- مناقشة نتائج التساؤل الرئيسي.

ثانيا: عرض وتحليل ومناقشة نتائج السؤال الفرعي الأول.

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج السؤال الفرعي الأول.
2- مناقشة الفرضية الأولى.

ثالثا: عرض وتحليل ومناقشة نتائج السؤال الفرعي الثاني.

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج السؤال الفرعي الثاني.
2- مناقشة الفرضية الثانية.

خلاصة الفصل.

تمهيد الفصل:

بعد التطرق في الفصل السابق للإجراءات المنهجية للدراسة، نأتي في هذا الفصل لدراسة هذه البيانات وتحليلها وتفسيرها وكذا مناقشتها، بغرض الوصول إلى نتائج واقعية وعلمية للبحث في ضوء تساؤلات الدراسة والدراسات السابقة.

اولا: عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الرئيسي.

سنحاول الإجابة على تساءل الدارسة الذي **ينص** على: **ما الأساليب التعزيزية المستخدمة في التدريس لدى معلمي الطور الثاني ابتدائي؟**

ولتحقيق هذا الغرض سنقوم بتحليل كل مستوى من مستويات الأساليب المستخدمة في التدريس:

1- عرض وتحليل نتائج التساؤل الرئيسي:

- **أسلوب المعززات الاجتماعية:**

ويمثل الجدول رقم **(9)** ادناه: المتوسطات والانحرافات المعيارية لأسلوب المعززات الاجتماعية

الرقم	العبارة		نعم	لا	الاتجاه العام
01	أبتسم للتلميذ الذي أبدى سلوكا مرضيا.	التكرار	50	0	نعم
		النسبة	100%	0%	
02	أثني على التلميذ الذي يبدي سلوكا جيدا.	التكرار	50	0	نعم
		النسبة	100%	0%	
03	أصفق للتلميذ الذي يبدي سلوكا جيدا.	التكرار	49	1	نعم
		النسبة	98%	2%	
04	أقوم بالتربيت على كتف التلميذ الذي يبدي سلوكا جيدا	التكرار	45	5	نعم
		النسبة	90%	10%	
05	أصافح التلميذ الذي ينجح في إنجاز نشاط.	التكرار	40	10	نعم
		النسبة	80%	20%	
06	أومئ بالرأس أو بالإشارة باليد للتلميذ الذي يؤدي سلوكا مرضيا	التكرار	46	4	نعم
		النسبة	92%	8%	
07	أستخدم الكلمات المعززة(انت عبقري- إجابة ممتازة- أنت ذكي- جيد جدا واصل) للتلميذ الذي يجيب على السؤال أمام زملائه.	التكرار	49	1	نعم
		النسبة	98%	2%	
08	أقدم الاهتمام و الحب و الرعاية للتلميذ المجد.	التكرار	45	5	نعم
		النسبة	90%	10%	
09	امنح تكريما خاصا للتلميذ المتميز أمام زملائه.	التكرار	48	2	نعم
		النسبة	96%	4%	
10	أقوم بعرض أعمال التلميذ المجتهد أمام زملائه.	التكرار	49	1	نعم
		النسبة	98%	2%	

أسلوب المعززات الاجتماعية	نعم

الجدول رقم 9: يمثل المتوسطات والانحرافات المعيارية لأسلوب المعززات الاجتماعية

هذا الجدول يقدم تحليلاً لأســـاليب التعزيز التي يســـتخدمها المعلمون في التدريس، وذلك بالنظر إلى التكرارات والنسب المئوية لهذه الأساليب.

بالنظر إلى الجدول، يتضـــح أن جميع المعززات المذكورة **تســـتخدم بنســـبة عالية**، حيث يعبر العدد الإجمالي للإجابات بـ "نعم" عن نسبة **90%** فأكثر في جميع الحالات، باستثناء العبارة رقم**05** حيث تبلغ النسبة **.%80**

يمكن تقسيم هذه الأساليب إلى فئات مختلفة حسب الشكل الذي يتخذه المعلم في التعزيز، مثل:

التعزيز اللفظي: مثل التثني على الطلاب الذين يظهرون سلوكًا جيدًا أو استخدام الكلمات المعززة.

التعزيز الغير لفظي: مثل الابتسامات، المصافحة، والاهتمام والرعاية الإضافية.

التعزيز الاجتماعي: مثل تقديم الاعتراف أمام الزملاء أو عرض أعمال المجتهدين.

وفيما يلي سنقوم بتحليل كل معزز على حدي:

- **معزز الابتسامة:** تم استخدامها في جميع الحالات**100%**، لم تكن هناك حالات لعدم استخدامها.
- **معزز الثناء:** تم استخدامه في جميع الحالات**100** ٪، حيث لم تكن هناك حالات لعدم استخدامه.
- **التصـــفيق:** تم اســـتخدامه من قبل**98**٪ من المعلمين. إلا أن هناك حالة واحدة لم يتم اســـتخدامه فيهما بنسبة **2**٪
- **التربيت على الكتف:** تم استخدامه في **90**٪ من الحالات. كانت هناك **5** حالات لم يتم استخدامه فيهما بنسبة **10**٪.
- **المصافحة:** تم استخدامه في **80**٪ من الحالات.كانت هناك **10** حالات لم يتم استخدامه فيهما بنسبة **20**٪.
- **الإيماءات:**تم استخدامها في **92**٪ من الحالات.كانت هناك **4** حالات لم يتم استخدامه فيهما**8** ٪.
- **الكلمات المعززة:**تم استخدامها في **98**٪ من الحالات، كانت هناك حالة واحدة لم يتم استخدامه فيها**2**٪.
- **الاهتمام والحب:**تم اســـتخدامه في **90**٪ من الحالات.كانت هناك خمس حالات لم يتم اســـتخدامه فيهما أي بنسبة **10**٪.
- **التكريم:**تم استخدامه في **96**٪ من الحالات.كانت هناك حالتان لم يتم استخدامه فيهما**4** ٪.

- عرض عمل الطالب:تم استخدامه في **98٪** من الحالات.كانت هناك حالة واحدة لم يتم استخدامه فيها **2٪**.

وبشكل عام، **يمكن اعتبار هذه النتائج إيجابية**، مما يوحي باتفاق واسع في استخدام هذه الأساليب بين المعلمين. تظهر النسب العالية للتعزيزات الإيجابية كيف أن المعلمين يهتمون بتشجيع وتعزيز السلوك الإيجابي لدى التلاميذ وبناء علاقات إيجابية معهم في بيئة التعلم.

- **أسلوب المعززات نشاطية:**

يمثل الجدول رقم **(10)** ادناه: **المتوسطات والانحرافات المعيارية لأسلوب المعززات النشاطية**

الرقم	العبارة		نعم	لا	الاتجاه العام
01	أسمح للتلميذ المجد بالمشاركة في الحفلات المدرسية.	التكرار	45	4	نعم
		النسبة	92%	08%	
02	أسجل التلميذ المتفوق في قائمة الرحلات المدرسية.	التكرار	43	7	نعم
		النسبة	86%	14%	
03	أسمح للتلميذ المجد المشاركة في النشاطات الرياضية المدرسية.	التكرار	47	3	نعم
		النسبة	94%	06%	
04	أكلف التلميذ الذي يبدي سلوكا حسنا بالكتابة على السبورة.	التكرار	44	6	نعم
		النسبة	88%	12%	
05	أكلف التلميذ الذي يبدي سلوكا مرضيا بمراقبة التلاميذ.	التكرار	35	15	نعم
		النسبة	70%	30%	
06	أكلف التلميذ المتفوق بمسؤولية توزيع دفاتر القسم.	التكرار	29	21	نعم
		النسبة	58%	42%	
أسلوب المعززات النشاطية					نعم

الجدول رقم 10 : يمثل المتوسطات والانحرافات المعيارية لأسلوب المعززات النشاطية

يمثل الجدول السابق نتائج تحليل لأسلوب المعززات النشاطية التي يستخدمها المعلمون في التدريس، وذلك من خلال التكرارات والنسب المئوية لهذه الأساليب.

يظهر الجدول أن الأسلوب المعزز النشاطي يستخدم بشكل متفاوت بين العبارات المختلفة. العبارات **01**، **03**، و**04** تحظى بموافقة عالية تتراوح بين **88%**و**94%**، مما يشير إلى أن المعلمين يميلون بشكل كبير إلى استخدام هذه الأساليب في التعزيز، مما يشير إلى وجود توافق عالي بين المعلمين في استخدامها.

بالمقابل، العبارات **05**و**06** تظهر نسب موافقة أقل (**70%** و **58%** على التوالي)، وبالتالي يتضح أن هذه الأساليب قد لا تستخدم بشكل شائع بين المعلمين، مما يشير إلى وجود اختلاف واسع في الاستجابات بين المعلمين فيما يتعلق باستخدام هذه الأساليب.

و فيما يلي سنقوم بتحليل كل معزز على حدى:

- **المشاركة في الحفلات المدرسية:** تم استخدامه في **92**٪ من الحالات. كانت هناك **4** حالات لم يتم استخدامه فيهما**8** ٪.
- **تسجيل اسم التلميذ في قائمة الرحلات المدرسية:**تم استخدامه في **86**٪ من الحالات. بمقابل كانت هناك **7** حالات لم يتم استخدامه فيهما**14** ٪.
- **المشاركة في الأنشطة الرياضية المدرسية:**تم استخدامه في **94**٪ من الحالات، اما **3** حالات لم يتم استخدامه فيا أي **6%**.
- **الكتابة على السبورة:**تم استخدامه في **88**٪ من الحالات، كانت هناك **6** حالات لم يتم استخدامه فيهما**12**٪.
- **مراقبة التلاميذ:**تم استخدامه في **70**٪ من الحالات.كانت هناك **15** حالة لم يتم استخدامه فيها**30**٪.
- **توزيع دفاتر القسم:**تم استخدامه في **58**٪ من الحالات.وكانت هناك **21** حالة لم يتم استخدامه فيها**42**٪.

تُظهر النتائج أن المعلم استخدم مجموعة متنوعة من المعززات النشطة بشكل متكرر نسبيًا مع التلاميذ. حيث كانت المشاركة في الحفلات المدرسية والأنشطة الرياضية أكثر المعززات استخدامًا، بينما كان تكليف التلميذ بمسؤولية توزيع دفاتر القسم أقل استخدامًا.

- **أسلوب المعززات المادية:**

يمثل الجدول رقم **(11)**ادناه :**المتوسطات والانحرافات المعيارية لأسلوب المعززات المادية**

الرقم	العبارة		نعم	لا	الاتجاه العام
01	أقدم بطاقات الاستحسان للتلميذ الذي يبدي سلوكا جيدا امام زملائه	التكرار	47	3	نعم
		النسبة	%94	%6	
02	أقدم للتلميذ الذي ابدى تغيرا ملحوا في أدائه قصصا أمام زملائه	التكرار	43	7	نعم
		النسبة	%86	%14	
03	أقدم قصصا و كتيبات للمطالعة للتلميذ الذي يستحسن في القراءة	التكرار	44	6	نعم
		النسبة	%88	%12	
04	أقوم بإقامة حفلة تكريم للتلميذ المتفوق	التكرار	35	15	نعم

		النسبة	%70	%30	
05	أقدم ميدالية للتلميذ المتفوق	التكرار	28	22	نعم
		النسبة	%56	%44	
06	أقدم للتلاميذ الذين يتفوقون في إنجاز نشاط ألعابا تعليمية	التكرار	31	19	نعم
		النسبة	%62	%38	
07	أقدم للتلميذ الذي أبدى تغيرا ملحوظا في أدائه ساعة أمام زملائه	التكرار	32	18	نعم
		النسبة	%64	%36	
08	أقدم أقلاما و علبا ألوان للتلميذ الذي يبدي سلوكا مرضيا امام زملائه	التكرار	28	22	نعم
		النسبة	%56	%44	
09	أقدم(قطع حلوى- علب العصير- قطع الشوكولا) للتلميذ الذي ينجز واجباته	التكرار	40	10	نعم
		النسبة	%80	%20	
أسلوب المعززات المادية					نعم

جدول رقم 11 : يمثل المتوسطات والانحرافات المعيارية لأسلوب المعززات المادية

يمثل الجدول السابق نتائج تحليل أسلوب المعززات المادية التي يستخدمها المعلمون في التدريس، وذلك من خلال متوسطات الإجابات والانحراف المعياري لهذه الأساليب.

من تحليل النتائج، يبدو أن الاستجابة لأسلوب المعززات المادية تتراوح بين العبارات المختلفة. العبارات **01**، **02**، و**03** تظهر موافقة عالية جداً تتراوح بين **86%** و**88%**و**94%**، مما يشير إلى أن المعلمين يميلون بشكل كبير لاستخدام هذه الأساليب في التعزيز مما يعني أن هناك توافقاً عالياً بين المعلمين في استخدامها.

بالمقابل، العبارات **04**، **06**، و**07** تظهر نسب موافقة أقل (**70%**،**62%**و**64%** على التوالي)، مما يشير إلى أن هذه الأساليب قد لا تستخدم بشكل متكرر بين المعلمين، مما يعني وجود تباين أكبر في الاستجابات بين المعلمين فيما يتعلق باستخدام هذه الأساليب.

وفيما يلي سنقوم بتحليل كل معزز على حدى:

- **بطاقات الاستحسان:** تم استخدامها في **94**٪ من الحالات. وكانت هناك**3**حالات لم يتم استخدامه فيها**6**٪.
- **القصص أمام زملاء الفصل:**تم استخدامها في **86**٪ من الحالات. في حين كانت هناك **7**حالات لم يتم استخدامه فيها **14**٪.
- **قصص وكتيبات للمطالعة:**تم استخدامها في **88**٪ من الحالات. غير انه كان هناك **6**حالات لم يتم استخدامه فيها **12**٪.

- **حفلة تكريم:** تم استخدامها في **70**٪ من الحالات. اما**15**حالة لم يتم استخدامه فيها **30**٪.
- **ميدالية:**تم استخدامها في **56**٪ من الحالات. في حين كانت هناك **22**حالة لم يتم استخدامه فيها **44**٪.
- **ألعاب تعليمية:** تم استخدامها في**62**٪ من الحالات. وكانت هناك**19**حالة لم يتم استخدامه فيها **38**٪.
- **ساعة أمام زملاء الفصل:** تم استخدامها في **64**٪ من الحالات. إلا انه كانت هناك **18**حالة لم يتم استخدامه فيها **36**٪.
- **أقلام وألوان:**تم استخدامها في **56**٪ من الحالات. بمقابل كانت هناك **22**حالة لم يتم استخدامه فيها **44**٪.
- **حلوى أو عصير أو شيكولاطة:** تم استخدامها في **80**٪ من الحالات. وكانت هناك **10**حالات لم يتم استخدامه فيها **20**٪.

تظهر النتائج أن المعلم استخدم مجموعة متنوعة من المعززات المادية بشكل متكرر نسبيًا مع التلاميذ الذين أظهروا سلوكا مرضيا أو إنجازا أكاديميا. حيث كانت:

- **بطاقات الاستحسان** والقصص أمام زملاء الفصل **أكثر** المعززات استخدامًا.
- **بينما كانت الميداليات أقل استخداما.**

يمكن تفسير هذه النتائج بأن بعض أساليب المعززات المادية تستخدم بشكل أكثر انتشارًا وتفاعلًا بين المعلمين مقارنة بالأساليب الأخرى، مما يعكس تفضيلات واهتمامات محددة في تعزيز سلوك التلاميذ.

- **أسلوب المعززات الرمزية:**

يمثل الجدول رقم **(12)** ادناه: **المتوسطات والانحرافات المعيارية لأسلوب المعززات الرمزية**

الرقم	العبارة		نعم	لا	الاتجاه العام
01	أضيف نقاطا للتلميذ المجتهد في جدول التعزيز	التكرار	48	2	نعم
		النسبة	96%	4%	
02	أضيف نجمة لتلميذ المجتهد على لوحة نجوم القسم	التكرار	48	2	نعم
		النسبة	96%	4%	
03	أمنح للتلميذ المجتهد شهادة تقدير	التكرار	49	1	نعم
		النسبة	%98	2%	
04	أكتب عبارات (ممتاز، جيد جدا، جيد) على دفتر التلميذ المتفوق	التكرار	50	0	نعم
		النسبة	%100	0%	
05	أكتب عبارات (شكرا يا بطل- جميل يا عبقري- أنت ملك- أنت زهرة القسم..) على دفاتر التلاميذ الذي يبدعون في الإجابة	التكرار	45	5	نعم
		النسبة	90%	10%	

06	أكرم التلميذ المتميز بشهادات تعزيزية	التكرار	50	0	نعم
		النسبة	%100	0%	
07	أسجل اسم التلميذ المجتهد في لوحة أبطال القسم	التكرار	47	3	نعم
		النسبة	94%	6%	
08	أضع صورة و نبذة عن التلميذ المتفوق في مجلة المدرسة	التكرار	28	22	نعم
		النسبة	56%	44%	
أسلوب المعززات الرمزية					نعم

الجدول رقم12 : يمثل المتوسطات والانحرافات المعيارية لأسلوب المعززات الرمزية

يمثل الجدول السابق نتائج تحليل لأسلوب المعززات الرمزية التي يستخدمها المعلمون في التدريس، وذلك من خلال التكرارات والنسب المئوية لهذه الأساليب.

بعد تحليل البيانات، يظهر أن **أسلوب المعززات الرمزية يحظى بموافقة عالية جداً** من قبل المعلمين، حيث تتراوح النسبة بين **94%و100%** في جميع العبارات المذكورة، ما عدا العبارة رقم **08** التي كانت نسبتها **56%**. هذا يشير إلى **أن المعلمين يفضلون بشكل كبير استخدام المعززات الرمزية كأداة لتعزيز سلوك التلاميذ في القسم.**

تظهر النتائج أن هناك اتفاقا عاليا بين المعلمين في استخدام المعززات الرمزية، مما يعكس وجهات نظر مشتركة حول فعالية هذه الطريقة في تحفيز وتعزيز سلوك التلاميذ.

وفيما يلي سنقوم بتحليل كل معزز على حدي:

- **إضافة نقاط:**تم استخدامها في **96**٪ من الحالات. إلا انه كانت هناك **2** حالات لم يتم استخدامها فيها**4%**.
- **إضافة نجمة:**تم استخدامها في **96**٪ من الحالات، غير أنه كانت هناك 2 حالات لم يتم استخدامها فيها4 ٪.
- **شهادة تقدير:**تم استخدامها في **98**٪ من الحالات، وكانت هناك حالة واحدة لم يتم استخدامها فيها**2**٪.
- كتابة عبارات ممتاز :تم استخدامها في **100**٪ من الحالات.
- **كتابة عبارات إبداعية:**تم استخدامها في **90**٪ من الحالات. وكانت هناك **5** حالات لم يتم استخدامها فيها**10** ٪.
- **شهادة تعزيزية:**تم استخدامها في **100**٪ من الحالات.
- **تسجيل الاسم على لوحة الشرف:** تم استخدامها في **94**٪ من الحالات. وكانت هناك **3** حالات لم يتم استخدامها فيها**6**٪.

- **صـــورة في مجلة المدرســـة**:تم اســـتخدامها في **56**٪ من الحالات، و كانت هناك **22** حالة لم يتم استخدامها فيها**44** ٪

تُظهر النتائج أن المعلم استخدم مجموعة متنوعة من المعززات الرمزية بشكل متكرر نسبيًا مع التلاميذ، حيث كانت إضافة النقاط والنجوم وشهادات التقدير وكتابة عبارات إيجابية على دفاتر الطلاب أكثر المعززات استخدامًا، بينما كان نشر صورة في مجلة المدرسة أقل استخداما.

يمكن تفسير هذه النتائج بأن المعلمين يرون القيمة الكبيرة في استخدام المعززات الرمزية لتعزيز سلوك التلاميذ، ويفضلون استخدام هذه الطريقة كأداة فعالة في بناء التحفيز وتعزيز السلوك الإيجابي في القسم.

2- مناقشة نتائج التساؤل الرئيسي:

بناء على تحليل وتفسير النتائج السابقة، يمكن التأكيد على أن معلمي الطور الثاني في المرحلة الابتدائية يستخدمون مجموعة متنوعة من الأساليب التعزيزية في التدريس، وتشمل هذه الأساليب:

- **المعززات الرمزية: يحظى بموافقة عالية جداً94** الى **100**من قبل المعلمين مثل تسجيل الطلاب في قوائم الشرف وتقديم الشهادات والتسجيل في لوحات الإنجاز، والتي تظهر في العبارات رقم**04**و **06**.
- **المعززات الاجتماعية: يحظى بموافقة عالية جداً94** الى **100**مثل إعطاء الاعتراف العام والمشاركة في الفعاليات المدرسية ، والتي تظهر في العبارات رقم **01، 02، و 07**.
- **التعزيز النشاطي:** مثل السماح بالمشاركة في الحفلات المدرسية و النشاطات الرياضية، و التي تظهر في العبارات رقم **01،03**.
- **التعزيز المادي:** مثل تقديم الجوائز المادية مثل البطاقات والميداليات والحفلات التكريمية، والتي تظهر في العبارات رقم **01 ،02 و03**.

هذه الأساليب تعكس مجموعة متنوعة من الطرق التي يمكن للمعلمين استخدامها لتعزيز وتشجيع السلوك الإيجابي لدى التلاميذ في القيم، وتوفير بيئة تعليمية داعمة تحفز على التعلم والتطور الشخصي.

بشكل عام، تشير النتائج إلى أن معلمي الطور الثاني ابتدائي كانوا داعمين ومحفزين ومعترفين بإنجازات الطلاب وسلوكهم الإيجابي.استخدموا مجموعة متنوعة من الأساليب التعزيزية بشكل متكرر نسبيًا، مع اتساق نسبي في سلوكهم. و هذا ما أشار إليه جمال محمد الخطيب سنة 2014 بأن استخدام أنواع مختلفة من المعزّز نفسه أكثر فعالية من استخدام نوع واحد منه، فإذا كان المعزز هو الانتباه إلى الطالب، فلا تقل له مرة بعد الأخرى جيّد، ولكن قل له: أحسنت وابتسم له، وقف إلى جانبه، وضع يدك على كتفه...الخ.

و أيضا دراسة **بورصاص فاطمة الزهراء ومعاش يوسف سنة 2012.** التي بينت أهمية تطبيق التعزيز في الميدان التربوي و استخدام أشكال متنوعة من المعززات، منها ما هو طبيعي، ومنها ما هو اصطناعي. التعزيز نوعان: **تعزيز موجب** وهو المستخدم بدرجة كبيرة في المجال العلاجي، كما يستعمل في المجال التربوي على شكل ثواب أو مكافأة للتلميذ على الاجتهاد والانضباط.

ثانيا: عرض وتحليل ومناقشة نتائج السؤال الفرعي الأول

1- عرض وتحليل نتائج السؤال الفرعي الأولى:

سنحاول من خلال هذا المطلب الإجابة على التساؤل الفرعي الأول:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب التعزيزات المستخدمة من طرف المعلمين تعزى لمتغير الخبرة المهنية؟

لمعرفة إذا كانت هناك فروق ام لا تم استخدام اختبار ANOVA للفروق والنتائج موضحة في الجدول الموالي:

يمثل الجدول رقم **(13)**ادناه: **اختبار الفروق بين التعزيزات المستخدمة من طرف المعلمين و الخبرة المهنية.**

	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
داخل المجموعات	1.520	2	0.760	22.897	0.000
خارج المجموعات	1.560	47	0.033		
المجموع	3.080	49			

الجدول رقم 13 يمثل اختبار الفروق بين التعزيزات المستخدمة من طرف المعلمين و الخبرة المهنية.

يوضح الجدول السابق نتائج تحليل الفروق**ANOVA**حيث نلاحظ ان:

نسبة التباين داخل المجموعات قدرت بـ **(1.520)**، اما خارج المجموعات **(1.560)**، اما درجة الحربية بين المجموعات بلغت **(49-47) =2**، خارج المجموعات **47**، كما بلغت قيمة **F** المحســـوب **2.897** عند مستوى دلالة **0.000**وهي أقل من **0.05.**

بما ان **0.05>0.000**، و عليه فإنه : يوجد فروق ذات دلالة إحصـــائية في أســـلوب التعزيزات المستخدمة من طرف المعلمين تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

2- مناقشة الفرضية الأولى:

توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب التعزيزات المستخدمة من قبل المعلمين، ويعزى هذا الفارق إلى متغير الخبرة المهنية.

يعني هذا أن الفروق في أساليب التعزيز تعزى إلى مستوى الخبرة المهنية لدى المعلمين. وبمعنى آخر، هناك اختلافات في الطرق التي يستخدمها المعلمون لتعزيز سلوك التلاميذ بناء على مدى خبرتهم في المجال التعليمي. حيث يظهر المعلمون ذوو الخبرة المهنية العالية استخدامًا مختلفًا لتعزيز السلوك مقارنة بالمعلمين الجدد، ويكون لديهم استراتيجيات متطورة أو أكثر فعالية بناءً على سنوات الخبرة وتجاربهم السابقة في التدريس. كما تشير هذه النتيجة إلى وجود اختلافات جوهرية في الطرق التي يستخدم بها المعلمون التعزيزات مع تلاميذهم، وذلك اعتمادًا على مقدار خبرتهم. بمعنى أن المعلمين ذوي الخبرة يستخدمون أساليب تعزيز مختلفة عن المعلمين الجدد.

باختصار، هذه النتيجة تشير إلى أهمية متغير الخبرة المهنية في تحديد أساليب التعزيز المستخدمة من قبل المعلمين، وقد توفر أساسًا لتطوير برامج تدريبية أو دورات تعليمية تستهدف تطوير مهارات التعزيز لدى المعلمين، خاصة الجدد في المهنة، وهذا ما أشار إليه **عزام بن محمد الدخيل**وما أظهرته الدّراسات المعاصرة أن فاعلية المعلّم تشكّل العامل الأبرز في نجاح الطالب في المدرسة، فالطلاب الذين يتعلمّون على يد معلم مميّز مدة ثلاثة أعوام متتالية، يتفوقون على نحو ملحوظ مقارنة بأقرانهم الذين لا يحظون بهذه الميزة، وكذلك تبيّن البحوث أن تكليف معلّم بارع بتدريس مجموعة من الطلاب الأقل حظا مدة خمس سنوات متعاقبة يمكن أن يجسر فجوة التحصيل الدّراسي بين هؤلاء الطلاب وأقرانهم الأفضل حظّا.

ثالثا: عرض وتحليل ومناقشة نتائج السؤال الفرعي الثاني

1- عرض وتحليل نتائج السؤال الفرعي الثاني:

سنحاول من خلال هذا المطلب الإجابة على التساؤل الفرعي الثاني: **هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في نمط التعزيزات المستخدمة من طرف المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟**

والنتائج كما يوضحها كما الموالي:Ttestلمعرفة إدا كانت توجد فروق أو لا قمنا باختبار

يمثل الجدول رقم **(14)**ادماه: **متوسطات الحسابية للمجموعات**

	المستوى التعليمي	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الأخطاء العشوائية
الأساليب التعزيزية المستخدمة في التدريس	المعهد البيداغوجي/ ليسانس	48	1.2083	.24911	.03596
	المدرسة العليا للأساتذة	2	1.5000	.00000	.00000

الجدول رقم 14 يمثل متوسطات الحسابية للمجموعات

يمثل الجدول رقم **(15)**ادناه: **اختبار الفروق بين التعزيزات المستخدمة من طرف المعلمين والمؤهل العلمي**

		إختبار Levene للتجانس		اختبار T للفروق		
		قيمة F	مستوى الدلالة SIG	قيمة T	درجة الحرية df	مستوى الدلالة sig
X	فرضية التباين متساوي	67.200	0.000	1.640	48	0.108
	فرضية التباين غير متساوي			8.112	47	0.000

الجدول رقم15: يمثل اختبار الفروق بين التعزيزات المستخدمة من طرف المعلمين و المؤهل العلمي

توضح الجداول السابق نتائج اختبار الفروق **Ttest** فنلاحظ ان:

- يوضـــح الجدول الثاني اختبار التجانس **Levene**، حيث نلاحظ ان قيمة **F** بلغت **67.200** عند مســتوى الدلالة **0.000**و هي أقل من مســتوى الدلالة **0.05**، و بالتالي لا يوجد تجانس بين العينتين و نأخذ بذلك قيم السطر الثاني من اختبار الفروق.

- نلاحظ من خلال قيم السطر الثاني للجدول الثاني ان قيمة **T** بلغت **8.112** عند مستوى دلالة **0.000** وهي أقل من مستوى الدلالة **0.05**. وبالتالي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية في نمط التعزيزات المســـتخدمة من طرف المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ولمعرفة إلى أي مستوى من المستويات تعزى هذه الفروق نلاحظ نتائج الجدول الثاني، حيث نلاحظ أن:

المتوســط الحســابي لخريجي المعهد البيداغوجي/ ليســانس قد بلغ **1.2083** بمقابل بلغ **المتوســط الحســابي** لخرجي المدرسة العليا للأساتذة **1.500** حيث أن:

1.208<.1 وبالتالي فإن هذه الفروق تعزى لخريجي المدرسة العليا للأساتذة.

وعليه يمكن القول بأن:

توجد فروق ذات دلالة إحصـائية في نمط التعزيزات المسـتخدمة من طرف المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح خريجي المدرسة العليا للأساتذة.

2- مناقشة الفرضية الثانية:

توصـلنا من خلال هذه الدراسـة **إلى توجد فروق ذات دلالة إحصـائية في نمط التعزيزات المسـتخدمة من طرف المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح خريجي المدرسة العليا للأساتذة.**

ويعني هذا أن الفروق في نمط التعزيزات تعزى إلى مســـتوى المؤهل العلمي للمعلمين، وبالتالي يمكن أن يكون لدى خريجي المدرسة العليا للأساتذة أساليب مختلفة أو أكثر تخصصًا في تعزيز سلوك الطلاب مقارنة بغيرهم. حيث لدى خريجي المدرسة العليا للأساتذة مهارات أكاديمية وتربوية متقدمة تؤهلهم لاختيار وتنفيذ أساليب تعزيز متقدمة وفعالة في الفصـول الدراسـية. هذه النتيجة تشـير إلى أهمية دور التعليم العالي والتدريب المتخصـص في تحديد نمط التعزيزات التي يســـتخدمها المعلمون، وتبرز أهمية توجيه الجهود نحو تطوير مهارات التعزيز لدى المعلمين عبر التعليم العالي وبرامج التدريب المهني. وتختلف النتائج المتحصـــل عليها عن نتائج دراســـة**(خياط، 2014)** التي توصـلت إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصـائية في أسـاليب المعلمين في التعلم مع التلاميذ باختلاف نوع التكوين.

استنتاج عام:

سعت الدراسة الحالية إلى معرفة **الأساليب التعزيزية المستخدمة في التدريس لدى معلمي الطور الثاني ابتدائي**، و بعد صياغة تساؤلات الدراسة و اختبارها بالاعتماد على أساليب إحصائية مناسبة، و انطلاقا من النتائج المتحصل عليها و عرضها و تفسيرها استنادا على المعارف و المفاهيم النظرية و الدراسات السابقة، توصلت الدراسة إلى أن :

- ان معلمي الطور الثاني في المرحلة الابتدائية يستخدمون في التدريس مجموعة متنوعة من الأساليب التعزيزية متفاوتة النسبة هي:

- **أسلوب المعززات الرمزية يحظى بموافقة عالية جداً** من قبل المعلمين وبنسبة عالية**94%** إلى **100%**.
- **أسلوب المعززات الاجتماعية يحظى بموافقة عالية بنسبة عالية % 90** من قبل المعلمين .
- **أسلوب المعززات النشاطية بشكل متفاوتة** من قبل المعلمين .
- **أسلوب المعززات المادية يحظى بموافقة متفاوتة** من قبل المعلمين.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب التعزيزات المستخدمة من قبل المعلمين، ويعزى هذا الفارق إلى متغير الخبرة المهنية.
- إلى توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نمط التعزيزات المستخدمة من طرف المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح خريجي المدرسة العليا للأساتذة.

والنتائج التي أسفرت عليها الدراسة قد اتفقت مع نتائج بعض الدراسات السابقة، واختلفت مع نتائج أخرى، وهذا يعود بالطبع إلى تباين خصائص العينات وأدوات القياس المستخدمة، وكذلك عامل الزمان والتأثيرات الثقافية والاجتماعية التي تمتاز بها عينة دون أخرى.

التوصيات:

- ✓ مواصلة استخدام مجموعة متنوعة من الأساليب التعزيزية مع الطلاب.
- ✓ التركيز على الأساليب التي أثبتت فعاليتها، مثل الابتسامة والثناء والمشاركة في الأنشطة وكتابة عبارات إيجابية.
- ✓ مواصلة المعلم استخدام مجموعة متنوعة من أساليب التعزيز للحفاظ على اهتمام التلاميذ ودعم تعلمهم.
- ✓ من المهم تقييم فعالية كل أسلوب تعزيز بشكل دوري وإجراء التعديلات حسب الحاجة.
- ✓ يمكن للمعلم مشاركة هذه النتائج مع زملائه لمناقشة أفضل ممارسات استخدام التعزيزات في باقي أطوار التعليم الابتدائي

الخاتمة

يعد أسلوب التعزيز من المواضيع الهامة التي تجلب انتباه الباحثين في مجال علوم التربية و علم النفس المدرسي ، وذلك لما له من أهمية لإنجاح العملية التعليمية التعلمية، ولما له أيضا من ثمار طيبة وانعكاسات إيجابية على المتعلم، حيث تزايد اهتمام الباحثين بدراسة كل ما يتعلق بأسلوب التعزيز وخاصة الأساليب التعزيزية المستخدمة في التدريس، التي حاولنا ان نسلط الضوء عليها في دراستنا هذه، وعلى اثر الدراسة النظرية والدراسة الميدانية ومناقشة النتائج و التي أسفرت على ما يلي :

- أن معلمي الطور الثاني ابتدائي يستخدمون في التدريس مجموعة متنوعة من الأساليب التعزيزية متفاوتة النسب .
- **أن أسلوب المعززات الرمزية يحظى بالموافقة عالية جدا من قبل المعلمين .**
- **أسلوب المعززات الاجتماعية يحظى بموافقة عالية من قبل المعلمين.**
- **أسلوب المعززات النشاطية يحظى بموافقة متفاوتة من قبل المعلمين**
- **أسلوب المعززات النشاطية يحظى بموافقة متفاوتة من قبل المعلمين**
- **وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب التعزيزات المستخدمة من قبل المعلمين، ويعزى هذا الفارق إلى متغير الخبرة المهنية.**
- **توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية في نمط التعزيزات المســـتخدمة من طرف المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح خريجي المدرسة العليا للأساتذة.**

في الأخير نســتطيع أن نقول: أن النتائج التي توصــلنا اليها تدفع بنا إلى دعوة الزملاء المعلمين لاســتخدام الأســاليب التعزيزية داخل الصــف بصــورة فعالة وذلك لما لها من أثر طيب على المتعلم لاكتســاب المعارف والمهارات المقدمة له داخل الصف.

وفي الأخير نرجو أن تكون دراســتنا قد لبت ولو جزء قليلا من حاجة الباحثين، وأن تكون مرجعا متواضــعا لإثراء الجانب المعرفي في كل دراسة تتطرق إلى أسلوب التعزيز في التربية.

المراجع

1. إبراهيم بن عبد الله العثمان. (2011). *بناء وتعديل سلوك الاطفال* (الإصدار 1). عمان–الاردن: دار إثراء للنشر والتوزيع.
2. إبراهيم وجيه محمود. (2005). *التعلّم ونظرياته وتطبيقاته*. الإسكندرية، مصر: دار المعرفة الجامعية.
3. أبو الفضل جمال الدين ابن منظور. *لسان العرب* (المجلد 3). لبنان: دار الفكر.
4. أبو الفضل جمال الدين ابن منظور. (2014). *لسان العرب* (الإصدار 3، المجلد 15). بيروت–لبنان: دار صادر للنشر والتوزيع.
5. أبو حامد. (2008). *تعديل السلوك الإنساني وأساليب حل المشكلات السلوكية* (الإصدار 1). الأردن: جدار للكتاب العالمي.
6. إحسان محمد حسن. (2005). *علم الاجتماع التربوي*. الأردن: دار وائل.
7. أحمد حسين اللقاني، و علي أحمد الجمل. (2003). *معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس* (الإصدار 3). القاهرة–مصر: عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة.
8. أحمد عبد الله اللحلح، و مصطفى محمود أبو بكر. (2008). *البحث العلمي*. مصر: الدار الجامعية للنشر.
9. أحمد وليد جابر. (2014). *طرق التدريس العامة، تخطيطها، وتطبيقاتها التربوية* (المجلد 6). عمان–الاردن: دار الفكر ناشرون وموزعون.
10. منذر الضامن. (2007). *أساسيات البحث العلمي*. دار المسير للنشر و التوزيع –عمان الطبعة 1.
11. فاطمة محمد صالح البدراني. (2019). *الابستمولوجيا (نظريات في تنمية الفهم و المعتقدات المعرفية)*. Al Manhal.
12. جابر أحمد بسيوني. (2014). *الإحصاء العام*. الاسكندرية، كلية الزراعة سابا باشا، جامعة الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر.
13. الجريدة الرسمية. (2022). الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية العدد 59.

14. الجريدة الرسمية. (أكتوبر, 2008). المادة 34 و35 من المرسوم التنفيذي المتضمّن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين لقطاع التربية. *(59)* . الجزائر.

15. الجريدة الرسمية. (2008). المادة 47 من القانون رقم 08-04 المتضمن القانون التوجيهي للتربية. *(4)* . الجزائر.

16. الجريدة الرسمية. (2022). الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية العدد 59.

17. الوطنية وزارة التربية. (2015). *المشروع الأولي لمنهاج التعليم الابتدائي*. الجزائر.

18. أنطوان نعمة، و آخرون. (1996). *المنجد في اللغة العربية المعاصرة*. بيروت-لبنان: دار المشرق.

19. بدرية سليمان الفرهود. (2008). *التحفيز واثره في عملية التعلم والتعليم*. المملكة العربية السعودية: محافظة الزلفى.

20. بلال عابد و آخرون ضمرة. (2007). *تعديل السلوك*. عمان-الاردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

21. بلقاسم سلاطنية، و حسن الجيلالي. (2000). *مناهج البحث العلمي في علم الاجتماع* (المجلد 1). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

22. جمال محمد الخطيب. (2014). *تعديل السلوك الإنساني* (المجلد 1). عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

23. حافظ بطرس بطرس. (2010). *تعديل وبناء سلوك الاطفال* (الإصدار 1). عمان-الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

24. حسن سلامة. (2000). *التربية والمدرسة والمعلم*. مصر: دار الوفاء.

25. حسن عبد الحميد رشوان. (2003). *أصول البحث العلمي*. مصر: مؤسسة شباب الجامعة للنشر.

26. حسين عبد اللطيف فرج. (2007). *تحفيز التعلم* (الإصدار 1). عمان-الاردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.

27. خالد عز. (2010). *السلوك العدواني عند الأطفال* (المجلد 1). عمان-الاردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

28. خير سليمان شواهين. (2010). *المنهاج المدرسي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة* (المجلد 1). عمان–الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

29. رافدة الحريري، و زهرة بن رجب. (2008). *المشكلات السلوكية النفسية والتربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية* (المجلد 1). عمان–الاردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

30. رجاء محمود أبو علاء. (2004). *منهاج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. القاهرة: دار النشر للجامعات.

31. رحيم يوسف. (2011). الإجراءات المنهجية المرتبطة بكيفية إعداد بحث علمي. *يوم دراسي حول منهجية التقارير العلمية*. بسكرة: قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد خيضر .

32. رشيد حميد العبودي. (2003). *التعليم والصحة النفسية* (المجلد 1). عين مليلة–الجزائر: دار الهدى.

33. زيد الهويدي. (2002). *مهارات التدريس الفعال*. دار الكتاب الجامعي.

34. سحر أمين كاتوت. (2009). *طرق تدريس الجغرافيا* (الإصدار 1). عمان–الاردن: دار دجلة ناشرون وموزوعون.

35. سعاد محمد الأشحم. دور التعزيز في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلي ميهم (2021). *مجلة كليات التربية* (الإصدار 21). ليبيا –جامعة طرابلس

36. سعيد علي زاير، و سماء تركي داخل. (2015). *اتّجاهات حديثة في تدريس اللّغة العربيّة*. العراق: الدار المنهجية.

37. سليمان عدلي. (1996). *الوظيفة الاجتماعية للمدرسة*. القاهرة–مصر: دار العرب.

38. طارق عبد الحميد البدري. (2004). *إدارة التعلم الصفي* (الإصدار 1). عمان–الاردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

39. عبد الحميد حسن. (2006). *العلم والتعلم والمعلمون من منزور علم الاجتماع*. مصر: مؤسسة الجامعة.

40. عبد الغني عبود، و آخرون. *فلسفة التعليم الابتدائي* (الإصدار 1). القاهرة–مصر: دار الفكر العربي.

41. عبد القادر طه. (1985). *علم النفس وقضايا العصر*. لبنان: دار النهضية العربية.

42. عبد القادر محمد رضوان. (1990). *سبع محاضرات حول الأسس العلمية لكتابة البحث العلمي*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

43. عبد الهادي جودت عزت. (2005). *تعديل السلوك الإنساني، دليل الآباء والمرشدين التربويين في القضايا التعليمية النفسية والاجتماعية* (المجلد 1). عمان–الاردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

44. عزام بن محمد الدخيل. (2016). *لمعات في أهمية دور المعلم في العملية التربوية والتعليمية عبر مسح تاليس في عدد من أهم دول العالم في التعليم*. بيروت–لبنان: الدار العربية للعلوم ناشرون.

45. عزيز مجدي. (2009). *معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم* (الإصدار 1). القاهرة–مصر: عالم الكتب.

46. عصام النمر. (2011). *محاضرات في تعديل السلوك* (الإصدار 1). عمان–الاردن: دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع.

47. علي راشد. (2010). *كفايات الأداء التدريسي* (الإصدار 1). القاهرة–مصر: دار الفكر العربي ملتزم للطباعة والنشر.

48. عماد عبد الرحيم زغلول. (2003). *نظريات التعلم* (الإصدار 1). عمان–الاردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

49. عمر بشير الطويبي. (1992). *التدريس والصحة النفسية للتلميذ* (المجلد 1). بنغازي: الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان.

50. عناية حسن القبلي. (2014). *التعزيز في الفكر التربوي الحديث* (الإصدار 1). القاهرة–مصر: شركة أمان للنشر والتوزيع.

51. فاخر عاقل. (1996). *التربية قديمها وحديثها* (الإصدار 2). دمشق–سوريا: المكتبة الظاهرية .

52. فاروق الروسان. (2012). *تعديل وبناء السلوك الإنساني* (الإصدار 1). عمان–الاردن: دار الفكر ناشرون وموزعون.

53. فايز عبد الكريم الناطور. (2011). *التحفيز ومهارات تطوير الذات* (المجلد 1). عمان–الاردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

54. فاروق عبده الزكي، و أحمد عبد الفتاح. *معجم مصطلحات التربية*. الإسكندرية–مصر: دار الوفاء.

55. فيلة كريم عبد الرحمن القوني، و آخرون. (2014). *دليل طفلي وسلوكه....إلى أين؟ بين المشكلة والحل* (الإصدار 1). الإسكندرية–مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

56. ماجد الجوهري، و آخرون. (1975). *دراسة في علم الاجتماع*. مصر: دار المعارف.

57. ماجد السيد عبيد، و آخرون. (2001). *أساسيات تصميم التدريس*. عمان–الاردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

58. وليد عبد الرحمان الفرا. (1425 هجري). *مبادئ علم الإحصاء*.

59. مجد الدين الفيروز آبادي. (2008). *القاموس المحيط*. القاهرة، دار الحديث.

60. محمد أحمد زيدان. *أدوات التدريس مناهجها واستعمالاتها في تحسين التربية*. المملكة العربية السعودية: ديوان المطبوعات الجامعية.

61. محمد أحمد كريم. (2005). *مهنة التعليم وأدوار المعلم فيها*. مصر: شركة الجمهورية.

62. محمد الجزار. (2008). *القيم في تشكيل السلوك* (المجلد 1). الأردن–الاردن: مركز الكتاب للنشر.

63. محمد الصالح حثروبي. (2012). *الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية* (المجلد 1). عين مليلة–الجزائر: دار الهدى.

64. محمد الطيب العلوي. (1982). *التربية والاستشارة المدرسية* (المجلد 2). الجزائر.

65. محمد الطيطي، وآخرون. (2009). *مدخل إلى التربية* (الإصدار 2). عمان–الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

66. محمد جاسم. (2006). *نظريات التعلم* (الإصدار 1). عمان–الاردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

67. محمد حسن العمايرة. (2010). *المشكلات الصفية، السلوكية، الأكاديمية، مظاهرها، أسبابها، علاجها* (المجلد 3). عمان–الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

68. محمد خليفة بركات. (1995). *علم النفس التعليمي* (المجلد 3). الكويت: دار القلم.

69. محمد عبد الحليم. (1991). *علم النفس التربوي*. مصر: دار المعرفة.

70. محمد عبيدات، و آخرون. (1999). *منهجية البحث العلمي والقواعد والمراحل والتطبيقات*. الأردن: دار وائل للطباعة.

71. محمد محروس الصناوي. (1997). *التخلف العقلي*. القاهرة–مصر: دار غريب.

72. محي الدين مختار.(1995). تقنيات البحث وكتابة التقارير. *مجلة العلوم الإنسانية*.(الإصدار 6) جامعة منتوري قسنطينة . الجزائر.

73. محمد خليل عباس، محمد بكر نوفل، محمد مصطفى العبسي، و فريال محمد أبو عواد. (2006). *مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. دار المسيرة للنشر و التوزيع –عمان ،الطبعة الأولى.

74. مراد زعيمي. (2002). *مؤسسات التنشئة الاجتماعية* (الإصدار 1). عنابة–الجزائر: منشورات جامعة باجي مختار .

75. مرتضى الزبيدي. *تاج العروس من جواهر القاموس*. (محمود الطناحي، المحرر) الكويت: دار حكومة الكويت.

76. ملحقة سعيدة الجهوية. (2009). *المعجم التاريخي التربوي*. الجزائر: المركز الوطني للوثائق التربوية، وزارة التربية الوطنية.

77. نايف القيسي. (2010). *المعجم التربوي وعلم النفس*. عمان–الاردن: دار أسامة للنشر والتوزيع .

78. نجاح خياط. (2014). أساليب الاولياء و المعلمين في التعامل مع التلاميذ المتأخريب دراسيا. *مذكرة ماستر* . ورقلة، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح .

79. هوارد إجت، وجيمس ديز. (1983). *سيكولوجية التعلم*. القاهرة– مصر: دار ماكجروهيل للنشر.

80. يوسف غسان قطيط. (2009). *طرائق التدريس العامة، معالجة تطبيقية معاصرة* (المجلد 1). عمان–الاردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

81. يوسف قطامي. (2014). *نمو شخصية الطفل* (الإصدار 1). عمان–الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

82. شميشم رشيد. (2006). مناهج العلوم القانونية. دار الخلدونية للنشر والتوزيع. الجزائر.

83. M.r johnson & Turner konarsaki .(1978) .The good behavior game, Asystemastic in two unruly transitional classrooms .education and treatment of children.

الملاحق

ملحق رقم (1): في صورته الأولية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة–شتمة–
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
– قسم علم النفس وعلوم التربية –
شعبة علم النفس

استبيـــان للتحكيم حول:

أنماط التعزيز المستخدمة في التدريس لدى معلم الطور الثاني ابتدائي.

أساتذتي الأفاضل ارجوا منكم إفادتي بملاحظاتكم حول الموضوع و ذلك بالإشارة إلى:

- تحديد العبارات التي تقيس و التي لا تقيس.
- تحديد العبارات التي تحتاج إلى إعادة الصياغة.

للعلم أن بدائل الاستبيان هي: **نعم– تقريبا– لا**

إعداد الطالب :
صلاح الدين سناني

إشراف الأستاذة :
أ/ طاع الله حسينة

السنـــة الجامعيـــة:2023– 2024

المحـاور	الرقم	أنواع المعززات المستخدمة	تقيس	لا تقيس	إعادة الصياغة
المعـــززات الاجتماعيـــة	01	الابتسامة.			
	02	كلمات الشكر والثناء.			
	03	التصفيق.			
	04	التربيت على الكتف.			
	05	المصافحة.			
	06	الإيماء بالرأس أو اليد.			
	07	شكر التلميذ أمام زملائه.			
	08	الاهتمام والحب والرعاية.			
المعـــززات النشاطيـــة	01	المشاركة في الحفلات المدرسية.			
	02	المشاركة في الرحلات المدرسية.			
	03	المشاركة في النشاطات الرياضية المدرسية.			
	04	مسح السبورة.			
	05	حراسة التلاميذ.			
	06	توزيع الدفاتر.			
المعـــززات المـاديـــة	01	بطاقات الاستحسان.			
	02	قصص وكتيبات.			
	03	أقلام.			
	04	شهادات تكريمية.			
	05	الميداليات.			

	06	تقديم العاب.			
	07	الحصول على ساعة.			
	08	الحصول على هدايا مختلفة.			
المعززات الرمزية	01	الحصول على نقاط.			
	02	إضافة نجمة على لوحة نجوم القسم.			
	03	تكريم خاص.			
	04	كتابة ممتاز، جيد جدا،جيد على الدفتر.			
	05	كتابة عبارات (شكرا يا بطل–جميل يا عبقري–انت ملك–انت زهرة القسم...			
التقدير	1	المديح المهيب نوعا ما.			
	2	منح شهادات تقدير.			
	3	تسجيل اسم التلميذ في لوحة شرف.			
	4	عرض أعمال التلميذ أمام زملائه.			
	5	وضع صورته و نبذة عن تفوقه في مجلة المدرسة.			
	6	إقامة حفلة تكريم.			
المعززات الغذائية	1	قطعة حلوى.			
	2	علبة عصير			
	3	قطعة شيكولاطة.			
المعززات اللفظية	1	أحسنت يا بطل .			
	2	فكرة رائعة.			

	3	إجابة ممتازة .			
	4	هذا عمل ممتاز.			
	5	أنت ذكي فعلا.			
	6	أنت عبقري			
	7	جيد جدا.			
المعززات الثانوية	1	منح قطعة نقود.			
	2	اخذ التلميذ في رحلة بالسيارة الخاصة.			
	3	توصيل التلميذ بالسيارة الخاصة إلى مقر سكناه.			
	4	شراء ثياب أو حذاء.			

ملحق رقم (2):استبيان بعد التحكيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة–شتمة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

شعبة علم النفس

استبيان للتحكيم حول :

الأساليب التعزيزية المستخدمة في التدريس لدى معلمي الطور الثاني ابتدائي.

أساتذتي الأفاضل أرجو منكم إفادتي بملاحظاتكم حول الموضوع و ذلك بالإشارة إلى:

- تحديد العبارات التي تقيس و التي لا تقيس.
- تحديد العبارات التي تحتاج إلى إعادة الصياغة.

للعلم أن بدائل الاستبيان هي: **نعم**– **لا**

إعداد الطالب : **إشراف الأستاذة :**

صلاح الدين سناني **أ/ طاع الله حسينة**

السنــة الجامعيــة:2023– 2024

المحـاور	الرقم	العبارات	تقيس	لا تقيس	إعادة الصياغة
أسلوب المعززات الاجتماعية	1	ابتسم للتلميذ الذي أبدى سلوك مرضي.			
	2	اثني على التلميذ الذي يبدي سلوك جيد أمام زملاءه.			
	3	اصفق للتلميذ الذي يبدي سلوكا جيدا أمام زملاءه.			
	4	أقوم بالتربيت على كتف التلميذ الذي يبدي سلوك جيد أمام زملاءه.			
	5	أصافح التلميذ الذي ينجح في انجاز نشاط.			
	6	أومئ بالرأس أو بالإشارة باليد للتلميذ الذي يؤدي سلوك مرضي.			
	7	استخدم الكلمات المعززة (أنت عبقري –إجابة ممتازة–أنت ذكي – جيد جدا واصل) للتلميذ الذي يجيب على السؤال أمام زملاءه.			
	8	أقدم الاهتمام والحب والرعاية للتلميذ المجد.			
	9	امنح تكريما خاصا للتلميذ المتميز أمام زملائه.			
	10	أقوم بعرض أعمال التلميذ المجتهد أمام زملائه			
أسلوب المعززات النشاطية	1	اسمح للتلميذ المجد المشاركة في الحفلات المدرسية.			
	2	أسجل التلميذ المتفوق في قائمة الرحلات المدرسية.			
	3	اسمح للتلميذ المجد المشاركة في النشاطات الرياضية المدرسية.			
	4	أكلف التلميذ الذي يبدي سلوكا حسنا بمسح السبورة.			
	5	أكلف التلميذ الذي يبدي سلوكا مرضيا بحراسة التلاميذ.			
	6	أكلف التلميذ المتفوق بمسؤولية توزيع دفاتر القسم .			

	1	أقدم بطاقات الاستحسان للتلميذ الذي يبدي سلوك جيد أمام زملاءه.				
	2	أقدم للتلميذ الذي أبدى تغيرا ملحوظا في أداءه قصصا أمام زملاءه.				
	3	أقدم قصصا وكتيبات للمطالعة للتلميذ الذي يتحسن في القراءة.				
	4	أقوم بإقامة حفلة تكريم للتلميذ المتفوق.				
	5	أقدم ميدالية للتلميذ المتفوق.				
	6	أقدم للتلاميذ الذي ينجحون في انجاز نشاط لعب.				
	7	أقدم للتلميذ الذي ابدي تغيرا ملحوظا في أداءه ساعة أمام زملاءه.				
	8	أقدم أقلام وعلب ألوان للتلميذ الذي يبدي سلوكا مرضي أمام زملائه.				
	9	أقدم (قطع حلوى – علب العصير– قطع الشوكولاطة)للتلميذ الذي ينجز واجباته.				
أسلوب المعززات الرمزية	1	أزيد نقاط للتلميذ المجتهد في جدول التعزيز.				
	2	أضيف نجمة للتلميذ المجتهد على لوحة نجوم القسم.				
	3	امنح للتلميذ المجتهد شهادة تقدير.				
	4	اكتب عبارات(ممتاز، جيد جدا، جيد) على دفتر التلميذ المتفوق.				
	5	اكتب عبارات (شكرا يا بطل–جميل يا عبقري–أنت ملك–أنت زهرة القسم...) على دفاتر التلاميذ الذين يبدعون في الإجابة.				
	6	أكرم التلميذ المتميز بشهادات تعزيزية.				
	7	أسجل اسم التلميذ المجتهد في لوحة أبطال القسم.				
	8	أضع صورة و نبذة التلميذ المتفوق في مجلة المدرسة.				

التساؤل:

- ما الأساليب التعزيزية المستخدمة في التدريس لدى معلمي الطور الثاني ابتدائي؟

وقد تفرع عن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية الآتية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب التعزيزات المستخدمة من طرف المعلمين تعزى لمتغير الخبرة ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نمط التعزيزات المستخدمة من طرف المعلمين تعزى لمتغير للمؤهل العلمي؟

ملحق رقم (3) موجه للمعلمين

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة–شتمة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

شعبة علم النفس

استبيـــان البـــحث

الأساليب التعزيزية المستخدمة في التدريس لدى معلمي الطور الثاني ابتدائي

– في إطار القيام ببحث ميداني تحت عنوان: " **الأساليب التعزيزية المستخدمة في التدريس لدى معلمي الطور الثاني ابتدائي** " لنيل شهادة **الماستر في علم النفس المدرسي** نرجو منكم كمعلمين وضع علامة(**x**) على الاختيار المناسب ونحيطكم علما أن هذه المعلومات لا تستعمل إلا لغرض البحث العلمي.

إعداد الطالب :

صلاح الدين سناني

إشراف الأستاذة :

أ/ طاع الله حسينة

السنـــة الجامعيـــة:2023– 2024

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

المستوى التعليمي: المعهد البيداغوجي، ليسانس ☐

المدرسة العليا للأساتذة ☐

عدد سنوات العمل: من 01 سنة إلـى 10 سنوات ☐

من 10 سنوات إلى 20 سنة ☐

من 20 سنة إلـى 30 سنة ☐

المحـاور	الرقم	العبارات	نعم	لا
أسلوب المعززات الاجتماعية	1	أبتسم للتلميذ الذي أبدى سلوكا مرضيا.		
	2	أثني على التلميذ الذي يبدي سلوكا جيدا.		
	3	أصفق للتلميذ الذي يبدي سلوكا جيدا.		
	4	أقوم بالتربيت على كتف التلميذ الذي يبدي سلوكا جيدا.		
	5	أصافح التلميذ الذي ينجح في انجاز نشاط.		
	6	أومئ بالرأس أو بالإشارة باليد للتلميذ الذي يؤدي سلوكا مرضيا.		
	7	أستخدم الكلمات المعززة (أنت عبقري –إجابة ممتازة–أنت ذكي –جيد جدا واصل) للتلميذ الذي يجيب على السؤال أمام زملائه.		
	8	أقدم الاهتمام والحب والرعاية للتلميذ المجد.		
	9	أمنح تكريما خاصا للتلميذ المتميز أمام زملائه.		
	10	أقوم بعرض أعمال التلميذ المجتهد أمام زملائه.		
أسلوب المعززات النشاطية	1	أسمح للتلميذ المجد بالمشاركة في الحفلات المدرسية.		
	2	أسجل التلميذ المتفوق في قائمة الرحلات المدرسية.		
	3	اسمح للتلميذ المجد المشاركة في النشاطات الرياضية المدرسية.		
	4	أكلف التلميذ الذي يبدي سلوكا حسنا بالكتابة على السبورة.		
	5	أكلف التلميذ الذي يبدي سلوكا مُرضيا بمراقبة التلاميذ.		
	6	أكلف التلميذ المتفوق بمسؤولية توزيع دفاتر القسم.		

أسلوب المعززات المادية	1	أقدم بطاقات الاستحسان للتلميذ الذي يبدي سلوكا جيدا أمام زملائه.		
	2	أقدم للتلميذ الذي أبدى تغيرا ملحوظا في أدائه قصصا أمام زملائه.		
	3	أقدم قصصا وكتيبات للمطالعة للتلميذ الذي يتحسن في القراءة.		
	4	أقوم بإقامة حفلة تكريم للتلميذ المتفوق.		
	5	أقدم ميدالية للتلميذ المتفوق.		
	6	أقدم للتلاميذ الذين يتفوقون في إنجاز نشاط ألعابا تعليمية.		
	7	أقدم للتلميذ الذي أبدى تغيرا ملحوظا في أدائه ساعة أمام زملائه.		
	8	أقدم أقلاما وعلب ألوان للتلميذ الذي يبدي سلوكا مرضيا أمام زملائه.		
	9	أقدم (قطع حلوى – علب العصير– قطعالشيكولاطة) للتلميذ الذي ينجز واجباته.		
أسلوب المعززات الرمزية	1	أضيف نقاطا للتلميذ المجتهد في جدول التعزيز.		
	2	أضيف نجمة للتلميذ المجتهد على لوحة نجوم القسم.		
	3	أمنح للتلميذ المجتهد شهادة تقدير.		
	4	أكتب عبارات (ممتاز،جيدجدا،جيد) على دفتر التلميذ المتفوق.		
	5	أكتب عبارات (شكرا يا بطل–جميل يا عبقري–أنت ملك–أنت زهرة القسم...) على دفاتر التلاميذ الذين يبدعون في الإجابة.		
	6	أكرم التلميذ المتميز بشهادات تعزيزية.		

	7	أسجل اسم التلميذ المجتهد في لوحة أبطال القسم.		
	8	أضع صورة ونبذة عن التلميذ المتفوق في مجلة المدرسة.		